

التأمين الصحي التعاوني

جمادى الآخرة 1436 هـ / المجلد 8 / العدد 1

ارتفاع عدد شركات إدارة
المطالبات في قطاع التأمين
أسباب ودلائل ؟!

سلمان بن بندر السديري:
علاقتنا بمجلس الضمان
الصحي جيدة.. ولديهم
برنامج محاسبي جديد



التأمين على المشاريع الكبرى..
وسبل زيادة حصة
شركات التأمين المحلية



ولنا كلمة

نبقي الأسس والمرتكزات السليمة هي الضمانة الأكيدة - بعد توفيق الله - لثابة البناء. ولنجاح الأعمال.

وفق هذا النهج نعمل، وبه نؤمن. فقطاع التأمين الصحي ومجمل نشاط التأمين كمختلف القطاعات الاقتصادية وقطاعات الأعمال الأخرى، يحتاج إلى مرتکزات للنجاح، وقواعد عمل يلتزم بها لضمان الاستمرارية، وتعزيز النتائج.

في هذا العدد من مجلة التأمين الذي تدخل به عامها الثامن، نظر ببحث ونناقش واقع شركات التأمين الصحي، وأفاق المستقبل لها، وكيف تنهض بهذا القطاع في إطار من الوضوح في الأهداف، والشفافية في الأداء. فمحور العدد يناقش أسباب تدني حصة شركات التأمين العاملة في المملكة من التأمين على المشاريع الكبرى، ولجوء هذه المشروعات إلى شركات التأمين العالمية، وهل مرد ذلك إلى ضعف رؤوس أموال شركات التأمين الوطنية، الإجابة على ذلك جدونها داخل المجلة.

كما تناقش قضية العدد ظاهرة ارتفاع عدد شركات المطالبة في سوق التأمين السعودية التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في المطالبات العام الماضي لتجاوز سقف العشرين مليار ريال؛ تبعاً للتتوسيع الكبير في سوق التأمين السعودية.

وتنوقف مع ضيف العدد الأستاذ سلمان السديري الذي يتولى مكتبه أعمال المحاسبة القانونية للمجلس، حيث تناقش معه هموم المحاسبة والعلاقة مع مجلس الضمان الصحي وال العلاقة بين المستشار المالي والخبير الإكتواري في قطاع التأمين.

وفي إطار الاهتمام بكل ما بهم قطاع التأمين في المملكة، تناقش في باب مال واستثمار دور رأس المال الأجنبي في هذا القطاع ومدى الحاجة إليه، وهل يسهم في إفالله بعض الشركات من عفراتها.

غير بعيد عن ذلك استعرض باب تقارير وخاليل أداء شركات التأمين في الربع الأول من العام الحالي، كثيرة هي الموضوعات التي تناولها العدد، حيث نسلط الضوء من خلاله على مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، وما يقوم به من أنشطة على هذا الصعيد ارتفعت به إلى مصاف مراكز الأبحاث العالمية. كما تضمن العدد إلى جانب ما فيه من أخبار، تغطية خاصة عن ندوة التأمين السعودي الثالثة والتي عقدت تحت عنوان التأمين السعودي بين الحاضر والمستقبل.

في العدد استطلاع عن واقع التأمين الصحي في الدمام، وجولة سياحية على مدينة الأقصى في صعيد مصر والتي تعتبر أضخم كنز ثوري في العالم، كما عشنا في باب لايف ستايل لحظات مانعة مع التراث الذي نحب، مستلهمين دور الخيمة في حياتنا بين الماضي والحاضر.

وبين يدي استراحة العدد التي تضمنت ملحاً وطرائف وعطاءات وحكم، نترككم في خاتمة المطاف آملين أن يكون لنا معكم لقاء.

التحرير

رئيس التحرير:
محمد بن سليمان الحسين

الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني

نائب رئيس التحرير:
عبد المحسن بن حماد العشري

الأمين العام المساعد للشؤون المالية والإدارية

المجنة الاستشارية لمجلة:
معالي الأستاذ / أحمد بن صالح الحميدان
نائب وزير العمل
عضو المجلس

أ. د. راشد بن سليمان الرashed الحميد
المدير العام التنفيذي لمستشفى الملك فيصل التخصصي
ومركز الأبحاث بالرياض
عضو المجلس

الأمانة العامة لمجلس
ص.ب. 94764 الرياض 11614
هاتف: 920001177 - فاكس: 0114870071
www.cchi.gov.sa

الناشر



الفـ انتـرـناـشـونـال
alef international
المدير العام : المملكة العربية السعودية / شريك
عبد الله بن عبد الرحمن العقيل
abdullah.aqeel@alefinternational.com

نائب الرئيس لتطوير الأعمال
منصور بن عبد الله الدامر
mansour.damer@alefinternational.com

مديرة القسم النسائي / شريك
جيهران عبد الله محمد باقادر
jihanb@alefinternational.com

التوزيع:
ص. ب: 301292 الرياض 11372، هاتف 00966114623632

البريد الإلكتروني: info@alefinternational.com
إن الأراء المنشورة في المجلة تعبر عن كاتبها وليس بالضرورة عن
المجلس أو الناشر.

إن إعادة استخدام كل أو جزء مما هو وارد في هذه المجلة
من دون إذن الناشر يعرض للمساءلة القانونية.



مجلس الضمان الصحي التعاوني

المملكة العربية السعودية
مجلس الضمان الصحي التعاوني
الأمانة العامة
حي الملقا، تقاطع طريق الملك فهد
مع طريق الملك سلمان
فاكس: ٠١١ ٤٨٧٠٧١
ص.ب ٩٤٧٦٤ الرياض ١١٦١٤

٩٢٠٠٠١١٧٧ (IVR) مركز خدمة العملاء



المحتويات



26



18



50



14

42

حول العالم

التأمين الصحي في الدنمارك.
نموذج متقدم من الرعاية الطبية

46

لایف ستایل

من البايدا إلى أفحى الفنادق

50

سياحة وسفر

الأقصر.
حاصنة ثلت آثار العالم
كنوز تاريخية لا تنضب وخبرة مميزة تُخْفَر في
الذاكرة

30

مال واستثمار

هل ينفد رأس المال الأجنبي شركات
التأمين المتغيرة من دوامة المخاطر؟

34

عالم التقنية

بعد طول انتظار..
ساعة (آيل) الذكية بين يديكم!

38

تقارير وتحاليل

33 مليوناً أرباح شركات التأمين في الربع
الأول من 2015 م

18

قضية العدد

ارتفاع عدد شركات إدارة
المطالبات في قطاع التأمين
أسباب ودلائل؟!

22

محور العدد

التأمين على المشاريع الكبرى..
وسبل زيادة حصة شركات التأمين المحلية

26

ضيف العدد

سلمان بن بندر السديري:
علاقتنا ب مجلس الضمان الصحي جيدة..
ولديهم برنامج محاسبي جديد

06

الأخبار

المجلس الصحي السعودي يوقع مذكرة
تفاهم مع مجلس الضمان التعاوني

10

تغطية خاصة

ندوة (التأمين السعودي..
الحاضر والمستقبل)

14

في دائرة الضوء

مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة..
صرح سعودي بمواصفات عالمية

المجلس الصحي السعودي يوقع مذكرة تفاهم مع مجلس الضمان التعاوني



هذا النظام معتمدة من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية لتطوير كفاءة مارسي التأمين الصحي أو الراغبين في الانضمام لهذا القطاع.

الحسين أن مجلس الضمان الصحي لا يعتمد مقدمي الخدمات الصحية إلا بعد التأكيد من حصول المنشأة على الترخيص. كما يقوم المجلس بعقد دورات تدريبية في

الصحي الصحي السعودي سبقوه بإصدار شهادة استخدام لنظام المستهدفة في حال استلام طلب رسمي منهم بذلك وتوافر الشروط لديه؛ مما يمكنهم بعد ذلك من الحصول على الترخيص اللازم من قبل مجلس الضمان الصحي التعاوني. وتقدم الخدمات ضمن منظومة التأمين الصحي في المملكة".

من ناحية أخرى، تتطلب هذه المذكرة من المجلس الصحي السعودي أن يقوم بتزويد مجلس الضمان الصحي التعاوني بالأدوات العلمية اللازمة لاحتساب التكاليف الصحية في المراقبة التي تقدم خدمات الطوارئ والعيادات الخارجية وفقاً لنظام العالي في هذا الشأن؛ استكمالاً لتوفير أدوات احتساب تكاليف الخدمات الصحية القديمة الأخرى. من جانبه أوضح الأستاذ محمد

وُقعت الأمانة العامة للمجلس الصحي السعودي مذكرة تفاهم مع مجلس الضمان الصحي التعاوني في مجال عملية إصدار شهادات الاستخدام لنظام الترميز الطبي الدولي للأمراض (الإصدار العاشر النسخة الأسترالية ICD-10-AM-6th edition AR-DRGs &) والترخيص لزاولة الهيئة لخدمي الرعاية الصحية في القطاعين الحكومي والخاص وشركات التأمين الصحي، وشركات إدارة مطالبات التأمين الصحي. ووقع مذكرة التفاهم عن المجلس الصحي السعودي الدكتور بعفوب المزروع الأمين العام للمجلس الصحي السعودي، وعن مجلس الضمان الصحي التعاوني الأستاذ محمد الحسين الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني.

وقال الدكتور المزروع: «إن المجلس

وفد عماني يشيد بالتجربة السعودية في الضمان الصحي

على التأمين الصحي، بما في ذلك المتابعة الفنية والطبية، وبشكل مستمر لجميع العينين بالنظام والعمل على تطوير حفظ حقوق المؤمن لهم، وفي نهاية الزيارة أشاد الأستاذ أحمد العمري بالدور الإشرافي والتنظيمي والرقابي لأمانة مجلس الضمان الصحي التعاوني، وما تقوم به من إجراءات أسهمت في تعزيز جودة صناعة سوق التأمين الصحي، منها بالتجربة السعودية التي حققت نقلات



جيدة ومبكرة مقارنة بعمرها القصير منذ بداية التطبيق الإلزامي للتأمين.

العاملين بالقطاع الخاص وأسرهم وإعداد وتنفيذ السياسات والإجراءات التنفيذية والإشراف المباشر

أشاد وفد عماني بتجربة تطبيق التأمين الصحي التعاوني الإلزامي على جميع العاملين في القطاع الخاص وأسرهم من سعوديين وغير سعوديين.

وقام الوفد الذي يضم كلًا من مدير عام الأستاذ أحمد العمري، ومدير دائرة الفحص والالتزام التأميني الأستاذ أحمد المراصي بزيارة الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني، وكان في استقبالهم الأمين العام المساعد للشؤون الفنية الهندس وائل الدهاسي، وعدد من مديري الإدارات الفنية والمالية، حيث تم تقديم عرض مرجئ عن هدف ومهام مجلس الضمان الصحي، حيث توفر الرعاية الصحية وتنظيمها لجميع

باستخدام الرقم الوطني أو الإقامة المجلس يتيح خدمة التحقق من توفر التأمين لمقدمي الرعاية المعتمدين

في مواكبة التطورات والمتغيرات التي تحدث على مستوى صناعة التأمين من خلال منظومة الملول التقنية وخدمات التأمين الصحي الإلكترونية بشكل سريع وموثوق يمكن الاعتماد عليه بين مقدمي خدمات الرعاية الصحية وشركات التأمين بما يوفر للأمانة العامة المعلومات اللحظية لتحقيق الأهداف التنظيمية والإشرافية لقطاع التأمين الصحي”.

من جانبه لفت الأمين العام المساعد للشؤون الفنية المهندس وائل الدهاسي إلى إمكانيةربط استخدام الخدمة بحالة حساب مقدم خدمة الرعاية الصحية في المجلس (معتمد، غير معتمد، موقف).

وأضاف الدهاسي أن متطلبات الاستفادة من الخدمة توفير اسم مستخدم مفعّل لقدم خدمات الرعاية الصحية المعتمدين من المجلس واستخدام الاتصال الآمن للدخول إلى قاعدة بيانات العلومات التأمينية الصحية بالمجلس.

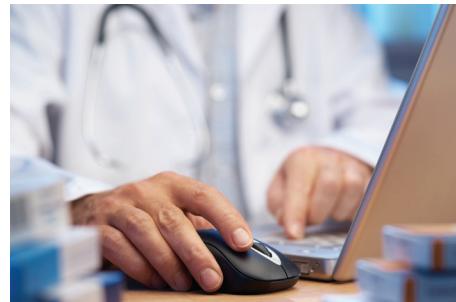
يتبع الوصول إليها تقنياً بكل سهولة من بيانات العمل المختلفة من خلال الإنترنت Web وتطبيقات سطح المكتب، وتطبيقات الموبايل والأجهزة اللوحية”.

وأوضح أن أمانة مجلس الضمان الصحي التعاوني تسعى بكل جهد إلى تطوير منظومة تقنية المعلومات في سوق التأمين الصحي: «ما يسهم

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني عن إتاحة خدمة التتحقق من توفر التأمين الصحي مجاناً لجميع مقدمي خدمات الرعاية الصحية في داخل المملكة وخارجها: ما يعزز خصين وكفاءة أداء تقديم الخدمة الصحية للمؤمن لهم ودعم مقدمي خدمات الرعاية الصحية المعتمدين لتقديم خدمات الرعاية الصحية التي يحتاج إليها المؤمن لهم بكل سر وسهولة».

وقال الأمين العام للمجلس الأستاذ محمد الحسين: «إن الخدمة أصبحت متاحة لمقدمي خدمات الرعاية الصحية المعتمدين من المجلس في كل من وزارة الصحة والمستشفيات العسكرية ومقدمي الخدمات الصحية بالقطاع الخاص. من خلال استخدام الرقم الوطني أو رقم الإقامة؛ وبالتالي الاطلاع على البيانات الأساسية والتأكد من توفر التأمين وتاريخ صلاحية استخدام التأمين».

وأشار الحسين إلى أن «هذه الخدمة تميز بإمكانية استخدامها من أي مكان. وقد صممت بأسلوب



(الضمان الصحي) يعقد دورة تطبيقات التأمين

الوطني والإدارة العامة للجوازات.
وقال مدير إدارة الاعتماد الدكتور محمد النعيم: «إن الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة إحدى أدوات المجلس الاستراتيجية التي يعول عليها في مواجهة النقص في أعداد القوى العاملة المتخصصة، والتي تلعب دوراً مهماً في تحقيق نقلة نوعية في أداء قطاع التأمين عموماً، والتأمين الصحي على وجه الخصوص». مضيفاً أن «هذه الدورات وورش العمل تتيح للمشاركين مجالاً أوسع لتلقي المعارف والمهارات المتعلقة بقضايا التأمين، إضافة إلى إثراء الحوار بالنقاش واستعراض التجارب في مجال الاختصاص بين الحضور». وأشار إلى أن برنامج الدورة تم إعداده من قبل فريق عمل متخصص في مجال الضمان الصحي التعاوني من ذوي المعرفة الخبرة الطويلة.



لنظام الضمان الصحي التعاوني». وقال الأمين العام لمجلس الضمان الصحي الأستاذ محمد الحسين: «أتمنى هذه الدورة أمندداً لنجاح المجلس حال تطوير مهارات القوى العاملة في قطاع التأمين الصحي من منسوبي شركات التأمين ومقدمي خدمات الرعاية الصحية من مستشفيات ومراكز علاجية، ما يسهم في تعزيز الأداء الإيجابي لسوق التأمين الصحي ويحقق الأهداف الاستراتيجية

افتتحت الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني فعاليات دورة تدريبية وورشة عمل تحت عنوان (تطبيقات الضمان الصحي التعاوني)، وذلك في مقر أمانة المجلس بمدينة الرياض، حضرها ٢٥ مشاركاً من منسوبي وزارة الصحة.

وأشتملت الدورة على الكثير من المحاور المهمة مثل: إدارة مخاطر التأمين، إجراءات ومارسات تعوق التأمين الصحي، تطبيقات الضمان الصحي التعاوني والائحة التنفيذية والوثيقة الموحدة، آليات التعامل مع التميز الطبي للتصنيف العالمي للأمراض - النسخة العاشرة التعديل الأسترالي، المواقف الطبية، الاستعانة بخبرات شركات التأمين وشركات إدارة مطالبات التأمين الصحي لطرح التجارب وتبادل الخبرات، الربط الإلكتروني وخدمة التحقق للمؤمن لهم.

صحيفة نجران تنظم ورشة حول التأمين الصحي على العمالة المنزلية



دشن مساعد مدير الشؤون الصحية بمنطقة خرمان للتخطيط والتدريب أحمد بن محسن آل رشة، ورشة عمل حول التأمين الصحي على عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم، والتي نظمتها مؤخرًا الشؤون الصحية بالمنطقة بالتعاون مع مجلس الضمان الصحي التعاوني. وبحضور مقدمي الخدمة الصحية الحكومية والخاصة، وذلك في قاعة الأمير مشعل بن عبد الله للمؤتمرات والندوات بمستشفى الملك خالد بمدينة خرمان.

وأوضح الناطق الإعلامي بصحة خرمان محسن بن علي الريبيان أن برنامج مجلس الضمان الصحي التعاوني يهدف إلى مشاركة أطراف العلاقة التأمينية في دراسة تطبيق التأمين الصحي على عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم، بالإضافة إلى وضع آليات العمل التي تحفظ حقوق وزارة الصحة عند تقديم الخدمة الصحية للمؤمن لهم من عمال الخدمة المنزلية على مستوى المملكة. مؤكداً أن البرنامج يتضمن الآليات الكافية لحفظ حقوق وزارة الصحة.

استكمال الربط الإلكتروني للتأمين على أبناء المواطن من أب غير سعودي

الصحي للمواطنة السعودية العاملة بالقطاع الخاص وأبنائها وإن كانوا من أب غير سعودي. ونوه المسئين إلى أن «أمانة المجلس تدرك أهمية استخدام التقنية وتطبيقاتها لتسهيل أعمال مجلس الضمان الصحي التعاوني في تحقيق الأهداف واحتلال الكثير من الجهد، إضافة إلى رفع مستوى الأداء الإشرافي والرقابي على قطاع التأمين الصحي وتنظيمه وتوفير الرعاية الصحية لجميع العاملين في القطاع الخاص من مواطنين ومقمين».

واردف: «قام المجلس بخطوات تقنية مهمة من خلال إزامية إجراءات خدمات الموازات على إصدار أو تجديد الإقامة بوجود معلومات تفيد بأن الوافد التابع له قد حصلوا على تأمين صحي؛ إذ يتم نقل بيانات التأمين الصحي من خلال الربط الإلكتروني فقط». مبيناً أن «التأمين الصحي بالنسبة إلى السعوديين في القطاع الخاص، إن كان ذكرها فيشمل زوجته أو زوجاته وجميع أولاده دون سن الخامسة والعشرين وبناته غير المتزوجات. أما إذا كانت العاملة سعودية متزوجة فيشمل التأمين الصحي زوجها إذا كان يعمل في قطاع حكومي مستثنى من الخصوص للتأمين الصحي الإسلامي أو كان لا يعمل. كما يشمل التأمين الصحي للزوجة العاملة في هذه الحالة أيضاً أبناءها الذكور حتى سن الخامسة والعشرين والبنات غير المتزوجات».

وشدد المسئين على أن «نظام الضمان الصحي حدد عقوبات على كل صاحب عمل لم يوفر التأمين الصحي للعاملين لديه من ينطبق عليهم هذا النظام، وأفراد أسرته المشمولين معه بوظيفة الضمان الصحي التعاوني؛ إذ يتم حرمائه من استقدام العمال نهائياً أو لفترة مؤقتة، وإلزامه بدفع جميع الأقساط الواجبة السداد، إضافة إلى دفع غرامة مالية لا تزيد على قيمة الاشتراك السنوي عن كل فرد».



أعلن الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني الأستاذ محمد المسئين، انتهاء الربط الإلكتروني لأبناء المواطن السعودية العاملة في القطاع الخاص من أب غير سعودي. وأضاف: «هذه الخطوة تأتي استكمالاً لاستراتيجية ربط جميع الفئات المشمولة بنظام الضمان الصحي بالازمية توفير التأمين الصحي من قبل أرباب العمل. وتفعيلاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٤٠١) بتاريخ ٢٧/١٢/١٤٣٣هـ الذي أكد أن أبناء المواطن السعودية من أب غير سعودي يعاملون معاملة السعوديين من حيث الدراسة والعلاج، ويحتسبون ضمن نسب السعودية في القطاع الخاص والعمل لدى الغير دون نقل كفالتهم؛ وهو ما يعني إلزام أرباب العمل بتوفير التأمين

إطلاق حملة توعية بنظام الضمان الصحي عبر الإعلام الجديد

وللتحت التنفيذية ووثيقته الموحدة، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع الجهات ذات العلاقة في صناعة سوق التأمين الصحي، إضافة إلى تعزيز مفهوم الصحة العامة الذي تمكن الأشخاص من ضبط وتحسين صحتهم، وكذلك التعريف بالدور الرقابي والإشرافي للأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي».

وستشهد أطراف العلاقة التأمينية من شركات تأمين ومقدمي خدمات الرعاية الصحية وجميع العاملين في القطاع الخاص وأسرهم من سعوديين وغير سعوديين، وهم الشريحة التي يستهدفها نظام الضمان الصحي التعاوني». وأكدت أن «الحملة التوعوية تأتي انطلاقاً من إيمان المجلس بأهمية رفع مستوى الوعي بنظام الضمان الصحي

أطلقت الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني مؤخراً حملة إعلامية توعوية عبر وسائل الإعلام الجديد تهدف إلى التعريف بنظام الضمان الصحي التعاوني وللتحت التنفيذية ووثيقته الموحدة، إضافة إلى تعزيز الصحة العامة، مما يساعد على قبول الأفكار والآراء وتغيير الاتجاهات وتحويلها إلى الجانب الإيجابي. وذكرت الأمانة: «إن الحملة ستستمر ستة أشهر

سند للتأمين تعين رئيساً تنفيذياً

للبنك الأهلي التجاري، ومدير أعمال التأمين، وكان آخرها الرئيس التنفيذي لشركة عنابة.



حاصل على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال، ولديه خبرات مصرفية وتأمينية لأكثر من ٢١ عاماً. تقلد خلالها العديد من المناصب البنكية خاصة في مجال التأمين. منها الخدمات الإلكترونية البنكية، ثم مدير عمليات التأمين، ومدير مبيعات التأمين، ونائب الرئيس التنفيذي والأستاذ سليمان محمود هلال

“الأهلية للتأمين” تطلق برنامج تطوير الموظفين الاحترافي

والأهداف الواضحة للوصول لما يطمحون إليه، وكذلك التزود بالعديد من المهارات التي تحتاجها سوق العمل.



AL AHLIA
للتأمين التعاوني
for cooperative insurance

وصرح المهندس سامي العلي الرئيس التنفيذي للشركة بهذه المناسبة أن هذه الخطوة تعد محفزاً للشركة في التفاعل مع الشباب حديثي التخرج بإعداد برامج تدريبية لهم، وتعريفهم بأهم التخصصات الفنية المطلوبة في سوق التأمين السعودية، وتزويد المتقين الحد ببرامج تدريبية مميزة لتمكينهم من اللحاق بركب زملائهم في الشركة، ومنحهم الجو المثالي التنافسي في بيته العمل ليكونوا قادرين المستقبلاً في صناعة التأمين في المملكة.

وطالب العلي جميع الشباب بالسعى دائماً للتغلب على العوائق التي تواجههم في البداية عند دخول معترك سوق العمل، ووضع الخطط

أطلقت الشركة الأهلية للتأمين التعاوني برنامجاً للتطوير الاحترافي للموظفين الجدد (PDP) هو الأول من نوعه في قطاع التأمين ويستهدف حديثي التخرج، إذ تم توقيع اتفاق تدريب بين الشركة ومركز (MEGA) المتخصص في مجال الاستشارات الإدارية والتسويقية.

جاء ذلك تنفيذاً للخطط الاستراتيجية في “الأهلية للتأمين” للاستثمار في العنصر البشري من أبناء الوطن، بإيجاد شراكة تعاونية مستمرة مع أفضل مراكز التدريب العاملة في المملكة وخارجها.

وكذلك التواجد في جميع المناسبات والفعاليات التي تعكس على سوق العمل السعودية بالفائدة العامة.

”بوبا العربية“ تطلق برنامجاً جديداً للتوظيف ”عملك من بيتك“

الجهود البارزة التي تبذلها شركة بوبا العربية لخدمة الشباب السعودي والحد من معدلات البطالة، وتحقيق سبل العيش الكريم للمواطنين، والمساهمة في ضمان مستقبل واعد لبناء وبنات الوطن. مشيراً إلى اهتمام بوبا العربية المتزايد بتوظيف السعوديين واستقطاب الكوادر الوطنية المؤهلة ما ساهم في وصول الشركة إلى النطاق البلاطي بسبة توطين ما نسبته ٦٣٪ من الموظفين السعوديين الذين يعملون في واحدة من أفضل بنيات العمل.

لاسيما السيدات اللائي قد يواجهن مشكلة التنقل بسهولة، أو اللائي لا تسمح ظروفهن المبانية بوجودهن خارج منازلهن لفترات الدوام الرسمية. بالإضافة إلى الشباب السعودي من ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما يمكن للموظفات العاملات في الشركة طلب الانلحاق بالبرنامج حيث يتميز البرنامج بأنه يتيح لكل موظف أوقات العمل التي تناسبه، وساعات عمل مرنّة، وبرامج تدريبية علمية وعملية فاعلة.

وأضاف المارثي أن إطلاق هذا البرنامج يأتي في إطار

أطلقت شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني، لأول مرة، برنامجاً مبكراً للتوظيف، ”عملك من بيتك“ واستقطاب الكوادر الوطنية في عدة وظائف، وذلك ضمن مبادرة هادفة تقدمها الشركة لدعم توظيف السعوديين، وترسيخاً لتوجهات الدولة الهادفة إلى توطين الوظائف، وتحقيق الاستقرار الوظيفي لبناء وبنات الوطن.

وقال ثامر المارثي المدير التنفيذي للموارد البشرية بشركة بوبا العربية إن برنامج ”عملك من بيتك“ يهدف إلى المساهمة في زيادة توظيف الشباب السعودي.

ناقشت أوضاع القطاع وقدمت الحلول لأبرز التحديات التي تواجهه **ندوة (التأمين السعودي.. الحاضر والمستقبل)**



إعداد/ خالد أبو حسين

بحضور أكثر من 750 مدیراً وتنفيذاً ومسئولاً ومختصاً في قطاع التأمين، من داخل المملكة وخارجها، احتضنت مدينة الرياض فعاليات ندوة التأمين السعودي في دورتها الثالثة بعنوان (التأمين السعودي.. الحاضر والمستقبل)، تحت رعاية الدكتور فهد المبارك محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، والتي نظمتها اللجنة العامة لشركات التأمين يومي الأربعاء والخميس 29 و30 أبريل 2015م. مجلة التأمين الصديق التعاوني رصدت فعاليات الندوة داخل قاعة المحاضرات بفندق برج رافال كمبينسكي؛ فكانت المحصلة التالية.



محافظ مؤسسة النقد: أجرينا دراسة شاملة لقطاع التأمين نتج عنها رسم استراتيجية للسنوات الخمس المقبلة.. ومستعدون لاستقبال أي طلب للاندماج



أمين عام مجلس الضمان الصحي: يجب على الشركات أن تستعد للمرحلة المقبلة التي ستشهد تطبيق برنامج الوثائق المطور الذي يشمل التحقق من مصداقية معلومات وثيقة التأمين

لدى أفراد المجتمع، وتطوير المهارات والقدرات الفنية المتخصصة للعاملين في المؤسسة وقطاع التأمين. وتحسين إجراءات العمل في المؤسسة والقطاع. ووضع خطط لإعادة هيكلة شركات التأمين وتسخير خدماتها بناءً على الدراسات الأكاديمية العلمية المعروفة في القطاع.

و حول توجه مؤسسة النقد فيما يتعلق بالاندماج بعض شركات التأمين أوضح أن «مؤسسة النقد مستعدة لاستقبال أي طلب من شركات التأمين للاندماج، شريطة استيفاء متطلبات عملية الاندماج». مؤكداً أن «الاندماج يتسم بنواح إيجابية مهمة تثمر نتائج منعشة لدى المكتتبين والمساهمين كافة». بما في ذلك الإدارة والقطاع بصفة عامة».

بعد ذلك القى اللواء عبدالرحمن المقبيل مدير الإداره العامة للمرور كلمة أشار فيها إلى أن الكثير من أفراد المجتمع لا يتذكرون الوعي الحقوقي فيما يتعلق بشفافية التأمين على المركبات. ضاربا المثل من يوقع وثيقة التأمين دون أن يعي ما له وما عليه. مبينا الدور الذي تقوم به إدارة المرور لنوعية أفراد المجتمع بهذا الجانب. والتتنسيق المستمر مع الجهات ذات الصلة لوضع الضوابط الازمة بحماية أطراف العملية التأمينية. والحد من عمليات الاحتيال التي يلجأ إليها ذوي النفوس الصغيرة.

إثر ذلك استعرض الأستاذ باسم عودة رئيس اللجنة التنفيذية لشركات التأمين تقريراً عن أبرز نشاطات اللجنة، مؤكداً أن «الإجراءات التصحيحية التي اتخذتها مؤسسة النقد خلال الفترة الماضية أثمرت تحقيق معدلات نمو قوية في هذا القطاع الحيوي». ومشيراً إلى أن «رؤوس الأموال المستثمرة في شركات التأمين بلغت نحو عشرة مليارات ريال، بينما بلغ إجمالي موجودات المؤمن لهم ٣٥ مليار ريال، وإجمالي موجودات المساهمين ١٢ مليار ريال، كما بلغ عدد الموظفين العاملين في شركات التأمين (٩٥٥٩) موظف».

التأمين الطبي

وحملت المجلسة النقاشية الأولى من فعاليات الندوة عنوان (وضع السوق.. التأمين الطبي). وبידأت باستعراض استراتيجية مجلس الضمان الصحي التعاوني (٢٠٢٠). وأوضح خلالها المهندس وائل الدهاسي مساعد أمين عام المجلس للشؤون الفنية. مشاريع المجلس التي لا تزال قيد التنفيذ. ومنها: دراسة تطبيق التأمين الصحي على المعتنين والحجاج، دراسة تطبيق التأمين الصحي على عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم. ثم ذكر بعض المبادرات التي تتبناها المجلس، منها: مبادرة تطوير الهوية المؤسسية والتغيير والتواصل. ومبادرة تعديل نظام الضمان الصحي، وزيادة السعة التشغيلية

في البداية التقينا الأستاذ عادل بن عبدالعزيز العيسى المتحدث الإعلامي باسم شركات التأمين. فأوضح أن الندوة ناقشت على مدى يومين أبرز قضايا حاضر قطاع التأمين السعودي وتحديات المستقبل: سعياً منها إلى وضع الحلول المناسبة للنهوض بقطاع التأمين السعودي وتعزيز مكانته بين قطاعات التأمين العالمية. وأوضح أن من أبرز القضايا التي سلطات الدولة الضوء عليها ظاهرة تأكل رؤوس أموال شركات التأمين، والاطروحات الخاصة بالاندماج والاستحواذ وضعف الوعي بالتأمين، دور الإعلام في تثقيف المجتمع، دور التقنية في خسرين خدمات الشركات للعملاء والتقليل من مصاريفها التشغيلية العالمية. كما اشتملت الندوة على عدد من الجلسات التي ناقشت مجالات التأمين الطبي، والتأمين على المركبات، وإعادة التأمين، وغيرها من الموضوعات.

فعاليات اليوم الأول

بدأ حفل الافتتاح الرسمي للفعاليات بكلمة الدكتور فهد المبارك محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، التي رحب في بدايتها بالحضور، وشكر كل من ساهم في الترتيب لهذه الندوة وتنظيمها وما يتخالها من نقاشات ومواضيع ذات أثر إيجابي على قطاع التأمين والعاملين فيه، وأعرب عن الأمل في أن تفضي هذه الندوة إلى مزيد من التحديث والتطوير في قطاع التأمين لبناء صناعة تأمين مبنية تساهم في خدمة الوطن والمواطنين والمقيمين. وذلك تلبية لتوجيهات وتعليمات حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسموه ولـي عهـد الأمـين صاحـب السـمو الملكـي الأمـير محمد بن نـايف، ولـي عهـد الأمـين صاحـب السـمو الملكـي الأمـير محمد بن سـلمـان حـفـظـهـمـ اللهـ وـرـاهـمـهـ.

وأشار إلى أن «قطاع التأمين يعد من القطاعات الواقعة في الاقتصاد المحلي من خلال مواصلة نموه السنوي الملحوظ، حيث بلغ إجمالي الأقساط المكتتب بها في عام ٢٠١٤م أكثر من ٣٠ مليار ريال مقارنة بـ ٢١ مليار ريال عام ٢٠١٣م بمعدل نمو بلغت نسبته نحو ٦١ في المائة. كما بلغ عدد الشركات العاملة في التأمين وإعادة التأمين ٣٥ شركة، إضافة إلى ١٠٠ شركة مهن حرة لساندة خدمات التأمين».

وكشف أن مؤسسة النقد «أجرت دراسة شاملة لقطاع التأمين نتج عنها رسم استراتيجية للسنوات الخمس المقبلة. وقد تضمنت هذه الاستراتيجية عدداً من الأهداف التي تسعى المؤسسة - بالتعاون مع القطاع - إلى تحقيقها، ومن أبرزها: تعزيز حماية حملة الوثائق، وتحقيق مزيد من التطور والاستقرار لقطاع، ورفع كفاءته وزيادة مساهمه في الناتج المحلي الإجمالي، والتأكد من توافق الأطر النظامية والرقابية مع أحدث المعايير الدولية وأفضل الممارسات المتعارف عليها، إضافة إلى تعزيز مبدأ المنافسة العادلة، والشفافية، وحماية المستهلك، وزيادة الوعي بأهمية التأمين وفوائده

«

5,5 مليون شخص". متوقعاً أن يصل حجم قطاع التأمين عام ٢٠٢٠ إلى ١٠ مليارات ريال. وحول صلاحيات مجلس الضمان الصحي فيما يتعلق بمخالفات مقدمي الخدمة كشف الحسين أن المجلس أصدر مؤخراً قراراً بإيقاف مستشفى وحول قضيته إلى هيئة التحقيق والإدعاء". مؤكداً أن "المجلس الحق في التدخل حال وجود خاور ومن صلاحياته إيقاف المتجاوز". وأشار في هذا الصدد إلى استحداث المجلس لإدارة خدمة العملاء تدعيمًا لحفظ حقوق المؤمن لهم، والحرص على تقديم الخدمات الازمة لهم. كما أشار إلى أن "العقوبات بحق الشركات المخالفه منصوص عليها في لائحة النظام". وأنه "موجب هذه اللائحة تم إيقاف خمس شركات حتى الآن".

وفي مداخلة لرئيس اللجنة العامة لشركات التأمين الأستاذ طل ناظر أشار إلى أن "هناك نحو مليون شخص غير مؤمن عليهم فعلياً يعملون بمؤسسات صغيرة". وأن "نسبة التأمين الصحي الوهمي الذي يتم ترويجه عبر بعض مكاتب الخدمات تصل إلى ١٠ في المئة". وشاركه الرأي مدير مركز الأعمال بمستشفي دله حازم السويدان، مشيراً إلى وجود "١٠ حالة احتيال شهرياً باستخدام بطاقة التأمين الطبي من قبل شخص آخر غير صاحب البطاقة الأصلي". مطالباً مجلس الضمان الصحي باتخاذ الإجراءات الكاملة للحد من حالات الاحتيال عن طريق فرض التعامل الإلكتروني في جميع التعاملات التأمينية.

وهنا علق الحسين قائلاً: "يجب على شركات التأمين أن تستعد للمرحلة المقبلة التي ستشهد تطبيق برنامج الوثائق المطور الذي يشمل التحقق من مصداقية المعلومات المتعلقة بوثيقة التأمين ودقتها". محدراً مكاتب الخدمات التي تبيع "التأمين غير الحقيقي". كما أشار إلى أن العمل جار لدراسة تطبيق نظام البصمة في وثائق التأمين.

وحول المعوقات التي تواجه القطاع حالياً أوضح الأستاذ طل ناظر أن "معظم تكاليف القطاع الصحي تنصب على العيادات الخارجية بنسبة ٩٧ في المئة". منتقداً عدم إتاحة الاستثمار في العيادات

لقطاع التأمين. ومشروع دراسة إعادة هيكلة الأمانة العامة، ومشروع برنامج تبادل التعاملات الإلكترونية، والتحول الرقمي لجميع أعمال المجلس. ومنظومة خدمة العملاء لجميع الخدمات المقدمة للمؤمن لهم والشركاء، والحملات الإعلامية، وحكومة التأمين الصحي. وتأسيس أكاديمية للتدريب في مجال التأمين الصحي. عقب ذلك تحدث الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني محمد بن سليمان الحسين عن وضع سوق التأمين الطبي. كاشفاً أن هناك نحو ٢,٥ مليون مواطن بالقطاع الخاص يشتملهم نظام التأمين الصحي ولا يحصلون عليه بسبب تلاعع شركائهم. وقال: "بدأنا -بالتعاون مع وزارة الداخلية- وضع خطة لواجهة المكاتب التي تتبع التأمين الهمي ومن المتوقع الانتهاء منها خلال العام الجاري ٢٠١٥". وأشار إلى المجلس بدأ مع وزارة العمل ومؤسسة التأمينات الاجتماعية في العمل على إلا بحسب السعودي ضمن برنامج (نطاقات) إلا بعد دخوله ضمن التأمين الطبي. مشيراً إلى أن التأمين على المواطنين "موضوع ذو شأن". وأنه "يأتي في مقدمة أولويات عمل المجلس". كما كشف عن إطلاق حملة عبر وسائل الإعلام لمدة أربع سنوات تستهدف بث المزيد من الوعي بكل ما يتعلق بالتأمين الطبي ودوره في خدمة المجتمع.

وفيها يتطرق بالعملة المنزلية وأوضح أن المجلس يتطلع حالياً إلى موافقة المقام السامي على التأمين على العمالة المنزلية. وأوضح: "لدينا عدد من الخيارات من ناحية التأمين على العمالة المنزلية. سواء عن طريق مجموعة كاملة أو الطرح لجميع شركات التأمين". كما تطرق إلى روضة أبناء السعودية المتزوجة من غير سعودي. لافتاً إلى دخول ٢٠٠ ألف من هذه الفئة في التأمين الطبي. ومؤكداً أنه "خلال العامين المقبلين سيدخل الجميع -بإذن الله- داخل مظلة مجلس الضمان الصحي التعاوني". وهذه من الأولويات". مشيراً إلى أنه "خلال الأشهر الأربعية الماضية ارتفع عدد المؤمنين من ٤,٩ مليون شخص إلى

ناقشت على مدى يومين أبرز قضايا حاضر قطاع التأمين السعودي وتحديات المستقبل؛ سعياً منها إلى وضع الحلول المناسبة للنهوض بقطاع التأمين السعودي وتعزيز مكانته بين قطاعات التأمين العالمية



ال tömiyat

في ختام أعمال ندوة التأمين السعودية الثالثة أُعلن الأستاذ باسم عودة رئيس اللجنة التنفيذية لشركات التأمين، مدير شركة الدرع العربي للتأمين التعاوني، التوصيات التي توصل إليها المشاركون بالندوة، ومنها «ضرورة قيام مجالس إدارات شركات التأمين وإدارتها التنفيذية بالدور المنوط بها بفعالية، وتطوير الكوادر البشرية والعمل بجدية لتأهيل وتدريب المواطنين، وإيجاد حلول لمشكلة تسرّب أقساط التأمين للمشاريع الكبيرة إلى خارج المملكة. كما أوصت بضرورة إستكمال الرازن بقيمة الشرائح المستهدفة بالتأمين الصحي، وإقرار استخدام نظام البصمة في التأمين الصحي منعاً للاحتيال، وسن تشريعات واضحة لتترجم الاحتياط ومحاولة الاحتيال في التأمين بكافة أنواعه، والعمل على تسهيل وتشجيع الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية، ومطالبة الجهات المختصة مثل مؤسسة النقد العربي وهيئة السوق المالية بتسهيل التشريعات المتعلقة بالاندماج والاستحواذ، والإسراع بتطبيق قرار مجلس الوزراء بخصوص تأمين المنشآت المكتظة والمطردة».

وأوضح أن «التوصيات شددت على أهمية تشكيل فريق عمل يتكون من لجنة التأمين والدفاع المدني لبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك، كما أكدت على وجوب حصول المنشآت على شهادة الدفاع المدني كشرط سائق لنج التغطية التأمينية، وضرورة العمل بين المؤسسة ولجنة التأمين وإدارة المرور لشمول التأمين الإلزامي لكل المركبات المستخدمة في المملكة، وإيجاد قاعدة بيانات لحوادث المركبات والسيارات والعمل على الاستفادة منها، وتعزيز التعاون بين شركات التأمين وشركات إعادة التأمين بما يخدم المصلحة المشتركة».

كما دعت التوصيات إلى «ضرورة القيام بحملات توعوية عن السلامة المرورية، والتراكيز في هذه الحملات على أهمية الادخار والحماية، وأن تضطلع شركات التأمين بالدور المطلوب منها في تعزيز خبراتها وتقليل الاعتماد على معندي التأمين وتحسين أدائها في مجال الإكتتاب والمطالبات وإدارة المخاطر وأن تتضرر شركات إعادة التأمين نظرًا بعيدة المدى من خلال استراتيجية واضحة لدعم السوق السعودي، وزيادة استخدام الحلول الإلكترونية في عملية بيع التأمين وتقديم المطالبات وصولاً لجعل العملية الإلكترونية بالكامل تسهيلاً للعملاء وتقليلًا للوقت والجهد وتلافياً للاحتيال». وطالبت الندوة بالعمل على «تشجيع الشباب السعوديين من الجنسين على الالتحاق بالعمل في قطاع التأمين: لما يوفره من فرص وتأهيل ومواهب، وضرورة مخاطبة الجامعات والمعاهد وخصصات المعهد المصرفي لتقديم البرامج التاهيلية والتدريبية المناسبة لقوى البشرية (هدف) إلى تبني مبادرات لدعم تأهيل وتوظيف المواطنين في القطاع».



التأمين للسوق السعودية) استعرض فيها الأستاذ فهد الحصني العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة إعادة تأميناً عاماً لسوق إعادة التأمين السعودية. موضحاً أن نسب إعادة التأمين تؤدي إلى تضخم الأسعار». وعلق على ذلك السويدان، موضحاً أن «الأسعار يتحكم فيها جانبي: فني وإداري: فتامي الطلب على الخدمات يؤدي إلى تأمين الحاجة إلى مزيد من الكوادر البشرية والأجهزة الطبية؛ وبالتالي زيادة التكلفة، كما أن الجودة مرتبطة بالسعر».

وعقدت الملسة الثانية تحت عنوان (تأمين المنشآت والحوادث) وتحدث فيها الدكتور العقيد ناصر العريض مدير شعبة الدراسات في الإداره العامة للدفاع المدني عن مبادرات الدفاع المدني لدعم فاعلية التأمين على المنشآت والحوادث.

في حين ناقشت الملسة الثالثة موضوع (تأمين المركبات) واستعرض فيها الرئيس التنفيذي لشركة المالي لشركات التأمين السعودية. كما تحدثت عن خدمات التأمين بدر العلي وفخر طه حوادث المركبات وكيفيتها في المملكة، مشيرًا إلى أن عدد السيارات في المملكة بلغ ١٥ مليون سيارة، والمؤمن عليها ٤٥ في المئة، والمؤمن عليها شاملًا بحسب التأجير المنتهي بالتملك يبلغ ٣٣ في المئة». وكشف عن إحصائية تؤكد «ارتفاع نسبة الحوادث يوم الخميس في حين تقل يوم الجمعة، وأن غالبية الحوادث تقع قرب الساعة ٥ مساءً».

وتناولت جلسة النقاش الرابعة (تأمين الحماية والإدخار) وتحدث فيها كل من: الأستاذ عبدالعزيز السادس الرئيس التنفيذي لشركة الراجحي تكافل، والأستاذ صقر نادر شاه الرئيس التنفيذي للشركة الجزيرة تكافل، والأستاذ أديران فلاورز الرئيس التنفيذي لشركة ساب تكافل، والأستاذ توبizar المعهد المصرفية، والأستاذ طلعت حافظ أمين عام لجنة الإعلام والتوعية المصرفية، رؤية وتجهيز التوعية والتدريب في قطاع التأمين، واحتياجات التدريب وهو السعوية، دور الإعلام في تنفيذ المجتمع.

فعاليات اليوم الثاني
وانطلقت فعاليات اليوم الثاني والأخير للندوة بعقد الملسة الخامسة التي حملت عنوان (مستقبل إعادة



يحظى برعاية ملكية سامية مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.. صرح سعودي بموافقات عالمية

إعداد/ خالد أبو حسين

يَشْرُفُ مَرْكَزُ الْمَلِكِ سَلْمَانَ لِابْحَاثِ الْإِعْاقَةِ بِحَمْلِ اسْمِ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ مَؤْسِسِ الْمَرْكَزِ وَرَئِيسِ الْأَعْلَى لَهُ، كَمَا يَحْظَى بِرِعَايَتِهِ -حَفَظَهُ اللَّهُ- مِنْ الْبَنَةِ الْأَوَّلِيِّ لِتَأْسِيسِهِ. وَقَدْ خَصَّهُ الْمَلِكُ بِالدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- قَائِلاً: „نَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُوفِّقَ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ، وَالْمَعَاوِنِينَ مَعَهُ، إِلَى تَحْقِيقِ كَاملِ أَهْدَافِهِ“، وَوَصَفَهُ بِقَوْلِهِ: „يَمْثُلُ هَذَا الْمَرْكَزُ بَنَةً إِضافِيَّةً لِلجهودِ الَّتِي يَتَبَناُهَا الْمَجَمُوعُ السُّعُودِيُّ الْخَيْرُ لِمُواجَهَةِ الْإِعْاقَةِ، وَمُسَاعَدَةِ الْمَعَوِّقِينَ، وَالْإِسْهَامِ فِي رَفْعِ الْمَعَانَةِ عَنْهُمْ؛ باعْتِبارِهِمْ فَتَّةً عَزِيزَةً مِنْ فَتَّاتِ مجَمِعِنَا الْمُتَكَامِلِ الْمُتَرَاجِمِ“.

وَيَعْتَبِرُ مَرْكَزُ الْمَلِكِ سَلْمَانَ لِابْحَاثِ الْإِعْاقَةِ أَدْهَمَ مَرَاكِزِ الْبَحْوثِ الْعَلْمِيَّةِ الْمُتَخَمِّثَةِ عَلَى مَسْتَوِيِ الْعَالَمِ، وَالَّتِي تُعْنِي وَتَهْتَمُ بِمَشَكُلاتِ الْإِعْاقَةِ وَالْوَقَايَةِ مِنْهَا وَاِكْتِشَافِهَا الْمُبَكِّرُ. وَيَقُولُ الْمَرْكَزُ بِالْإِلَاعَنِ سنوياً عَنْ أَبْحَاثٍ وَمَشَارِيعٍ بَحْثِيَّةٍ ذَاتِ أُولَويَّةٍ تَمْلِيَهَا مَحْدُودَاتٍ عَلْمِيَّةٍ وَدَرَاسَاتٍ مِيدَانِيَّةٍ مُتَخَصِّصةٍ، كَمَا يَقُولُ بِدَرَاسَةِ مَشَارِيعِ الْبَحْوثِ، وَيَسْتَعِينُ فِي ذَلِكَ بِمَحْكَمِينَ مُتَخَصِّصِينَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ.



مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة
King Salman Center For Disability Research
علم ينفع الناس

www.kscdr.org.sa

- تكثيف الأبحاث الخاصة بسياسة الإعاقة من خلال التعاون مع المجلس الأعلى لشؤون المعوقين.
- التدريب القيادي على أبحاث الإعاقة داخل الشرق الأوسط، لكي تنافس الأبحاث في بقية أنحاء العالم من خلال المتابعة والراجعة أثناء العمل والدورات الفصيحة وشبكات معلومات الأبحاث الإلكترونية: ما يحقق الافتقاء الذاتي لأبحاث الإعاقة في المملكة.
- تكوين فرق أبحاث متعددة الأنطمة لعلاج المشكلات البحثية الكبرى التي تتطلب الخبرة الواسعة.
- التعاون مع المؤسسات المعنية في المملكة لوضع سجل وطني عن الإعاقات، والمشروعات الوطنية الأخرى عالية الأولوية.
- أن تكون جزءاً من المجتمع العلمي الدولي التخصصي في أبحاث الإعاقة والتعاون من خلال دراسات بحثية دولية متعددة المواقع.

جمعية المؤسسين

يتتصدر قائمة الأعضاء المؤسسين للمركز مؤسسه الملك سلمان بن عبدالعزيز وأولاده. وتضم القائمة: صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز؛ صاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن؛ صاحب السمو الأمير الكبير؛ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز؛ صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز؛ صاحب السمو الملكي الأمير وليد بن طلال بن عبدالعزيز؛ صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن

الدور المأمول

ومن جهته يستشرف المدير العام التنفيذي لمركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة الدكتور سلطان السديري الدور المأمول من المركز ويؤكد: «إن دور مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة في العقد المقبل هو ضممان توسيع الملكة العربية السعودية دوراً قيادياً في إشراك المعوقين وأسرهم مع المجتمع. و يجب أن تقوم أفضل التطبيقات العملية على أساس بحثي جيد وقوى. وقد تم تهيئة المركز ليقدم هذا الدور للمجتمع السعودي، ونحن الآن في البدايات الأساسية. ولا يزال أمام المركز الكثير من بحث مكانته المستحقة في المجتمع العلمي الدولي المعوقين. وتأمل أن يعزز العقد المقبل تطورنا لتحقيق النمو السريع بعيد المدى لتحقيق أهدافنا التالية:

- التوسيع في تمويل مشروعات الأبحاث الأساسية والتطبيقية عالية الجودة من كل أنحاء المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط المتعلقة بالأسباب والعلاجات الناجحة ومع الإعاقات المتواجدة في مجتمعنا وتعز الأبحاث التي تقوم بها موجهة لتحقيق مهمة المركز الذي تتوفر فيه حالياً جميع الأدوات المطلوبة للقيام بهذا التوسيع في أبحاث الإعاقة.

فكرة التأسيس
وحول فكرة تأسيسه يقول صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس أمناء جمعية ومركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة: «ولدت فكرة تأسيس مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة لتلبية حاجة ملحة لمواجهة وعلاج حالات الإعاقة المتزايدة في بلادنا. وملء الفراغ في مجال البحث العلمي المكثف حول الإعاقة ومسبلاتها ووسائل تفاديهما وعلاجها. وقد أخذ المركز على عائقه مهمة التعرف على أسباب الإعاقات على مستوى المملكة العربية السعودية. ثم التعاون مع أفضل الرؤساء المتخصصين والجهات المعنية في إيجاد الوسائل والطرق الكفيلة للحد من الإعاقة وتحفيظ آثارها على المعوقين وذويهم، والمساهمة في تقديم خدمات مساندة أكثر فاعلية تتيح للمعوقين تسيير أمورهم اليومية والإسهام في بناء مجتمعهم. ومن المؤكد أن رسالة المركز لا يمكن لها أن تتحقق دون تفاعل ومساندة المؤسسات الوطنية والمبادرات الفردية الداعمة والمشاركة في البرامج البحثية التي يتبعها والتي ستتعكس إيجاباً - بشيئة الله - على المجتمع بإسره». وبضيف: «يتطلع المركز خلال السنوات القليلة المقبلة إلى بناء شراكات وتحالفات مهمة مع العامة والتعليم، وخصوصاً الاتصالات الإلكترونية، والتي تشهد تطوراً في الحاضر والمستقبل في المملكة العربية السعودية. هدفنا الوصول والتاثير على المجتمع بطرق وأساليب مختلفة».

سلمان لأبحاث الإعاقة من سبعة عشر عضواً. ويعقد اجتماعاته أربع مرات على الأقل على مدار السنة. وتتيح اجتماعات المجلس التواصل بين الأئمان وأعضاء اللجنة التنفيذية والإدارة التنفيذية للمركز.

النشاط الرئيسي

بعد مجالات البحث في كل ما يتعلق بالإعاقة النشاط الرئيسي للمركز وهو ما يؤكده مسماه (مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة). وهذا النشاط له الكثير من الصور التي أسهمت في إثراء هذا الجانب، حتى أصبح مركزاً ذا تأثير عالمي في مجال أبحاث الإعاقة. وتستهدف الخطة الاستراتيجية التي وضعها المركز عام ٢٠١٠ أم المجالات الأربع التالية:

- إنشاء قاعدة بيانات مؤثمة عن نسبة ذوي الإعاقة وتوزيعهم في المملكة.
- تطوير الأساليب التشخيصية.
- دعم البحث المتقدم.
- إطلاق مبادرات خاصة منتفقة بعنابة.

وتمثل هذه المجالات الأربع لـ اهتمام برنامج مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة الذي يرى أن بإمكانه تقديم أفضل الخدمات للمعوقين داخل المملكة من خلال التركيز على تلك المجالات.

وفي هذا الإطار يعمل قسم الشؤون الأكاديمية والتدريب على تحقيق رؤية ورسالة المركز في خدمة المجتمع عامه، وذوي الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص. ويتجسد التزام القسم بتحقيق ذلك من خلال استخدام العلوم وتسخيرها لخدمة المجتمع على شكل قوالب من البرامج التدريبية، والمشاريع التطورية التي تصب فائدتها بشكل مباشر في رفع مستوى الوعي العلمي والمجتمعي بـ مجال الإعاقات المختلفة. كما يتبنى القسم خطة المركز الاستراتيجية في التركيز على الإعاقات الأكثر انتشاراً مثل: صعوبات التعلم، واضطرابات اللغة والتواصل، من حيث التعرف عليها، وتشخيصها، ووضع استراتيجيات علاجية وتأهيلية معتمدة، كما

عبدالعزيز صاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد آل سعود، صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز، كما تضم عدداً كبيراً من أبرز رجال الأعمال والوزارات والهيئات والمؤسسات والشركات والبنوك والمستشفيات والجمعيات.

وتهدف جمعية المؤسسين إلى أن يتبوأ مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة دوراً ريادياً على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ ليساهم في التطور الإيجابي لصالح المعوقين وعائلاتهم، وليسهم في توحيد الجهود والتطور العلمي والنمو المطرد لتحقيق ما يلي:

توثيق التعاون مع الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية؛ لإنشاء قاعدة معلومات وسجل وطني للإعاقة. ولزيادة تمويل الأبحاث الأساسية والتطبيقية العلمية ذات الجودة العالمية.

وضع أولويات المشاريع الوطنية التي يجب تنفيذها، والمساهمة في رفع مستوى الوعي الصحي والعلمي في مجال الإعاقة. وزيادة الأبحاث العلمية الخاصة برعايا المعوقين. مساندة المجلس الأعلى لشؤون المعوقين في المملكة لأداء دوره المناط به.

كما تهدف جمعية مؤسسي المركز إلى تنمية القوى البشرية المؤهلة في مجال الإعاقة، والعمل على أن يصبح المركز جزءاً من المجتمع العالمي العلمي المتخصص في أبحاث الإعاقة، والتعاون من خلال الدراسات الدولية متعددة المواقع، وإبراز دور المركز في خدمة البحث العلمي في المملكة، ومساعدته لأصحاب القرارات في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين حياة المعوقين، وإيجاد الحلول لمشكلاتهم.

مجلس الأئمان

ومركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة مؤسسة غير حكومية يديرها مجلس أئمان يتم تعين أعضائه من قبل مؤسسي المركز، ويضطلع مجلس إدارة المركز بمسؤولية الإشراف على شؤون المركز، ويكون مجلس إدارة مركز الملك

يعتبر مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة أحد أهم مراكز البحث العلمية المتخصصة على مستوى العالم.. وتستهدف خطته الاستراتيجية 4 مجالات

تهدف جائزة الملك سلمان لأبحاث الإعاقة إلى تشجيع الجهد المحلي والإقليمية والعالمية الراامية إلى إثراء العلم والمعرفة في مجالات الإعاقة المختلفة





رسالة خادم الحرمين الشريفين عن المركز

«لا تزال قضية الإعاقة وتداعياتها الاجتماعية والاقتصادية تشكل أحد أهم التحديات التي تواجهها المجتمعات المعاصرة. وتتمثل أكثر الوسائل فاعلية للتصدي لهذه القضية في البحث لعرفة مسببات حالات الإعاقة، أولاً فيتجنب وقوعها، وإيجاد حلول لمعالجتها. إضافة إلى تذليل العقبات التي تواجه المعوقين، وثانياً من قدراتهم في أن يكونوا شريحة منتجة وفاعلة في المجتمع».

ويمثل هذا المركز لبنة إضافية للجهود التي يتبناها المجتمع السعودي للتغلب على قضية الإعاقة، ومساعدة المعوقين، والإسهام في رفع المعاناة عنهم؛ باعتبارهم فئة عزيزة من فئات مجتمعنا المتوازن المترافق».

ندعو الله أن يوفق القائمين عليه، والتعاونين معه، إلى تحقيق كامل أهدافه.

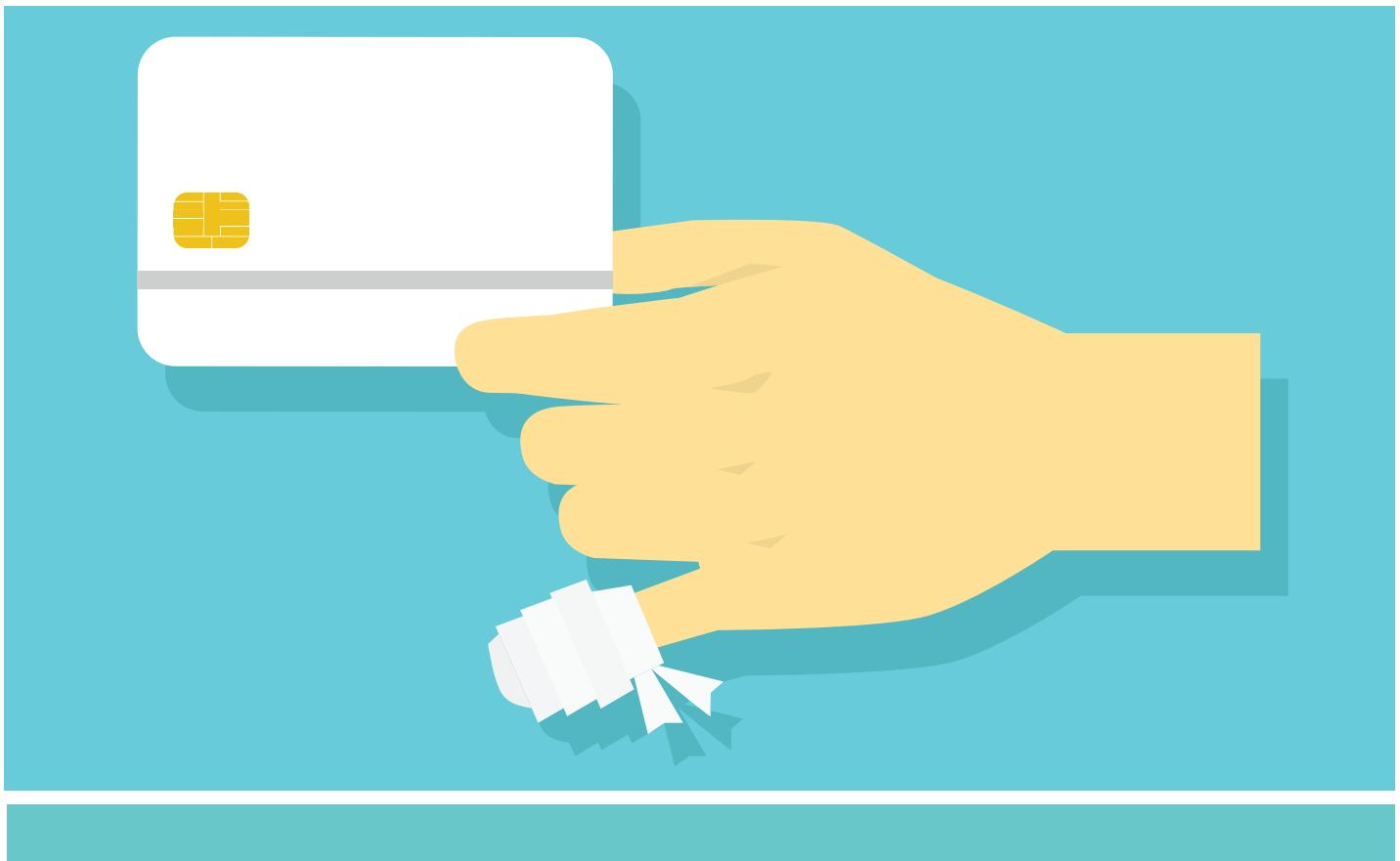
سلمان بن عبدالعزيز».

المملوك: ندعو الله أن يوفق
القائمين عليه والمتعاونين معه
إلى تحقيق كامل أهدافه

جائزة الملك سلمان لأبحاث الإعاقة

تعد جائزة الملك سلمان لأبحاث الإعاقة من أبرز صور التحفيز والتوجيه على تطوير المجالات البحثية في هذا الجانب الإنساني المهم، ويرجع الفضل - بعد الله - في إطلاق هذه الجائزة إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، وهو الذي تابع مراحل إعدادها، وأشرف على خطوات اعتمادها، حرصاً منه على تنشيط حركة البحث العلمي في مجال الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة محلياً وإقليمياً وعالمياً، باعتباره أهم الوسائل التي يمكن استخدامها في التصدي للإعاقة. سواء بالوقاية منها أو بالحد من آثارها عند وقوعها. وتهدف الجائزة إلى تشجيع المجهود المحلي والإفريقي والعالمي الramamie إلى إثراء العلم والمعرفة في مجالات الإعاقة المختلفة، وتعزيز بينة الإبداع الفكري والتفوق العلمي في مجال الإعاقة بما يكفل إيجاد الطرق والوسائل والحلول والبدائل التي تؤدي إلى الحد من الإعاقة أو التخفيف من آثارها على الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم. كما تهدف إلى تأصيل مفهوم البحث العلمي في مجال الإعاقة ونشر ثقافته في المجتمع محلياً وإقليمياً وعالمياً، وتفعيل دور البحث العلمي في تحسين نوعية البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتطوير البحث العلمي لتكييف التقنية الحديثة لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة بما يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم، والتغلب على مشكلاتهم، وتحقيق طموحاتهم. وكذلك الإفادة من نتائج البحث العلمي في إيجاد بيئة اجتماعية يتحول فيها الأشخاص ذوي الإعاقة من فئات مستهلكة إلى فئات منتجة تسهم بشكل فاعل في بناء المجتمعات ورقيتها، ومتمنى الجائزة في فروع الإعاقة الثلاثة الرئيسية، وهي: فرع العلوم الصحية والطبية، وفرع العلوم التربوية والعلمية، وفرع العلوم التأهيلية والاجتماعية.

يستهدف تطوير بطاريات التشخيص الخاصة بصعوبات التعلم بشكلٍ يتسمق مع الثقافة البيئية وال محلية، مستنداً إلى أحدث البحوث والمارسات العلمية في هذا المجال. ويعمل القسم كذلك على رفع كفاءة المختصين والعاملين في مجال الإعاقة بتزويدهم بأفضل المستجدات العلمية والمارسات التطبيقية على مدار العام، وضمن النشاط البحثي للمركز بيز التعاون مع برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، وذلك بدعم أبحاث الإعاقة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال زيادة عدد البعثات المخصصة للطلبة المعوقين، وخصوصاً الذين يعانون صعوبات التعلم وذوي الاحتياجات الخاصة. كما يعزز ضمن هذا النشاط الإصدارات الرصينة والفعاليات العلمية، ومن أبرزها الملتقى العلمي لأبحاث الإعاقة الذي ينظمه المركز سنوياً بالتعاون مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وهو المنتدى الذي يشارك فيه باحثون وعلماء وأكاديميون وخبراء من داخل المملكة وخارجها على درجة كاملة بالكثير من منهجيات البحث العلمي في مجالات الإعاقة، والتي من شأنها خسین وتطوير أبحاث الإعاقة. ويقوم المركز كذلك بدعم وتنسيق وإدارة وتمويل الأنشطة البحثية والأكاديمية التي يرعاها مفيدة للمجتمع السعودي خاصة، والإنسانية عامة. ويستهدف أحد الأبحاث العلمية والعملية ذات التأثير الواسع عن طريق جميع الموارد العلمية، والتقنية، والبشرية منهجهية على النطاقين المحلي والدولي، وتعتبر الأبحاث التي يركز عليها المركز تطبيقية بدلاً من النظرية، والتي توجه حل الصعوبات الطبية، والنفسية، والتربوية، والاجتماعية التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة.



ارتفاع عدد شركات إدارة المطالبات في قطاع التأمين ! أسباب ودلالات ؟!

ناقشها/ جهاد أبو هاشم

لا يمكن قراءة الإصداء الأذير لمؤسسة النقد العربي السعودي حول سوق التأمين، دون الوقوف قليلاً للتأمل معملاً مهمناً: أولاهما أن عدد شركات التأمين حالياً -بما فيها شركات إدارة المطالبات- بلغ 35 شركة، أما المعلومة الأخرى فهي أن إجمالي المطالبات المدفوعة لعام 2014م بلغ 20,3 مليار ريال، مرتفعة 19,5 في المئة عن العام السابق؛ وهو ما دفع لدخول شركات جديدة في مجال إدارة المطالبات..

فهل ارتفاع عدد شركات المطالبات في قطاع التأمين ضرورة في هذه المرحلة أم ضرر وعيء على السوق؟ وهل هناك جوانب إيجابية لذلك؟ هذا ما سنناقشه مع خبراء التأمين في قضية هذا العدد.

بلغت رؤوس الأموال المستثمرة في شركات التأمين نحو عشرة مليارات ريال، وبلغ إجمالي موجودات المؤمن لهم ٣٥ مليار ريال، وإجمالي موجودات المساهمين ١٢ مليار ريال.“ وهذه أرقام - بحسب توفيق - «هائلة، وحتاج إلى مزيد من شركات إدارةطالبات الاحترافية للتعامل معها، والمزيد من المتخصصين». عازياً أسباب ارتفاع أعداد هذه الشركات إلى «قفزات النمو التي تشهدها السوق عاماً تلو الآخر».

دلالت.. واستشراف

وحين سألنا خبراء التأمين: علام يدل ارتفاع عدد شركات إدارةطالبات التأمينية في السوق السعودية؟

أجاب الخبراء الاقتصادي محمد حسن يوسف بأن «هذا الارتفاع يدل على استشراف هذه الشركات لمستقبل سوق التأمين: فالسوق تستوعب المزيد من هذه الشركات، والقطاع سيكون واعداً ناجحاً للمجهود الذي تبذلها الدولة، وعلى رأسها مجلس الضمان الصحي التعاوني ومؤسسة النقد العربي السعودي (ساما): لتنظيم سوق التأمين بشكل عام، وشركات إدارةطالبات بشكل خاص، ووضع التنظيمات واللوائح التي تكفل حقوق جميع الأطراف». مستشهدًا بدراسات حديثة تقول إن «مساهمة قطاع التأمين في إجمالي الناتج المحلي السعودي تصل إلى نحو ١ في المئة، فيما يشكل التأمين الصحي منه ٥٠٪ في المئة: أي النصف فقط. وفي المقابل فإن نسبة مساهمة التأمين في دول أخرى متقدمة ودول مجاورة تجاوزت ١٠٪ في المئة، ما يعني أن السوق السعودية في طور النمو والتقدم، وأنها تحتاج إلى المزيد من الشركات والخبرات».

وبناءً على ذلك، دخلاء على مهنة إدارةطالبات التأمين يعملون بشكل انفرادي تحت مظلة شركات مخصصة؛ وهو ما يؤدي إلى السوق، إلا أن الصوابط التي وضعها (ساما) لعبت دوراً كبيراً في الحد من وجودهم، وستتصاعد هذه الظاهرة إلى أن تنتهي». محدراً من مغبة استمرار ارتفاع أعداد هذه الشركات دون الالتفات إلى جودة أعمالها: فـ«الجودة هي الفيصل في الحكم عليها».

من جهته برى الدكتور توفيق أن أمام مجلس الضمان الصحي التعاوني مهمة صعبة مع شركات إدارةطالبات التأمين، مثل: إجراءات الاعتماد، والتتأكد من جاهزية هذه الشركات، وجدتها، وقدرتها على الوفاء بالالتزامات والعقود المبرمة مع شركات التأمين ومقدمي الخدمة الطبية؛ إذ تم متابعة عمل هذه الشركات من قبل المجلس كجهة رقابية إشرافية. وفي المقابل يقع على عاتق شركات إدارةطالبات مهمة توثيق علاقتها ب مجلس الضمان الصحي، وإطلاعه أولاً بأول على مستجدات العمل، والعائق التي

ارتفاع عددها.. ضرورة على مدى الأعوام الأربع الماضية، ساهم تطور قطاع التأمين السعودي في ارتفاع عدد شركاتطالبات التأمينية بشكل وصفه مختصون بأنه لافت وإيجابي: فالسوق في حاجة إلى مزيد من هذه الشركات، باعتراف الخبراء الاقتصادي محمد حسن يوسف الذي أكد أن هذا العدد من شركات إدارةطالبات ليس كافياً، وأنه مرشح للارتفاع؛ قياساً بعدد شركات التأمين الذي تجاوز ٣٥ شركة، خصوصاً أن هذه الفترة يمكن تشبيهها بالهدوء الذي يسبق العاصفة؛ فإقرار التأمين الصحي على موظفي الدولة بات أمراً وشيكاً، بدليل التصريحات المتتابعة من مسؤولي وزارة الصحة، وعلى رأسهم معالي الوزير المهندس خالد الفالح، بما يعني ارتفاع الحاجة إلى مظلة تأمين تعافي خمي أفراد المجتمع.

ويزيد يوسف أن متابعته للشأن الاقتصادي السعودي، وعلى رأسه قطاع التأمين، زادت من يقينه بأهمية وجود شركات عدة لإدارةطالبات التأمينية؛ فهي «بثلاثة الضوابط الكفيلة بحماية السوق واحترافيتها، والتي تهدف إلى تقديم المساعدة وحماية حقوق أطراف العلاقة التأمينية (شركة التأمين من جهة، وحامل البطاقة التأمينية من جهة ثالثة)، وفقاً لاتفاقية مبرمة بين شركات التأمين ومقدمي الخدمات الطبية».

وبصف الخبراء التأميني الدكتور هشام توفيق من جانبه ارتفاع عدد شركات إدارةطالبات التأمينية بـ«المثل والإيجابي»، مشيراً إلى أن شركات التأمين الناشئة تعتمد على خبرات شركاتطالبات وموظفيها، فضلاً عن الفوائد التي تحظى بها هذه الشركات نتيجة علاقات شركات إدارةطالبات التأمين مع مقدمي الخدمة؛ إذ تحصل على حسومات مالية بعد تسويةطالبات، مما يخفض التكلفة المالية الإجمالية على شركات التأمين حديثة العهد. وحتى تؤسس هذه الشركات الحديثة إدارات لتسويةطالبات التأمينية فإنها تحتاج إلى سنوات عدة، نتيجة ندرة المتخصصين في هذا المجال، والافتقار إلى موظفين متخصصين في الترميز الطبي والأنظمة الإلكترونية، والدرامية بالقوانين واللوائح والأنظمة».

ولفت دكتور توفيق النظر إلى الأرقام المدينة الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي؛ إذ تبين أن إجماليطالبات المدفوعة لعام ٢٠١٤م بلغ ٢٠.٣ مليارات ريال، مقارنة بـ١٧ مليارات ريال لعام ٢٠١٣م، مرتفعاً بنسبة ١٩.٥٪ في المئة، واستحوذتطالبات المدفوعة للتأمين الصحي على ٥٧٪ في المئة من إجماليطالبات التأمينية. كما تجاوز إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها في السوق السعودية خلال العام ذاته ٣٠.٤ مليارات ريال، بزيادة قدرها خمسة مليارات ريال عما كان عليه في العام السابق، بنسبة نمو بلغت ٢٠.٨٪ في المئة. كما



لا يختلف اثنان على أن مجال إدارةطالبات التأمينية يوفر للمواطنين عدداً كبيراً من الوظائف المباشرة وغير المباشرة

»

لإدارة المطالبات الطبية، وضبط التسوبيات ومحاولة تطوير هذه البرامج الطبية، إضافة إلى القيام بالدراسات الأكاديمية لتقدير التعويضات المستقبلية. وبشتمل دورها كذلك على تقديم الخدمات الاستشارية، وعقد الاتفاques مع مقدمي الخدمات الطبية نيابةً عن شركات التأمين، وهي مهمة كبيرة قد لا تستطيع شركات التأمين إمامها منفردة دون مساعدة شركات إدارة المطالبات.

وظائف مباشرة وغير مباشرة
لا يختلف اثنان على أن مجال إدارة المطالبات التأمينية يوفر عدداً كبيراً من الوظائف المباشرة وغير المباشرة، فالأولى تُعلى بموجبها إدارة المطالبات التأمينية من أطباء وفنين صحفيين، والأخرى تُعني بالإداريين والماليين والمحاسبين وختصاصي التمييز الطبي من ذوي الخبرة، والمؤهلين من الهيئة السعودية للتخصصات الطبية، والذين لديهم القدرة والكفاءة لإدارة المطالبات والموافقات والتسوبيات، والفواتير وإدارة البواصص الطبية، وإعداد التقارير المحاسبية، والتحقيق الطبي والإداري، وكشف المطالبات الاحتياطية.

ويزيد على ذلك الدكتور هشام توفيق بأن «عدد الموظفين العاملين في شركات التأمين بلغ في

تواجدها، وما يرونها ملائماً لتطوير القطاع: ما يعكس إيجابياً على السوق كله».

الوقت.. أولاً

ولدى سؤال عدد من شركات التأمين عن فوائد شركات إدارة المطالبات، تبين أن هناك إجماعاً على أن شركات إدارة المطالبات تحقق مطلبها أساسياً تُلزم به لائحة مجلس الضمان الصحي، إلا وهو توفر الوقت، فاللائحة تلزم شركات التأمين بالرد على المطالبات التأمينية خلال ١٠ دقيقة على الأكثـر، ما يتطلب وجود كوادر متخصصة طبـياً وإدارياً قادرة على تلبـية هذا الالتزام، فتلـجـأ إلى شركـات إدارة المطالـبات.

إضافةً إلى اشتراط وجود تخصص طبـي ملائم لدى موظـفي شركـات إدارة المطالـبات التأمينـية لفحص ودراسة المطالـبات الطـبية، فإنه ينبغي لمـوظـفي هذه الشركات إدارة كل الأعـمال التي تتعلق بـطلـابـات التـأـمين الصـحي وتسـويـتها، وترتـيب عمـليـة دـفع التـعـويـضـات لـحامـلـ الوـثـيقـة الصـحـيـة الصـادـرة عن شـركـات التـأـمينـ. كما يـنـتـكـر دور شـركـات إـدـارـةـ المـطالـباتـ علىـ إـدـارـةـ البرـامـجـ الطـبـيـةـ الصـادـرةـ عنـ شـركـاتـ التـأـمينـ الصـحيـ أوـ مـقـدمـيـ الخـدـمـاتـ الطـبـيـةـ وـتـنـفـيـذـهاـ منـ خـلـالـ إـعـدـادـ آـنـظـمـةـ مـاحـاسـبـيـةـ



الخبير الاقتصادي محمد حسن يوسف:
السوق لا تزال في حاجة إلى المزيد من هذه الشركات



ما هي شركات المطالبات التأمينية؟

بطاقة التأمين عند الحاجة، رغم إصدارها الآلاف الموافقات شهرياً، وإنما ينبع دورها ذلك إلى تنظيم شبكة مقدمي الخدمات الصحية: لاستقبال ومعالجة المؤمن لهم، ومراقبة وتصفيه المطالبات، وإبرام مخالفات حسابية، وتتفاوض شركات إدارة المطالبات التأمينية لقاء ذلك أتعاباً إدارية من شركات التأمين التي تربطها عقود مبرمة معها.

إذ يقدم المستشفى أو المركز العلاجي إلى إقسام المطالبات التأمينية لشركات التأمين أو شركات إدارة المطالبات التأمينية التعاقدية مع شركات التأمين، طلباً لإصدار الموافقة، وليس لحامل البطاقة التأمينية أن يتواصل مباشرة مع الشركات - كما يظن البعض.

ودور هذه الشركات لا ينحصر في خدمة حامل

تعتبر شركات إدارة المطالبات التأمينية بثابة طرف ثالث احترافي يدير عملية التأمين، وتأمل بطاقة التأمين الاستعانة بهذه الشركات - عن طريق الموظف المختص - في حال واجه أي صعوبات أو عقبات من قبل مقدمي الخدمة؛ فشركة إدارة المطالبات التأمينية هي المخولة بإصدار الموافقة على أي حالة علاجية خلال ٦٠ دقيقة على الأكثـر.



**الخير التأميني د. هشام توفيق:
ارتفاع عدد شركات إدارة المطالبات
التأمينية مثير وإيجابي**

والمقاعد الجامعية التخصصية في قطاع التأمين دفعت بشركات إدارة المطالبات إلى التكفل بمهمة تأهيل الكوادر في مجال التأمين؛ فأخذت على عاتقها تدريب الشباب السعوديين ليتمكنوا من أداء الأعمال المنوط بهم على الوجه المطلوب، مشيداً بدعم صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) في «تزويد شركات التأمين بالكوادر المؤهلة بحسب الإمكانيات». ومطالباً في الوقت ذاته بوجود آلية تلزم هذه الكوادر بالبقاء والاستمرارية مع شركات التأمين التي قامت بتدريبهم.

أما عن فرص عمل المرأة في قطاع التأمين وإدارة المطالبات، فوصفها بـ«المشاركة الحuelle»؛ فـ«عدد السيدات والفتيات العاملات في مجال إدارة المطالبات يمكن عدهن على أصابع اليد الواحدة». أما العاملات في قطاع التأمين ككل فهي أكثر عدداً، موضحاً أن «ما يتحكم في هذه الأعداد هو قوانين عمل المرأة، والمستوى الأكاديمي وخبرة الكادر النسائي الذي قد لا يصل إلى المستوى المطلوب».

الإحصاء الأخير لـ(ساما) ٩٥٥٩ موظفاً، أكثر من نصفهم سعوديون، وواقع الحال يبشر بأن توطين الوظائف في إدارة المطالبات يتم تدريجياً. مبيناً أن «توليد فرص عمل للمواطنين ميزة رئيسية لهذه الشركات، يضاف إليها إيجاد فرص استثمارية مجدية لرجال الأعمال السعوديين الذين يرون أن قطاع التأمين لا يزال في بدايته، وأنهم سيعجنون ثماره خلال السنوات القليلة المقبلة».

ويرى أيضاً أن «إذكاء روح المنافسة الشريفة في قطاع التأمين يعد إحدى أهم مزايا شركات إدارة المطالبات؛ فشركات التأمين تسعى إلى إرضاء عملائها وتقديم خدمات بجودة عالية. ولا يتحقق ذلك دون وجود شركة متكاملة الأركان، لديها قسم متخصص لإدارة المطالبات، أو أبرمت اتفاقاً مع شركة متخصصة لإدارة المطالبات لديها الخبرة العالمية، وشبكة مقدمي خدمة طبية واسعة الانتشار». ويوضح الدكتور هشام توفيق أن «قلة المعاهـد





هل يحول ضعف رؤوس أموال شركات التأمين دون توليها أنواعاً مهمة من التأمين

**التأمين على المشاريع الكبرى..
وسبل زيادة دعمة شركات التأمين المحلية**

لا شك في أن التأمين يعتبر داعماً رئيساً للاقتصاد، وأن التوسع الاقتصادي الذي تصبحه مشروعات تنميته ضخمة يحتاج إلى سوق تأمين قوية توفر احتياجات هذه المشروعات من المنتجات التأمينية، التي توفر بدورها الأمان والاستقرار وضمان استمرارية هذه المشروعات. لكن يبدو أن الكثير من شركات التأمين في المملكة باتت في الآونة الأخيرة تواجه بعض التحديات عند تقديمها لخدمات التأمين المرتبطة ببعض المشاريع الكبرى. وقد كشفت نتائج القطاع أن التأمين على المشاريع الكبرى لا يزال يشكل نسبة محدودة من إجمالي سوق التأمين، فبالرغم من التطور الإيجابي لقطاع التأمين في المملكة، إلا أن الإنفاق الكبير على مشروعات البنية التحتية والصناعية، لم يسهم بشكل فعال في زيادة معدلات نمو سوق التأمين المحلية، كون معظم المشروعات الكبرى يتم التأمين عليها لدى شركات تأمين عالمية في الأسواق الخارجية دون الرجوع للشركات المحلية، مما أدى إلى درمان هذه الشركات من حصة كبيرة من أقساط التأمين المتسرية خارج المملكة، فضلاً عن التأثير السلبي على مستوى تطور الخبرات الفنية لسوق التأمين، وكذلك معدلات الاحتفاظ بأنواع التأمين الخاصة بالمشاريع الكبرى، والتي ظلت محدودة حتى الآن.

في هذا التقرير نستطلع آراء مسؤولي قطاع التأمين المحلي لمعرفة ما إذا كانت شركات التأمين المحلية تعاني من هذه التحديات؟ وهل هي قادرة ومؤهلة بالشكل المطلوب للتأمين على هذا النوع من المشاريع؟ أم أنها بحاجة إلى ملء ملء مالية ومزيد من الخبرات لتمكن من التأمين وإعادة التأمين على تلك المشاريع؟



التأمين في المملكة العربية السعودية.
وأبان عودة أن العامل الثاني لتأمين هذه المشاريع في الخارج هو تصنيف بعض هذه المشاريع بالأنشطة ذات المخاطر العالية، وبالتالي هناك ابتعاد وقائي من قبل شركات التأمين نفسها في إطار إدارتها للمخاطر، أو عدم وجود الإمكانيات لديها من ناحية إعادة التأمين. فضلاً عن أن هناك مشاريع نفذتها شركات استثمارية ترتبط بعقود شراكة مع شركات عالمية، وعليه تلğa هذه الشركات العالمية إلى نظيراتها في قطاع التأمين في الأسواق العالمية لارباطها المسقب معها. كما أن هناك بعض المشاريع ذات طبيعة خاصة تتطلب شروطاً تأمين خاصة تدخل ضمن المنافسة المحلية والعالية.

«

تأمين المشاريع الكبرى

بداية يؤكد مدير عام شركة الدرع العربي للتأمين باسم عودة أن المملكة العربية السعودية مرت في السنوات الأخيرة بمراحل نمو وتطور كبيرين. الأمر الذي أتاح المجال لشركات التأمين الاستفادة من هذا النمو في زيادة حجم الأعمال. معتبراً أن كون بعض هذه المشاريع يتم تأمينها في الأسواق الخارجية لا يدل على عدم الثقة في قدرات شركات التأمين المحلية؛ وإنما قد يعود إلى عدة عوامل أهمها أن بعض هذه المشاريع ترتبط بأخطار متخصصة لا يوجد لها تغطيات تأمينية متوفرة لدى الشركات السعودية بشكل كافٍ حتى تاريخه، كبعض مشاريع الطاقة والكيماويات، وشركات الطيران. وهذا بالطبع يعود لحداثة صناعة

إعداد/ مرتضى أبو حسين

قبل صناعة التأمين من خلال جنة التأمين التنفيذية الممثلة لقطاع التأمين، وبدعم كبير من مؤسسة النقد العربي السعودي.

إدارة الخطير

وقال عودة إن عمل شركات التأمين سواء كان محلياً أو عالمياً يعتمد على مبدأ نقل الخطير وبالتالي الاعتماد على برامج واتفاقات إعادة التأمين، حيث من الضرورة على كل شركة تأمين أن تقوم بعقد اتفاقات سنوية، أو بعض الحالات المنفردة مع إحدى شركات، أو مجموعات إعادة التأمين كنوع من أنواع إدارة الخطير، وبالطبع فإنه يترتب على هذه الاتفاques حصرياً معينة من الأقساط، لكن يعتبر المقابل لهذه الأقساط مقابل كبير جداً، وهو توفير الحماية لشركات التأمين عند التعرض للحوادث الكبيرة وحمايتها من تأكيل رؤوس أموالها. وأضاف أنه من هذا المنطلق فإننا لا نستطيع أن نسمى هذه الحصص تسلسلاً للأقساط بقدر ما هي إدارة للمخاطر، ولكننا بحاجة ماسة لزيادة النسبة التي تأخذها الشركات المحلية من أقساط هذه المشاريع. كما أنه ينبغي ملاحظة عدم وجود شركات إعادة تأمين محلية بإستثناء شركة إعادة (سعودي رى)، والتي تحتاج لدعم أكبر من الدولة والقطاع حتى تستطيع القيام بدور أكبر في مساعدة شركات التأمين السعودية في هذا الجانب.

وأشار عودة إلى أن هناك ضوابط ومحددات لعملية إعادة التأمين التي تقوم بها شركات التأمين مع الشركات العالمية. وذلك حسب تعليمات مؤسسة النقد في هذا المجال، حيث تم مراعاة كافة الظروف الخاصة لكل شركة، ضمن إطار اللوائح التنفيذية الخاصة بإعادة التأمين.

خارطة نجاح

وعدد مدير عام شركة الدرع العربي للتأمين الحلول الناجحة التي يمكن الاستعانة بها في مواجهة محدودية شركات التأمين في المنافسة على قبول الخطير، وأمتلاك شركات وجود برامج إعادة تأمين مرنة، وأمتلاك شركات إعادة التأمين المحلية ملاءة مالية وفنية عالية، بالإضافة إلى زيادة الوعي والثقافة التأمينية، وتطوير القدرات الإكتتابية لشركات التأمين، فضلاً عن ضرورة التعاون بين كافة الأطراف ذات العلاقة التداخلية مع شركات التأمين، وإنشاء الأوعية التأمينية من خلال مشاركة التأمين بين شركات السوق المحلية، وأخيراً ضرورة التنوع داخل المنتج والغطاء الواحد، وتفعيل مبدأ معاينة وتقدير وتقدير المخاطر، واحتتم عودة حديثه عن التغطيات التي توفرها شركة الدرع العربي لتأمين المشاريع الكبرى، حيث أوضح أن شركة الدرع العربي

وكشف عودة أن معظم المشاريع الكبرى تؤمن من خلال شركات وساطة محلية، وبالتالي هناك فائدة أيضاً ولو بنسبة محدودة تعود على السوق المحلية، مشيراً إلى أن هناك ترتيبات خاصة تقوم بها مؤسسة النقد العربي السعودي تخص هذه المشاريع، ما يبرهن على عدم وجود إهمال من قبل الشركات المحلية، خاصة وأن صناعة التأمين في المملكة العربية السعودية في تطور مستمر، وبالتالي سبأني يوم تكون كل هذه المشاريع، أو غالبيتها العظمى مؤمنة من قبل شركات محلية.

رأسمال الشركات ليس عائقاً

وحول أهمية رأس المال لشركة التأمين أكد عودة أنه لا يعتبر العائق الوحيد أمام تأمين المشاريع الكبرى، حيث أن هناك أسباباً أخرى تتعلق بتعقيد وحجم هذه المشاريع، ووجود شركات دولية ذات علاقة سواء مملوكة أو منفذة؛ مما يصعب مسألة التأمين على الشركات المحلية، مبيناً أنه لكي تستطيع شركات التأمين أن تقوى مركبها، وتزيد من الحصة التي تختفظ بها من تلك المشاريع، لا بد أن تتمتع بالملاءة المالية العالمية والمقدرة الجيدة لضمان إتفاقات إعادة التأمين لديها.

وأوضح عودة أنه من أجل أن ينجح عمل شركة التأمين بشكل عام يحتاج إلى عدة عوامل من أهمها: توفر الوعي والثقافة التأمينية لدى الأفراد والشركات في المحافظة على شركات التأمين باعتبارها إحدى الكتسبات الوطنية، وضرورة توفر قاعدة بيانات وطنية يمكن الرجوع إليها في تأمين الأفراد والشركات، بالإضافة إلى توفر استراتيجية اكتتاب لدى شركات التأمين قائمة على أسس تأمينية وفنية صحيحة، وتتوفر طاقم عمل إداري وفني قادر على إدارة المحافظة التأمينية، وإبرام إتفاقات إعادة تأمين مع شركات إعادة تأمين ذات ملاءة فنية ومالية عالية.

وأوضح أن من أهم عوامل النجاح توفر أسس الحكومة والتدقيق الداخلي بأسلوب مستمر، فضلاً عن تكاملية عمل المؤسسات الداعمة والتدخلة مع عمل شركات التأمين، ووضوح الإجراءات القانونية والإشرافية والرقابية، وأخيراً ضرورة افتتاح السوق المحلية على السوق العالمية للاستفادة من التجارب والخبرات، لتبادل الخبرات والمنفعة بين أطراف العلاقة التأمينية.

ومن واقع التجربة أكد عودة أن رأس المال لم يكن هو الأداة الوحيدة في تحمل الأخطار أو تغطيتها، حيث إن هناك حلولاً يمكن في إطارها زيادة النسبة التي يتم تأمينها من المشاريع الكبرى داخل المملكة، حتى بوجود نفس المستوى من رؤوس أموال شركات التأمين، مبيناً أن بعض هذه الحلول قيد الدراسة من

كشفت نتائج القطاع أن التأمين على المشاريع الكبرى لا يزال يشكل نسبة محدودة من إجمالي سوق التأمين بالرغم من التطور الإيجابي لقطاع التأمين في المملكة



**باسم عودة:
التأمين على بعض
المشاريع في الأسواق
الخارجية لا يدل على
عدم الثقة في قدرات
شركات التأمين المحلية،
ورأس المال ليس هو
الأداة الوحيدة في تحمل
الأخطار أو تغطيتها،
فهناك حلول زراعة نسبة
في إطارها زراعة نسبة
ما يتم تأمينها من
المشاريع الكبرى داخل
المملكة.**



محمد صوري:
بعض شركات التأمين
المحلية قادرة عن تأمين
كبير المشاريع، حيث
أن لديها القدرة الكاملة
على تغطية التعويضات
التأمينية مهما بلغ
حجمها، نظراً لما تتمتع به
من ملاعة جيدة وفائض
مالي.

التنموية الكبرى، الأمر الذي يؤكد متانة وقوفه تلك الشركات.

وكشف الصورى أن قطاع التأمين السعودى يفقد فرصاً كثيرة نتيجة التأمين على معظم المشاريع الكبرى بنظام التعاقد المباشر مع شركات تأمين عالمية. معتبراً أن التعاقد مع الشركات المحلية للتأمين على المشاريع الكبرى يتيح لها فرصاً لمعرفة الخبرة وتطوير عملها. ما يساعد على إيقاع نسبة مقبولة بشكل مبدئي من قيمة أقساط التأمين على تلك المشاريع داخل المملكة. من خلال شركات إعادة التأمين المحلية، منها إلى خارج سوق التأمين السعودية على مدى السنوات الماضية في توفير الحماية للأشطة والمشاريع في مختلف المجالات. مشدداً على أن القطاع يحتاج لفرصة تتيح له لإثبات وجوده، خاصة بعد النجاح الذي حققه على مدى السنوات الأخيرة وبعدلات قياسية.

وطالب صوري الجهات الرقابية في المملكة بأن تلزم الشركات صاحبة المشروعات التنموية الكبرى بالملكة بتخصيص حصة من عقودها لشركات التأمين المحلية. وأيضاً أن تتضافر جهود شركات التأمين المحلية بالعمل المشترك فيما بينها. معتبراً أن هذا التنسيق المشترك من شأنه أن يزيد من ملائتها المالية. وأن يتاح تبادل الخبرات والكافعات. وأنه يمكن أن يتم من خلال عمل لجان مشتركة بين هذه الشركات التعامل مع هذه المشاريع الكبيرة.

للتأمين تعتبر من شركات الصيف الأول من حيث إدارة الخطر والقبول للأخطار التي تناسب إستراتيجتنا العامة. والتي تلائم إتفاقات إعادة التأمين الخاصة بنا. وتواءم مع تعليمات مؤسسة النقد العربي السعودي. فهي من الشركات التي لم تخسر وكانت دائماً تحقق نظرواً وموا ثابتاً ومستمرة. وهذا يعود بالطبع لتوفيق الله أولاً. ثم لتتوفر الدوائر الفنية والإدارية القادرة على إدارة المحفظة التأمينية بعدد من التغطيات التأمينية التي تلبي حاجات الأفراد والشركات. كما تعمل الإدارة وكافة أعضاء فريق العمل على البحث الدائم عن كل ما يضمن تطوير التغطيات الموجودة لدينا. أو استحداث تغطيات جديدة تلبي النمو المستمر في السوق المحلية.

بحاجة لفرصة

من جانبه أكد محمد فؤاد صوري أحد مسؤولي قطاع التأمين أن التأمين أصبح من الضرورات المهمة للأنشطة الاقتصادية الكبرى. وأن بعض شركات التأمين المحلية قادرة عن تأمين كبير المشاريع. إذ أن لديها القدرة الكاملة على تغطية التعويضات التأمينية مهما بلغ حجمها. نظراً لما تتمتع به من ملائمة جيدة وفائض مالي يجعلها قادرة على تعويض أي مخاطر قد تقع. ومن الحاجة إلى الاستعاة بشركات عالمية. ودلل على ذلك بقيام شركات التأمين المحلية بتأمين الكثير من المشاريع

سلمان بن بندر السديري: علاقتنا بمجلس الضمان الصدي جيدة.. ولديهم برنامج محاسبي جديد

حاوره/ مصطفى شهاب

ضيوفنا في هذا العدد هو سلمان بن بندر السديري ممثل مكتب (العظم والسديري محاسبون ومراجعون قانونيون) الذي يتولى مراجعة القوائم المالية لمجلس الضمان الصدي التعاوني.. التقيناه؛ فألقى الضوء على العلاقة الرسمية بين الطرفين، ورؤيته لأداء الإدارة المالية للمجلس، ومدى حاجة شركات التأمين العاملة في المملكة إلى المستشارين العمالين. كما أطلعنا على طبيعة عمل مكاتب المحاسبة، ومواصفات المحاسب القانوني، ودور الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين في النهوض بهذه المهنة.. والكثير الكثير من المحاور والتفاصيل التي نطالعها في السطور التالية..





من التطور إذ تم انتقال المجلس إلى مبانٍ جديدة، وتم بعض التطوير في التسجيل المحاسبي من خلال برنامج محاسبي بدء فيه خلال هذا العام.

ترتبطون بمجلس الضمان الصحي التعاوني بعلاقة رسمية.. منذ متى بدأت هذه العلاقة؟ وكيف تصفونها؟

منذ أولربع للسنة المالية المنتهية في ١٤٢١م، وهي علاقة جيدة لم نواجه خلالها أي مشكلات بخصوص العمل والحقيقة لديهم إدارة مالية منظمة ودقيقة: ما يسهل عمل المراجع القانوني لحسابات المجلس.

ما طبيعة الأعمال المحاسبية التي تتولونها للمجلس؟ وهل تشمل تقديم النصائح والمشورة؟ الأعمال التي تتولاها هي مراجعة القوائم المالية لجنس الضمان الصحي. ولا تتجاوز ذلك لتقديم النصائح والمشورة؛ لأن ذلك يتعارض مع المعايير المحاسبية.

كيف نما أداء الإدارة المالية للمجلس عبر فترة متابعتكم لأداء المجلس المالي؟ في بداية عام ١٤٣٥م تم الانتقال إلى مرحلة أخرى

ننولي مراجعة القوائم المالية لمجلس الضمان الصحي.. ولا يتم تقديم النصائح والمشورة لأن ذلك يتعارض مع المعايير

يمكن من خلالها تقديم خدمات الاستشارات الزكوية والتوجيه المحاسبي ومعادلة الإنتاج للشركات الصناعية. شريطةً ألا يكون المحاسب القانوني هو مراجع الحسابات؛ وذلك لضمان الاستقلالية.

ما الموصفات التي يجب أن تتوافر في المحاسب القانوني بشكل عام، وعلى أي أساس يتم التصنيف؟

من أهم الموصفات التي يجب أن تتوافر في المحاسب القانوني أن يكون خريج بكالوريوس محاسبة ولديه الشخصية القيادية الجديدة ويتم تصنيف المحاسب

«

هل أنتم راضون عن المستوى الحالي لمهنة المحاسبة القانونية في المملكة، أم أن هناك حاجة إلى مزيد من التطوير، وفي أي اتجاه؟

مهنة المحاسبة في تطور مستمر، وحالها كحال كل المهن التي تحتاج دائمًا إلى المزيد من التطوير ويجب أن نرتقي بها إلى المستوى الذي يحظى به في الدول المتقدمة؛ لتتمكن من مواجهة أي أوضاع طارئة من شأنها التأثير في اقتصادنا الوطني. ومنذ صدور المرسوم الملكي الكريم رقم (١٢/١٤٠) وتاريخ ١٣/٥/١٤١٢هـ والذي تم بموجبه الموافقة على نظام المحاسبين القانونيين الذي نص في مادته التاسعة عشرة على إنشاء الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، والهيئة تعمل تحت إشراف وزارة التجارة- على النهوض بهذه المهنة المحاسبة والمراجعة وكل ما من شأنه تطوير هذه المهنة والارتقاء بمستواها. وتتمثل أهم أهدافها في: مراجعة وتطوير واعتماد معايير المحاسبة، ومراجعة وتطوير واعتماد معايير المراجعة، ووضع القواعد الازمة لامتحان الحصول على شهادة الرماللة، على أن يشمل ذلك الجوانب المهنية والعملية والعلمية لهذه المراجعة بما في ذلك الأنظمة ذات العلاقة بالمهنة. كما تهدف إلى تنظيم دورات التعليم المستمرة، إضافة إلى إعداد البحوث والدراسات الخاصة بالمحاسبة والمراجعة وما يتصل بها، وإصدار الدوريات والكتب والنشرات في موضوعات المحاسبة والمراجعة، والمشاركة في الندوات واللجان المحلية والدولية المتعلقة بهذه المحاسبة والمراجعة.

و ضمن جهود الدولة لتطوير المهنة فقد وافق مجلس الشورى في شهر شعبان الماضي خلال جلساته العادية والأربعين على مشروع تعديل نظام المحاسبين القانونيين، والذي تضمن إضافة أربع مواد جديدة للنظام تتعلق بنسبة الجهد الإشرافي للمحاسب القانوني وتحديد عدد الشركات المساعدة التي يقوم المحاسب القانوني براجعتها، وكذلك تحديد سنوات المراجعة وضوابط شطب قيد المحاسب القانوني.

وماذا عن رقابة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين على مكاتب المحاسبة؟

تتولى الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين وضع التنظيم المناسب للرقابة الميدانية، للتأكد من فيام الحاسب القانوني بتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة والتقييد بأحكام هذا التنظيم ولوائحه. كما أن هناك معايير للرقابة النوعية على مكاتب المحاسبة. وتشمل هذه المعايير قسمين، يتضمن القسم الأول منها تعريفاً للرقابة النوعية وهدفها ونطاقها، ويتضمن القسم الثاني أهداف ومسؤولية الالتزام بمعايير الرقابة النوعية ومسؤولية الالتزام بها وعناصرها، والتي تتكون من الاستقلال، وتوسيع مساعدة المعايير، والتوصيف، والتطوير المهني والتدریب، ولوظفي المكتب، وتقوم أداء الموظفين وترقيتهم.



القانوني على حسب سنوات خبرته، ويتدرج إلى أن يصل إلى مرحلة الشريك. ويشترط أن يكون حاصلاً على شهادة الرماللة من هيئة المحاسبين القانونيين السعودية.

هل هناك فرق بين تولي مهام المحاسبة القانونية لهيئة حكومية أو شبه حكومية، بمجلس الضمان، وشركة من القطاع الخاص، وما هذه الفوارق؟

لا توجد فروق من ناحية إجراءات التدقيق، وإنما هناك فروق في طبيعة المهمة: فمهام المحاسبة القانونية لهيئة حكومية أو شبه حكومية كمجلس الضمان غالباً لا تكون هادفة إلى الربحية.

منذ متى وأنتم تعملون في مجال المحاسبة، وكيف كانت بدايات قياساً بالوضع الحالي؟

كانت بداية العمل المحاسبى الفعلى منذ عام ١٤١٥هـ ومن المعلوم أن البداية في أي مهنة تحتاج إلى بعض الجهد والمثابرة، وتواجه بعض الصعوبات، خصوصاً أن المهنة لم تكن لديها مرجعية مهنية واضحة، ولكن بعد إنشاء هيئة المحاسبين القانونيين والجمعية السعودية للمحاسبة، أصبح هناك تنظيم أفضل للمهنة، ومصداقية أكبر لدى الجهات التي تستفيد من خدمات المحاسب القانوني.

السيرة الذاتية لضيف

الاسم: سلمان بندر السديري

تاريخ الميلاد: ١٩٦١ م

الحالة الاجتماعية: متزوج

جهة العمل: العظم والسديري محاسبون

ومراجعون قانونيون

المؤهلات العلمية:

بكالوريوس إدارة أعمال من جامعة الملك

سعود

عضو الهيئة السعودية للمحاسبة

ترخيص محاسب قانوني

ترخيص استشارات مالية

دورات متخصصة في الكمبيوتر والمحاسبة

والمراجعة القانونية

دورة لغة إنكليزية لمدة عام بجامعة جورج

ميسن - أمريكا

ماجستير - تخصص تسويق من جامعة

ستاير - أمريكا

المحاسبة السليمة.
هل تغنى الزمالة العربية في المحاسبة عن الزمالة الدولية، وما مدى الاعتراف بالأولى دولياً؟

نعم تغنى الزمالة العربية عن الزمالة الدولية، ولكن أحد المعلومات وتدوالها له أثر في تطوير الأعمال والاستفادة من القدرات والاقتصاد العالمي. وللعلم فإن الزمالة العربية غير معترف بها بالمعنى الذي يفيد الآخرين للحصول عليها.

وقبول العملاء واستمرارية العلاقة معهم، والالتزام بأحكام نظام المحاسبين القانونيين ولوائحه والأنظمة الأخرى ذات العلاقة بعمل المحاسب القانوني، والفحص الداخلي الدولي. كما يتضمن هذا القسم بياناً بالعوامل الرئيسية الواجب وضعها في الحسابان عند تصميم أو تقييم معايير الرقابة النوعية وتوثيق المكتب للرقابة النوعية. وتعتبر هذه المعايير الفاعدة الأساسية التي يعتمد عليها برنامج مراقبة جودة أداء المحاسبين، والذي يتم بموجبه التأكيد من النزام المحاسبة والمراجعة والمعايير والقواعد المهنية الصادرة عن الهيئة والتعليمات المهنية الأخرى الصادرة عن الجهات المختصة. ومن جانب آخر تستعين اللجان الفنية بالهيئة برسوبى مكاتب المحاسبة عند إعداد المعايير والقواعد العامة التي تنظم المهنة، بما في ذلك وضع وتطوير معايير المحاسبة والمراجعة وقواعد سلوك وأداب المهنة. وتنظيم برنامج الزماله ومراقبة الأداء. ومن الجدير بالذكر هنا أن للهيئة جهوداً ملموسة في التعاون مع مكاتب المحاسبة فيما يتعلق بمحالات التعليم والتدريب وإجراء البحوث والدراسات وإصدار الدوريات والكتب والنشرات والمشاركة في الندوات واللجان المحلية والدولية المتعلقة بهمهة المحاسبة والمراجعة، مما يوثق علاقة الهيئة بهذه المكاتب، من أجل الوصول إلى أداء أفضل في هذا التخصص المهم.

ما مدى ما تتمتع به مكاتب المحاسبة من شفافية؟ وهل من معايير تضمن هذه الشفافية؟
تتمتع مكاتب المحاسبة بالشفافية والاستقلالية التامة. وتوجد معايير يجب توسيعها من كل فريق العمل لأي عملية مراجعة. كما أن هنالك عدة معايير لضمان الشفافية، منها: الحيادية في العمل، والوثائق التي تحصل عليها من العمل، للتأكد من صحة المعلومة.

وفق ما تلاحظون من عمل شركات التأمين في المملكة.. ما مدى احتياج هذه الشركات إلى مستشارين ماليين؟
تحتاج بشدة إلى مستشارين: لتحديد المخاطر، وأيضاً إلى خبراء إكتواريين متخصصين في مجال التأمين للرجوع إليهم وتحسين الأداء. كما تستعين مؤسسة النقد - وهي الجهة المشرفة على أداء شركات التأمين - كثيراً بتقرير المحاسب القانوني لتقييم أداء هذه الشركات.

هل عدد مكاتب وشركات المحاسبة القانونية في المملكة كافٍ لاحتياجات السوق، أم أنكم ترون أن هناك حاجة إلى زيادة؟
نظرًا إلى النمو الكبير الذي تشهده سوق العمل في السعودية، فإن الحاجة أكيدة إلى زيادة عدد مكاتب المراجعة التي تعتمد في أدائها على المعايير

من أهم المواصفات التي يجب أن تتوافر في المحاسب القانوني أن يكون خريج بكالوريوس محاسبة ولديه الشخصية القيادية الجيدة

نظراً إلى النمو الكبير الذي تشهده سوق العمل في السعودية؛ فإن الحاجة أكيدة إلى زيادة عدد مكاتب المراجعة التي تعتمد في أدائها على المعايير المحاسبية السليمة

على الصعيد المهني.. ما الذي جذبكم إلى تخصص المحاسبة؟

لأنني أجد فيها المعابر الرئيسية لنجاح الشركات ومنحها القدرة على اتخاذ القرارات وتطوير الأداء: لتشكل في مجملها عنصر قوة ضمن منظومة الاقتصاد الوطني.

ما الحكمة التي تلتزمون بها؟
أعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه.

ما أحب الهوايات إليكم؟
الرحلات البرية، القراءة.

ماذا عن الأسرة والأبناء؟

يوجد لدى أربعة أبناء وبنات، اثنان منهم حصلا على الشهادة الجامعية، والباقي ما زالوا على مقاعد الدراسة.



إسهام رأس المال الأجنبي في شركات التأمين بين الحاجة والمخاطر
هل ينقذ رأس المال الأجنبي شركات التأمين المتغيرة من دوامة المخاطر؟

صفية الوكيل

في 22 يوليو الماضي، قرر مجلس الوزراء فتح المجال للمؤسسات المالية الأجنبية للاستثمار في الأسهم المدرجة في السوق السعودية، ومن بينها شركات التأمين، رغم أن خدمات التأمين كانت - ولا تزال - أحد الأنشطة المستثناة من الاستثمار الأجنبي الكامل؛ وفقاً للوائح الهيئة العامة للاستثمار. فهل هناك من مهاذير حال هذا الاستثمار، وهل يدخل رأس المال الأجنبي من الباب الموارب إلى شركات التأمين، وهل يمكن أن يسهم هذا الدخول في إقالة الشركات الخاسرة من كبوتها؟

طرح أسهم حقوق أولوية. بعد خطوة تصحيحية لإطفاء الخسائر الماضية، والمضي قدماً في تعزيز حجم المنافسة في سوق تعد من أهم أسواق المنطقة.

التأمين يستلزم شريكًا سعودياً
وحوال فتح شركة تأمين لمستثمر أجنبي بنسبة مملوك في المئة. وأشار مدير عام تطوير الأنظمة والإجراءات بالهيئة العامة للاستثمار الدكتور علي بن العتيبي إلى أن نظام الاستثمار الأجنبي مني على أساس فتح الاستثمارات بشكل عام، وبنسبة مملوك في المئة للأجنبي، فيما عدا قطاعات محدودة يشترط فيها وجود شريك سعودي وهي أربعة أنشطة: الخدمات المهنية، وتجارة الجملة والتجزئة، والخدمات المالية، البنوك والتأمين، والاتصالات. إلى جانب الأنشطة التي لا يُسمح للأجنبي بالاستثمار فيها، وهي ذات الصلة بالسيادة أو الخدمات الدينية مثل خدمات الحج والعمرة.

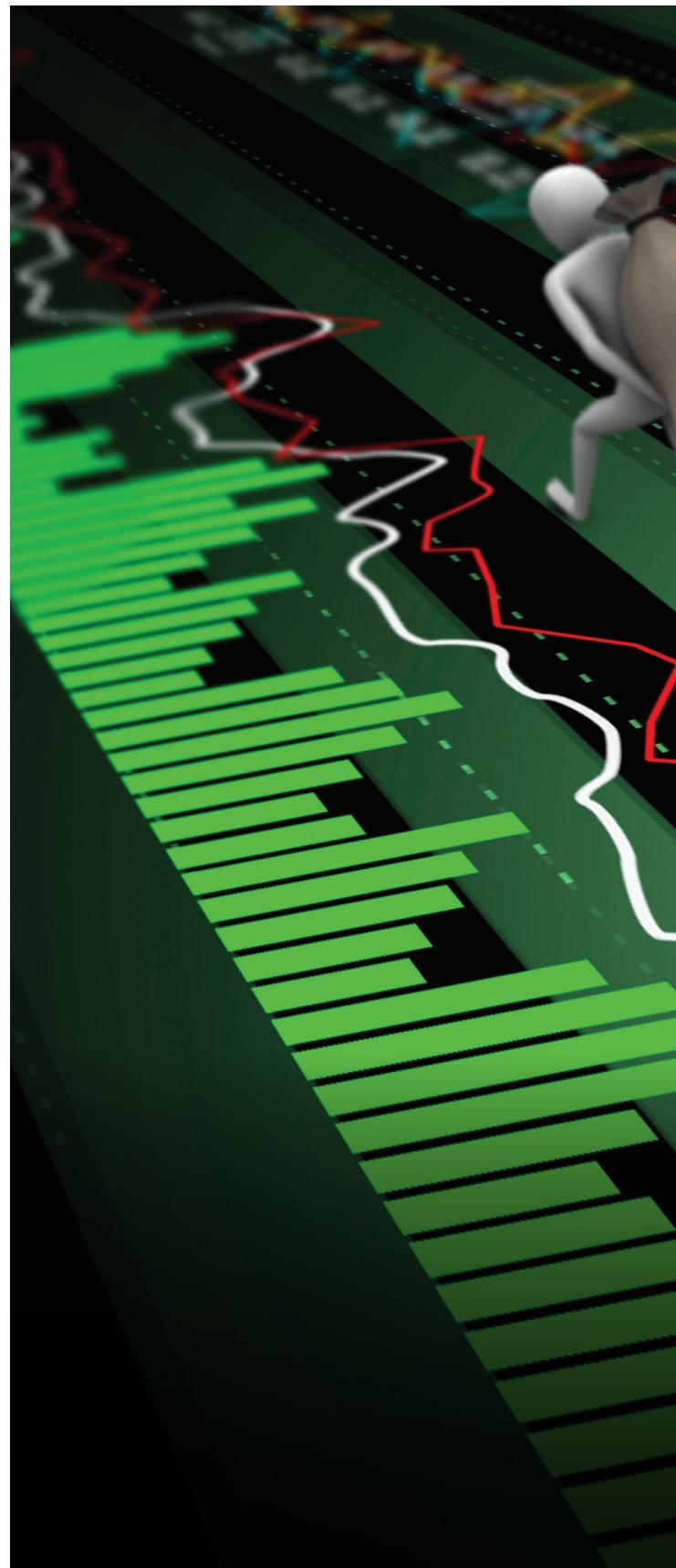
وأضاف الدكتور العتيبي في تصريح صحفي أن الأنظمة ذات العلاقة براولة الأعمال بالمملكة تتماشى مع سياسات الدولة الاقتصادية الفائمة على الانفتاح والمرونة، منهاً بالزيادة والضمانات التي يمنحها نظام الاستثمار الأجنبي للشركات الاستثمارية الراغبة في الدخول إلى السوق السعودية والاستثمار فيها.

«

في الوقت الذي حدد فيه مجلس هيئه السوق المالية نهاية منتصف يونيو موعداً لتنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بفتح المجال للمؤسسات المالية الأجنبية لشراء وبيع الأسهم المدرجة بالسوق المالية السعودية، أجمع خبراء ومحللون ماليون في حيث لجأة التأمين الصحي التعاوني على أن قطاع التأمين سيكون أحد أبرز القطاعات التي يستهدفها المستثمرون الأجانب لتحقيق الأرباح. لافتين إلى أن فتح الباب للاستثمار سيتحقق عدداً من المنافع تمثل في نقل قطاع التأمين من مرحلة الخسائر التشغيلية الكبيرة التيواجهها القطاع في السنوات الماضية، إلى مرحلة جديدة قد تكون أكثر إيجابية.

واتفق الخبراء على أن دخول المستثمر الأجنبي إلى سوق الأسهم سيدفع نحو ارتفاع المؤشر، وارتفاع حدة المنافسة بين بيوت الخبرة الاستشارية المحلية والأجنبية لتحليل السوق وقطاعاتها. فضلاً عن زيادة التغطية والمعلومات من الشركات المالية الأجنبية (شركات الاستشارات المالية)، ما يعود بالنفع على التداول بحصوله على معلومات وتحليلات بروئي مختلفة.

وفي وقت تشهد فيه بعض شركات التأمين السعودية خلال المرحلة الحالية تغيرات كبيرة على مستوى تأكيل رؤوس أموالها، فإن دخول استثمارات أجنبية إلى السوق؛ وبالتالي زيادة رأس المال عبر



مرجعاً ذلك إلى سبب بسيط، وهو «حداثة هذه الصناعة في المملكة؛ لذلك من الأهمية به كان الاعتماد على الخبرات التقنية للشريك الأجنبي».

ويرى عرب أن «فتح المجال لشركات الاستثمار الأجنبية لشراء أسهم الشركات السعودية المدرجة في السوق له فوائد للسوق بشكل عام أكثر من فائدتها لشركات محددة أو قطاع معين؛ إذ إن قرار مجلس الوزراء بدخول المستثمر الأجنبي إلى السوق سيزيد من الشفافية، ويسعد من عمل مجالس الإدارات والإدارات التنفيذية للكثير من الشركات؛ لكن تكون على قائمة مديرى صناديق الاستثمار الأجنبية». موضحاً أن «من شأن دخول صناديق الاستثمار الأجنبية لسوق الأسهم السعودية زيادة نسبة الاستثمار الأجنبي في كثير من الشركات التي نراها اليوم؛ فالسوق ترتفع بقوة ثم تنخفض بقوة بسبب الضبابيات التي تستهوي المستثمرين الأفراد».

ويضيف مدير العلاقات العامة في شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني: «لا تتوقع أن يؤدي فتح باب الاستثمار في الشركات السعودية المدرجة إلى أي سلبيات نوعية؛ وذلك بسبب الآليات التي وضعتها هيئة سوق المال لنوعية البنوك الاستثمارية التي يُسمح لها بالتسجيل للاستثمار، بل على العكس تتوقع الكثير من الفوائد لهذا القرار، أما من ناحية تأثير ذلك في تقدير الأسهـم، فلا أرى له أي تأثير؛ إذ إن قيمة السهم يتحكم فيها بشكل كبير أداء الشركة المالي وريحيتها ومؤشراتها المالية».

ونوه إلى أن المملكة تعد من الدول القليلة في المنطقة التي تسمح للأجنبي بمتلك مثروعاً الاستثماري كاملاً مسداً على أن نظام الاستثمار الأجنبي لا يزال قائماً على مبدأ فتح كل الأنشطة للاستثمار، مع إخضاع قائمة الأنشطة المستثناة للمراجعة الدورية لفتح مرد من القطاعات أمام الاستثمارات الأجنبية.

وجول الكيان القانوني الذي يُسمح فيه بزاولة الأنشطة الاستثمارية في المملكة قال: «أقرت لائحة نظام الاستثمار الأجنبي العدلة السماح حتى للأفراد حال كان المشروع قائماً على الإبداع والإبتكار وبراءات الاختراع، وبما يخدم توجهات الدولة في هذا الشأن؛ فالتقييم لا يقتصر على نوع الكيان، وإنما يتضمن طبيعة المشروع أيضاً، ولدى الهيئة الرغبة الكافية في هذا المجال. كما أن العمل قائم ومستمر مع الجهات الحكومية كافة، من أجل إيجاد بنية متكاملة من الأنظمة والتشريعات لتهيئة المناخ الملائم لنمو وازدهار منشآت القطاع الخاص، وكذلك إقرار مزيد من التسهيلات لتأسيس المشروعات الاستثمارية بالمملكة».

وليد هشام عرب: من الأهمية بمكان اعتماد شركات التأمين على الخبرات التقنية للشريك الأجنبي.. والقرار الجديد له فوائد للسوق

حدثة الصناعة تفرض الشريك

من جهته، يشير وليد هشام عرب مدير العلاقات العامة في شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني إلى أن «نظام الاستثمار الأجنبي ولائحته التنفيذية لا يمنع الاستثمار في مجال التأمين، كما أن غالبية الشركات في قطاع التأمين لديها شريك أجنبي».

القواعد المنظمة لاستثمار الأجانب

- ٠ لا يحق للمستثمرين الأجانب المؤهلين مجتمعين أملاك أكثر من ٢٠٪ في المئة من الأسهم المصدرة لأي شركة مدرجة واحدة.
- ٠ المد الأقصى لملكية الأجانب من خلال اتفاقات البادلة والمستثمرين الأجانب المؤهلين هو ١٠٪ في المئة من القيمة الكلية لسوق الأسهم.
- ٠ لا يسمح للمستثمرين الأجانب مجتمعين (بجميع فئاتهم) سواء من مقايمين أو غير مقايمين) بمتلك أكثر من ٤٩٪ في المئة من أسهم أي مصدر تكون أسهمه مدرجة، وتشمل هذه النسبة أي استثمارات عن طريق اتفاقات البادلة.

- خمسة مليارات دولار (يمكن خفضها إلى ثلاثة مليارات دولار). وأن تكون له خبرة في نشاطات الأوراق المالية والاستثمار فيها لا تقل مدتها عن خمس سنوات.
- ٠ لا يحق للمستثمر الأجنبي المؤهل (والشركات التابعة له) أن يحوز على نسبة تزيد على ٥٪ في المئة من الأسهم المصدرة لأي شركة واحدة مدرجة بالسوق.
- ٠ المد الأقصى لإجمالي ملكية المستثمرين الأجانب مجتمعين (ما في ذلك المقاييس وغير المقاييس) واتفاقات البادلة والمستثمرون المؤهلون) في الأسهم المصدرة لأي شركة واحدة مدرجة هو ٤٩٪ في المئة.

التعامل). وفقاً للنموذج الذي حددهه الهيئة، فيما سيتولى الأشخاص المرخص لهم المشار إليهم رفع الطلب إلى الهيئة لتسجيل المستثمر الأجنبي ليصبح مستثمراً أجنبياً مؤهلاً من تاريخ تسجيله لدى هيئة السوق المالية.

٠ يجب أن يكون المستثمر الأجنبي مقدم الطلب مؤسسة مالية ذات شخصية اعتبارية من إحدى الفئات الآتية: البنوك.

شركات الوساطة والأوراق المالية، مديرى الصناديق، شركات التأمين.

٠ يشترط على أي مستثمر أجنبي مؤهل يرغب الاستثمار في السوق أن تكون خات إدارة أصول لا تقل قيمتها عن

نشرت هيئة السوق المالية القواعد المنظمة للسماسرة للمستثمرين الأجانب المؤهلين بالاستثمار المباشر في سوق الأسهم السعودية. وتتألف من ٢٩ مادة وأكدت الهيئة أن الهدف من فتح سوق الأسهم هو دعم زيادة مساهمة المستثمرين المؤسسيين وتقليل سيطرة المستثمرين الأفراد، وتضمنت تلك القواعد القيد التي ستطبق على مشاركة المستثمرين الأجانب المؤهلين، وهي كما يلى:

- ٠ يتم تلقى طلبات تسجيل المؤسسات الأجنبية المؤهلة عن طريق الأشخاص المرخص لهم المقاييس (المؤسسات المالية المرخص لها من هيئة السوق المالية بممارسة نشاط



توزيع ملكيات الأجانب على 166 شركة سعودية مدرجة بالسوق فيما توجد 4 شركات يمنع تملك الأجانب فيها

يرجح أن يقود فتح السوق السعودية أمام الأجانب إلى جذب نحو 40 إلى 50 مليار دولار من التدفقات الأجنبية

للأسهم، فيما ٢٥ مليار ريال استثمارات أجنبية عبر «انفاقات المبادلة» التي تشكل ١,١٨ في المئة من قيمة السوق.

ومن إجمالي الاستثمارات الأجنبية في الأسهم السعودية، شكلت حصص المؤسسين الاستراتيجيين الأجانب ٧٧ في المئة، وملكيات الأجانب عبر اتفاقيات المبادلة ٣٣ في المئة.

وتتوزع ملكيات الأجانب على ١٦٦ شركة سعودية مدرجة بالسوق، فيما توجد أربع شركات يمنع تملك الأجانب فيها. وهي: طيبة للاستثمار، ومكة للإشاء، وجبل عمر، ومدينة المعرفة. وذلك بموجب قانون الاستثمار الأجنبي الذي يمنع الاستثمار العقاري في الأماكن المقدسة (مكة المكرمة، والمدينة المنورة).

كما لا تُخسب الاستثمارات الخليجية في الأسهم السعودية ضمن الاستثمارات الأجنبية، فيما يتم احتساب الاستثمارات العربية كاستثمار أجنبي.

وكانت خليلات مالية تناولها محللون اقتصاديون في الصحف السعودية، توقعت أن ترتفع الربحية لغالبية الشركات، وقالت إن القيمة السوقية لسوق الأسهم السعودية في أبريل ٢٠١٥ بلغت نحو ٥٢٨ مليار دولار، أي ما يعادل ثلثي الناتج المحلي الإجمالي السعودي. وتعمل تلك القيمة بفارق سوق الأسهم المكسيكية، عند مقارنتها بأسواق المنطقة؛ فإنها تعادل تقريباً حجم أسواق الأسهم الخليجية الأخرى مجتمعةً.

ويرجح أن يقود فتح السوق السعودية أمام الأجانب إلى إدراجهما في مؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة بحلول منتصف عام ٢٠١٧م، كما يتوقع أن يقود ذلك إلى جذب نحو ٤٠ إلى ٥٠ مليار دولار من التدفقات الأجنبية.

رفع كفاءة السوق
أوضح الخبير الاقتصادي محمد بن فريحان أن «دخول المستثمر الأجنبي إلى السوق يهدف بشكل رئيس إلى رفع كفاءة سوق الأسهم السعودية. وذلك بتحويلها من تعاملات أفراد بنسبة كبيرة إلى تعاملات مؤسسات لها وزنها، حتى تستطيع أن تصنع التوازن داخل السوق وتحافظ على استقرارها». وذكر ابن فريحان أن «الهدف من فتح السوق للمستثمر الأجنبي ليس استحواذ سبولة إضافية للسوق؛ فالسوق داخلها سبولة كافية، لكن دخول المستثمر الأجنبي ذي الخبرة الأقدم من المستثمر المحلي من شأنه أن يوجد سلوكاً جديداً في التداولات أكثر احترافية ومهنية، بعيداً عن سلوك التداولات العشوائية».

وأضاف أن «دخول المستثمر الأجنبي سيعزز من إدراج مؤشر السوق في المؤشرات العالمية، إضافة إلى أنه سيعزز بكل تأكيد أنشطة البنوك الخارجية وعمليات التحويلات البنكية».

٤,٩٪ من القيمة متاحة

وتشير الإحصاءات الحالية لملكية المستثمرين الأجانب في سوق الأسهم السعودية إلى أنها بلغت نحو ٨٨,٨ مليار ريال تعادل ٥,١ في المئة من القيمة السوقية للسوق، البالغة ١,١٢ تريليون ريال، ما يعني أن المؤسسات الأجنبية يمكنها تملك ٤,٩ في المئة إضافية من القيمة السوقية مع فتح السوق منتصف يونيو ٢٠١٥م للمستثمرين الأجانب.

وتوزعت ملكيات المستثمرين الأجانب بين «المؤسسين الاستراتيجيين» في الشركات السعودية بقيمة ٨٣,٧ مليار ريال تعادل ٣,٩٪ في المئة من القيمة السوقية



يمكن ربطها بشركات التأمين الصحي لإمدادها بالبيانات بعد طول انتظار.. ساعة (آبل) الذكية بين يديكم!

[لينا ملحن](#)

بعد طول انتظار، وصلت ساعة (آبل) الذكية للأسواق، وهي تجربة مثيرة للاهتمام، تأمل المجموعة العملاقة التي تتذبذب من التفاحة رمزاً لها، أن تفرض نفسها في سوق خاض غمارها قبلها كثير من المنافسين.

ويربط هذا المنتج الفريد العقل البشري بالعالم الرقمي، محدثاً ثورة في عالم الصحة؛ فهذه الساعة الذكية ستتحول الأفراد إلى مصدر ثري للبيانات التي تستخدمنها شركات التأمين الصحي، في خطوة غير مسبوقة على الإطلاق.





وظائف مميزة

يعول الباحثون الأميركيون في مجال الصحة على ساعة (أبل) الذكية في جمع كم هائل من البيانات عن أمراض رئيسية من خلال رصد سلوك المصابين بها عبر تطبيقات ذكية تتوفّر في الساعة، ومن المؤمل أن تمهد هذه البيانات الطريق لابتكارات واكتشافات طبية المذهلة.

3 موديلات

ولكن.. هذا الكم الكبير من المزايا الرائعة، هل يؤثر في سعر الساعة الذكية؟ شركة أبل ردت بالأفعال لا بالأقوال: إذ طرحت موديلات ثلاثة من ساعتها الجديدة الأولى طراز رياضي منخفض الكلفة (أبل ووتش سبورت) ببدأ سعره من ٣٤٩ دولاراً (نحو ١٣٠٩ ريالات سعودي)، وساعة أبل والتي يختلف سعرها بحسب حجمها والإضافات التي تأتي بها. كسوار المعدن. أما طرازها الثالث (أبل ووتش إديشن) فهو طراز النسخة الخاصة، عادة ما تكون فاخرة مطعمة بذهب من عيار ١٨، وقدر سعرها بـ١٧ ألف دولار (نحو ٦٤ ألف ريال سعودي).

وتتوقع مجموعة الجحود (ستراتيجي أاليتيكس) بدورها بيع ١٥,٤ مليون قطعة من فئات هذه الساعة في أنحاء العالم أجمع هذا العام. وهو أمر، إن حدث. سيضمن حصة تبلغ ٥٥ في المئة في السوق لشركة أبل. أما محللو (إيه بي آي رسيرتش) فيحفضون توقعاتهم إلى ١٣,٧ مليون وحدة.

تصميم أنيق

توفر كل موديلات الساعة بألوان الستانلس ستيل العدني والأسود بالنسبة إلى ساعة أبل العادية، والألومنيوم الفضي والمادي بالنسبة إلى الساعة الرياضية، والذهب الأصفر بالنسبة إلى النسخة الخاصة من هذه الساعة.

تعتبر ساعة (أبل) أول منتج جديد تقدمه الشركة منذ جهاز آيياد اللوحي عام ٢٠١٠م؛ أي منذ وفاة الرئيس التنفيذي السابق للشركة وأحد مؤسسيها ستيف جوبز، وطرحها في أسواق بلدان تسعة، منذ الرابع والعشرين من أبريل الماضي، هي: أستراليا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، الصين، هونغ كونغ، واليابان.

وبالحديث عن بيزات هذه الساعة ووظائفها المميزة، فإنها تؤدي وظائف عده لا يمكن حصرها: فشاشةها التي تعمل باللمس تمكن حاملها من الاستماع إلى الملفات الصوتية كالموسيقى، والاستماع إلى الراديو، وخفض الصوت أو رفعه. وتتلقي الشاشة أيضاً رسائل نصية، وتخري المكالمات الهاتفية وتتلقيها. كما تتمكن حاملها من الولوج إلى موقع التواصل الاجتماعي كـ(إنستغرام) و(تويتر) (فيسبوك) (سكايب). والتفاد إلى نظام مراقبة بالفيديو، ويسمح الماكروfonون فيها باستخدام خاصية (سيري) للتعليمات الصوتية، وخدمة (أوبر إكس) لطلب سيارات الأجرة.

وعبر تطبيق (CAR LOCATION FINDER). يمكن للساعة أن تساعد المستخدم في العثور على سيارته بعد ركنتها بسهولة. من خلال تخزين موقع السيارة الشخصي للانتظار بضغطة زر. ليس هذا فحسب، بل تمكن الساعة حاملها من فتح الغرف الفندقية وإيقافها في مجموعات الفنادق الشركة، والولوج إلى البريد الإلكتروني، وحتى دفع المشتريات في بعض المتاجر، ومراقبة الحالة الصحية لرتديها مثل: قياس ضغط الدم، ومستوى السكر، واحتساب ساعات النوم، وقياس معدل ضربات القلب، وأنباء الجري أو المشي، ويمكن ضبط الساعة بحيث تحسب عدد خطواتك والسعارات الحرارية التي قمت بحرقها من جسمك أثناء هذه الفترة، وتقدم هذه الساعة كل أسبوع حصيلة عن النشاطات البدنية التي قام بها صاحبها.



تصنف هذه الساعة حالياً أفضل ساعة ذكية ويجري تطويرها حتى تدعم اللغة العربية بشكل كامل

ويفاخر كوك بأن الساعة قادرة على الإخبار عن الوقت بدقة تصل إلى ٥٠ ميلي ثانية.

نظام متفوق

تعمل ساعة آبل (آبل ووتش) بأحدث نسخة من نظام iOS، وتتميز بمقاسات مختلفة للشاشة من ١.٥ إلى ١.٣ بوصة، ومتانز ببطارية سعتها ١٠٥ مللي أمبير/ ساعة، يمكن استخدامها لمدة ١٨ ساعة دون شحنها.

كما تأتي معالج (APPLE S1). وتحتزن ذاكرة عشوائية بسعة ٥١٢ ميجابايت، وسعة داخلية ٨ جيجابايت.

وليسط الساعة مجرد هاتف على رسعك، لأنها تتميز باليات مختلفة لإدخال البيانات، وتسمح باستخدام شبكات Wi-Fi للإنترنت، فتقنية الواي فاي ببطاق B/G/N وتقنية البلوتوث LE، والتي تعني استهلاكاً أقل للطاقة، وتتميز بعدد من المستشعرات مثل: مستشعر المicroسكوب، والإصابة، والحركة، إلى جانب مستشعر لدقائق القلب.

ويتم شحن ساعة آبل بسهولة من خلال توصيل شاحن مغناطيسي على خلفية الساعة، ويتوفر الشاحن المغناطيسي بكابل طوله متر واحد، وأخر بطول مترين اثنان، يسعر ٣٩٩ دولاراً على التوالي، وطبقاً لموقع آبل الرسمي، يمكن للمستخدم شحن ساعة آبل ألف مرة خلال فترة استخدامها، وهو الرقم الذي يعني أنها ستحتاج إلى استبدال البطارية خلال عامين ونصف من الاستخدام، وتتوافق الساعة مع هواتف آيفون بالإصدارات: آي فون ٥، آي فون ٥C، آي فون ٥S، أو آي فون ٦، أو آي فون ٦ بلس، ويجب أن يتم تحديث الهاتف إلى الإصدار ٨.٢ من نظام التشغيل iOS، واللافت أن لساعة آبل حالياً ما يزيد على ٣٧٠٠ تطبيق متوفرة في المتجر الخاص بها، صُمم كل منها خصيصاً لها.

إضافة إلى المزايا السابقة، كشف موقع (جيكي جادجيتس) المعنى بأخبار التكنولوجيا، أن ساعة آبل الجديدة صُممت لتكون ضد الماء، مما يعني أنها قادرة على البقاء على عمق متراً واحداً في الماء لمدة ٣٠ دقيقة دون حدوث أي تلفيات بها.

طريقة العرض

وفي طريقة العرض، يمكن تخصيص شاشة الساعة بـ تغيير لون العقارب والأرقام، أو التبديل بين طريقة العرض الكلاسيكية والرقمية، وإضافة خلفية للساعة، أو وضع التحني الذي يبين وضع الشمس/ القمر بالنسبة إلى مستوى سطح الأرض.

وعند الاستخدام، تصادفك واجهة رئيسية: الأولى واجهة الساعة الذكية، ثم الواجهة الخاصة بالتطبيقات، وبكذلك الحصول إليها بمجرد الضغط على زر ديجيتال كراون، وهذا الزر سيعطيك وظائف كثيرة، فعلى سبيل المثال الضغط مرة واحدة سيعود بك إلى الواجهة أو إلى القائمة السابقة، أما إذا تم الضغط مرتين فإنه سيعود بك إلى آخر



وفيما يتعلق بالأحزمة أو السوار، وهناك ستة أنواع منه: واحد من المعدن مع المشبك التقليدي، وأخر من المطاط الرياضي، وهناك حزام مطاطي مغناطيسي، وأخر جلد مع مشبك تقليدي، ونسخة منه مع مشبك حديث، والحزام الأخير مصنوع من المعدن المرن مع رباط مغناطيسي.

أما تصميماً فهو أنيق: فهناك الناج الرقمي للساعة مثل زر يستخدم للإدارة والتكبير وهناك الشاشة العاملة باللمس التي يمكن المسح عليها للحصول على خيارات أكثر، وجسمها مصنوع من الفولاذ اللامع المقاوم للصدأ، وشاشة تعمل باللمس بتقنية ريتينا، وهي مصنوعة من زجاج سافاير (SAPPHIRE) المقاوم للخدش.

ويقول المدير التنفيذي للشركة تيم كوك إن فريق العمل اجتهد كثيراً لإخراج الساعة بظهور ناعم وأنيق مع مفتاحي حكم جذابين على جانب المينا.


تمكّن الساعة حاملها من مراقبة
الحالة الصحية لمرتديها مثل
قياس ضغط الدم ومستوى السكر
واحتساب ساعات النوم وقياس
معدل ضربات القلب

نوع جديد من (التأمين الذكي)
في مختلف أنحاء شبكة مترو أنفاق نيويورك هناك إعلان موجود يقول: «أهلاً وسهلاً بـ شركة أوسكار». نوع جيد من شركات التأمين الصحي».

وتواصل الشركة في إعلانها: «نحن نستخدم التكنولوجيا والتصميم لجعل الرعاية الصحية بسيطة وديمومية وإنسانية». وينبغي آخر نوع الرعاية الصحية التي تريدها لأنفسنا». وأوسكار هيلت هي شركة ناشئة مقرها مانهاتن، أشهر أحياء مدينة نيويورك. تعزم استخدام وسائل التكنولوجيا كالساعات الذكية لإنشاء سوق التأمين، فهي تريد إحداث هزة في القطاع ككل.

ويرى الشاب جوش كوش، مؤسس الشركة، أن شركته مختلفة عن شركات التأمين الحالية، فهي ترسل ساعات ذكية إلى عملائها. بل تسدد عنهم أقساط التأمين عندما يبلغون أهداف لياقة محددة، ويحصل الزبائن والعملاء الذين يكملون برامجهم بنجاح على مكافأة بقيمة دولار في اليوم. ويصل أقصى مبلغ يمكن أن يحصل عليه أي شخص إلى ٢٠ دولاراً في الشهر، ويمكن أن يتراكم هذا المبلغ ليصل إلى ٤٠ دولاراً في السنة. ونتيجة لذلك، يقوم الأفراد في نيويورك بالفعل بالسير مسافرات طويلة، ويمكن أن يجني عمال الشركة أموالاً دون تغيير روتينهم اليومي.

ولا تعمل شركة أوسكار حالياً إلا في نيويورك وبنيوجرسي، لكن الكثير من الأفراد يشعرون بأن الوقت ملائم لتوسيع هذا المفهوم. وأشار كوك إلى أن الساعة قادمة بخاصية تنبه المستخدم عند الملوس فترات طويلة، حتى يتحرك من مكانه أو يقوم ببعض الأنشطة. قائلاً: «الكثير من الأطباء يرون أن الملوس هو السرطان الجديد». في إشارة إلى الآثار الصحية التي قد تنتج من الملوس فترات طويلة.

تطبيق قمت باستخدامه، وفي حال ضغطت بشكل مطول فإنه سيقوم بتحويلك إلى خاصية (SIRI) للأوامر الصوتية.

إضافة إلى ذلك، يمكنك تصفح التنبية من خلال هذا الزر دون أن يحجب إصبعك الشاشة، كما يمكنك إجراء تفريغ لفتح تطبيق معين. فيما يأن الزر الجانبي هو المسؤول عن قائمة الأسماء الفضلة التي قمت بإضافتها من خلال التطبيق الخاص بهذه الساعة.

أما إذا كنت في الواجهة الرئيسية للساعة، فيمكنك السحب من الأعلى إلى الأسفل للوصول إلى التنبية، وإذا قمت بالعكس فسيقوم بتحويلك إلى (GLANCES). وهي عبارة عن صناديق معلوماتية لعدد من التطبيقات، مثل: تطبيق الطقس، والأسهم، والتحكم بالملفات الموسيقية، وهناك صندوق معلوماتي لآلات الاتصال يقدم لك خيار البحث عن هاتفك (الآيفون).

وتقدم ساعة آبل أيضاً خيار الرد على المكالمة، والحديث مع الشخص من خلال الساعة. وجودة المكالات ليست عالية، ولكنها جيدة.

ورغم أن الساعة تمتلك طبقاً من التطبيقات، فإن التفاعل يتم بالدرجة الأولى بالإشعارات القادمة إليها، إضافة إلى مشهد بعض التطبيقات التي تعرف باسم (النظارات العابرة). فلا توجد فيها لوحة مفاتيح كاملة؛ لذلك فإن الإجابات ستكون مقتصرة على ردود فعل معدة سلفاً. كما لا يوجد مكان على الشاشة لأشكال مرئية لموقع المستخدم؛ لذلك قد تجد نفسك تائماً أحياناً. كما يجب عليك أن تضبط قائمة الإشعارات الخاصة بك على هاتفك، لكي لا يقوم رسفك بإشعارك دون توقف بالإشعارات الواردة، مثل تذكرة فيسبوك وتويتر وما شابهها.

وتصنف هذه الساعة حالياً كأفضل ساعة ذكية، ويجري تطويرها حتى تدعم باللغة العربية بشكل كامل.

دورها في صناعة التأمين

طرحت وسائل الإعلام الأمريكية سؤالاً: هل تسجّل البيانات في الساعات الذكية سيكون جزءاً من شكل صناعة التأمين الصحي في المستقبل؟ الخبراء يجيبون: «نعم بكل تأكيد».

فالساعات الذكية التي تراقب وظائف الجسم -باعتراض الخبراء والمخترعين- ستكون -بلا شك- أحد مصادر بيانات شركات التأمين الصحي حول عملائها والتابعين لها. وهي مرحلة ستكتشف ملامح المرحلة المقبلة من التأمين الصحي في الولايات المتحدة والعالم عموماً.

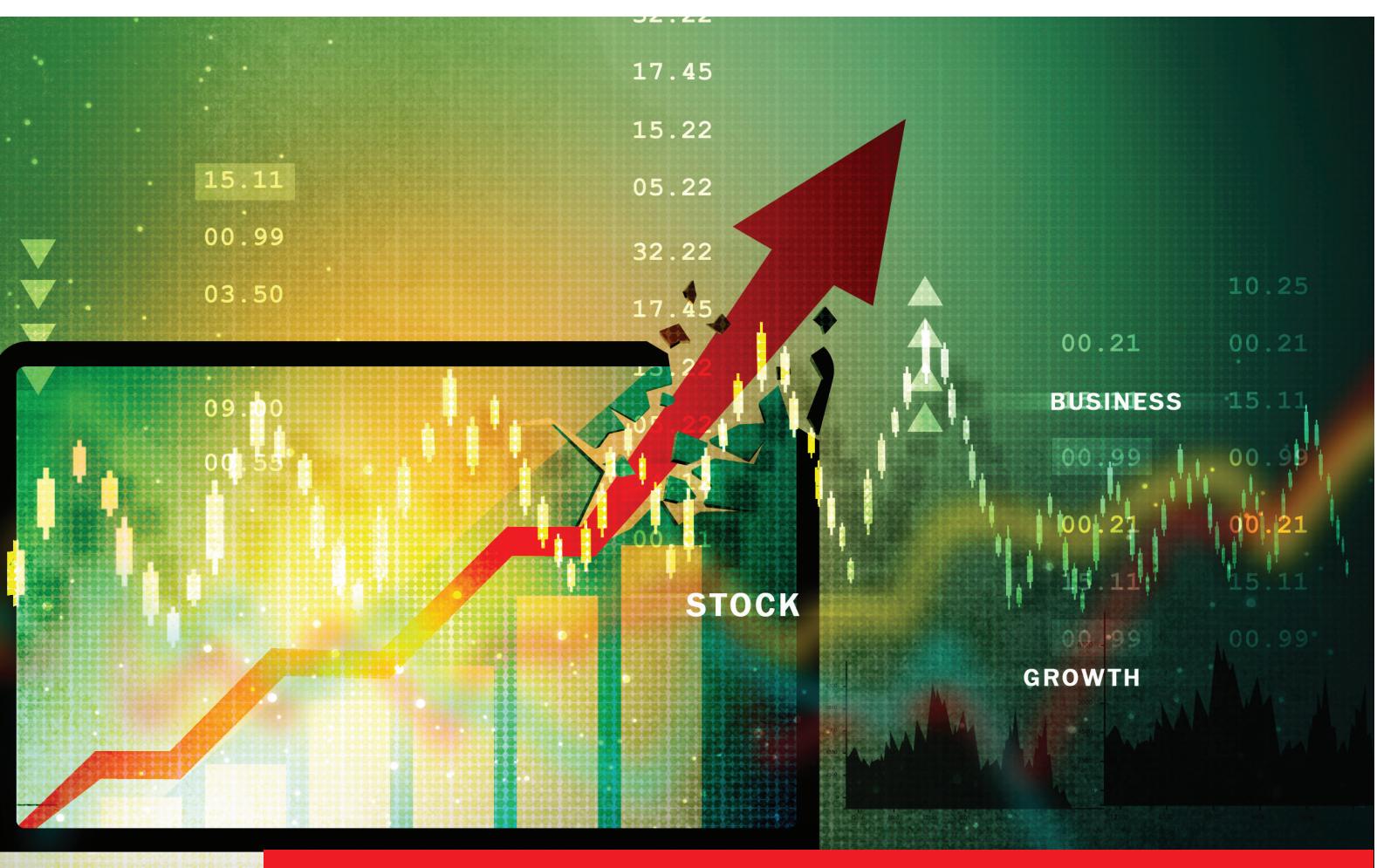
ويُظهر استطلاع للرأي أجراه إحدى الشركات الأمريكية أن قلة من المستهلكين الأميركيين حتى الآن مستعدون لمشاركة بياناتهم الصحية بسبب المخاوف المتعلقة بالخصوصية. مضيفة أن هناك شيئاً ما بأن الأفراد سيبدأون في المستقبل القريب طوعاً أو إلزاماً في إطلاع شركات التأمين على بياناتهم الشخصية.



تواافق الساعة مع هواتف آيفون

بالإصدارات: آي فون 5 أو آي فون 5C أو آي فون 5S أو آي فون 6 أو آي فون 6 بلس





شركة تستحوذ على 80 % من إيرادات خدمات القطاع
33 مليوناً أرباح شركات التأمين في الربع الأول من 2015م

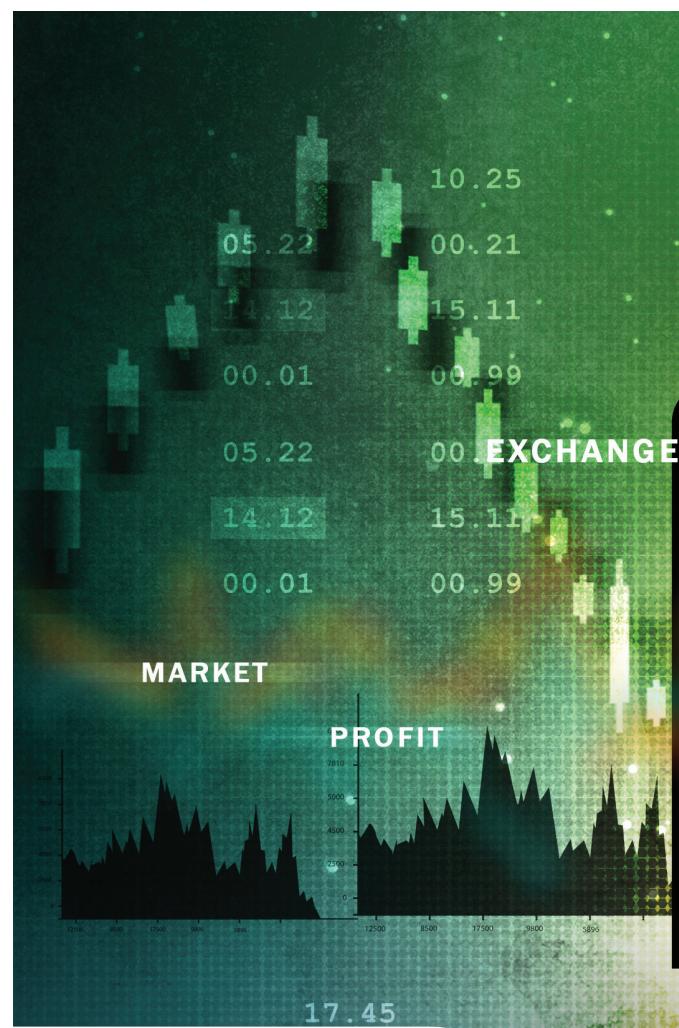
سعيد الحسني

بلغت الأرباح المجمعة قبل حسم الزكاة لـ 34 شركة تأمين مدرجة في السوق السعودية 33 مليون ريال، بنهاية الربع الأول من العام الجاري 2015م، قياساً بخسائر قبل حسم الزكاة قدرها 1,5 مليون ريال تكبدها هذه الشركات خلال الفترة ذاتها من العام الماضي 2014م. وبلغ إجمالي إيرادات عمليات التأمين لأكبر 12 شركة تأمين نحو 6,492 مليون ريال.

أرباح شركات التأمين (مليون ريال) ×			
التغير	الربع الأول	٢٠١٤	الفترة
%١٤٣	٩٦,٢	٣٩,٧	التعاونية
%٢٧٧	٣٦,٨	(٢٠,٨)	بوبا العربية
%١٦١	١٣,٩	٥,٣	الأهلي للكافل
%٧٣	٩,٩	٥,٧	أكسا
%١٨٧	٦,٦	٢,٣	المتحدة للتأمين
%١٠٥	٦,٦	٣,٢	سايكو
%٤٧	٦,٤	٤,٤	الراجحي للتأمين
%٦٣	٥,٨	٣,٥	بروج للتأمين التعاوني
%٢٠٥	٥,٥	(٥,٣)	إيلانز إس إف
%٩٢	٤,٧	٢,٤	وفا للتأمين
%١٣٦	٤,٧	(١٣,٠)	سندي
%١٢٠	٤,٥	٢,٠	الدرع العربي
%٦٩	٣,٨	٢,٣	أسيج
(%)٤٦	٣,٢	٥,٨	الوطنية للتأمين
%١٤	٣,١	٢,٨	ساب تكافل
%٤٣	٣,٠	٢,١	الجزيرية تكافل
%٢٢١	٢,٦	٠,٨	إياب للتأمين (سلامة)
%١٢٠	٢,٠	(١٢,٧)	الاتحاد التجاري للتأمين
%٢٠٧	٢,٢	(٢,١)	التأمين العربية
%١١٣	٢,١	(١٦,٥)	العالمية للتأمين
%١٣٥	١,٦	(٤,٦)	اتحاد الخليج
(%)٨٧	١,٢	٩,٢	الخليجية العامة للتأمين
(%)٨٩	٠,٨	٧,٧	الصقر للتأمين
%٦	٠,٥	٠,٤	الأهلية للتأمين
(%)١٥٣	(١,٠)	١,٨	آيس
%٣٠	(٤,٥)	(٦,٥)	الإنماء طوكيو مارين
(%)٦٢	(٧,٩)	(٤,٩)	العربي للتأمين (متلايف)
%٥٣	(٩,٠)	(١٩,٢)	ولاء للتأمين
(%)١٤١	(٩,٣)	٢٢,٥	إعادة للتأمين
%١٥	(٩,٨)	(١١,٥)	عنابة للتأمين
(%)١٨	(١١,٤)	(٩,٧)	ملا
(%)٢٣١	(٢٥,٩)	(٧,٨)	أمانة للتأمين
(%)٢٠٣	(٥٢,٤)	٥٠,٨	ميدغلاف
(%)٥٣	(٦٤,٠)	(٤١,٨)	سويلدرتي للتأمين
--	٣٣,٠	(١,٥)	الإجمالي

* باستثناء شركة «عنابة للتأمين»: نظراً إلى عدم إفصاحها عن النتائج المالية حتى الآن.

* المصدر: موقع (أرقام).



وتصدرت كل من «التعاونية» و«بوبا» و«الأهلي للكافل» و«أكسا للتأمين» و«المتحدة للتأمين» و«سايكو» شركات التأمين من حيث تحقيق الأرباح خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠١٥م، وذلك وفقاً لدراسة أجرتها موقع (أرقام) على النتائج المالية لشركات التأمين السعودية خلال الفترة المذكورة. وجاءت هذه الأرباح بعد تحقيق شركة «التعاونية» أرباحاً بلغت قبل حسم الزكاة ٩٦,٢ مليون ريال خلال الربع الأول من العام الجاري. مقارنة بأرباح قدرها ٣٩,٧ مليون ريال خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. تلتها شركة «بوبا» محققة أرباحاً قبل حسم الزكاة قدرها ٣٦,٨ مليون ريال. مقارنة بخسائر قدرها ٢٠,٨ مليون ريال خلال الربع الأول من ٢٠١٤م.

بلغ عدد الشركات الرابحة بنهاية الربع الأول من العام الجاري ٢٠١٥م، ٤ شركات. سجلت ثلاثة شركات منها فقط تراجعاً في الأرباح خلال العام الحالي. وفي المقابل سجلت عشر شركات من الشركات محل الدراسة خسائر منها ثلاثة شركات سجلت انخفاضاً في خسائرها خلال الربع الأول من ٢٠١٥م، كما يوضح الجدول التالي:

ارتفاع الأقساط المكتبة

وأظهرت الدراسة ارتفاع إجمالي أقساط التأمين المكتبة بنهاية الربع الأول من عام ٢٠١٥م إلى ١٠,٤٨٠ مليار ريال بنسبة نمو بلغت ٢٣٪ قياساً بـ ٨,٥٣٠ مليار ريال للفترة ذاتها من عام ٢٠١٤م.

وحققت ٤٤ شركة من أصل ٣٤ شركة محل الدراسة نمواً في إجمالي أقساط التأمين المكتبة خلال الربع الأول من ٢٠١٥م، وفي المقابل سجلت عشر شركات تراجعاً في إجمالي تلك الأقساط خلال الفترة ذاتها. كما يوضح الجدول التالي:

تصدرت كل من (التعاونية) و(بوبا) والأهلي للتكافل) و(أكسا للتأمين) و(المتحدة للتأمين) و(سايكو) شركات التأمين من حيث تحقيق الأرباح

بلغ عدد الشركات الرابحة بنهاية الربع الأول من العام الجاري ٢٤ شركة منها ٣ شركات سجلت تراجعاً في الأرباح خلال العام الحالي

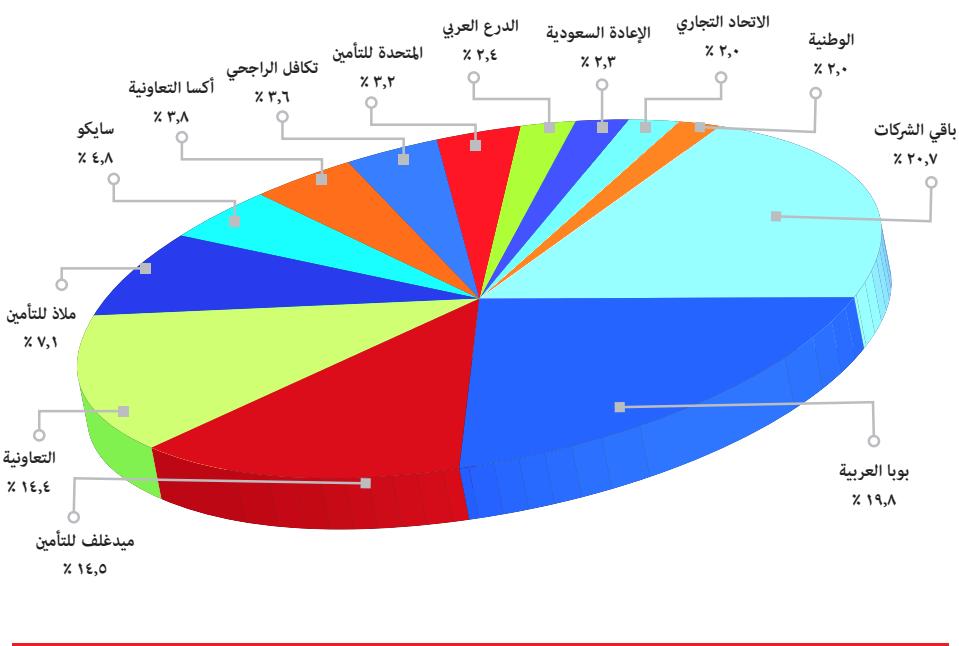
التغير	الربع الأول		الفترة
	٢٠١٥	٢٠١٤	
%٤٦	٢٠٧٩,٤	١٤٢١,٣	بوبا العربية
%٣٠	١٥١٥,٨	١١٦٣,٦	ميدغاف
%١	١٥٠٥,٥	١٤٩٣,٧	التعاونية
%٩٣	٧٤١,٣	٣٨٣,٧	ملاد
%٦٧	٤٠٠,٠	٢٧١,٩	سايكو
%٢٩	٤٠٢,٩	٣١٣,٥	أكسا
%٣٣	٣٧٢,٦	٢٨٠,٩	الراجحي للتأمين
(%)١٣	٣٣٥,٨	٣٨٧,٧	المتحدة للتأمين
%٤٩	٢٥١,٩	١٦٩,٠	الدرع العربي
(%)١٩	٢٤٣,٨	٢٩٩,٤	إعادة للتأمين
(%)١٦	٢١٢,٢	٢٥٣,١	الإخاء التجاري للتأمين
%١٩	٢٠٦,٤	١٧٣,٢	الوطنية للتأمين
%٩	١٩٧,٢	١٨١,١	ولاء للتأمين
%٦	١٩٦,٩	١٨٦,٣	التأمين العربية
%١٠٧	١٨٧,٠	٩٠,٣	أسبيج
(%)٠	١٨٠,٥	١٨١,٠	إيلانز أوس أف
(%)٩	١٤٢,٤	١٥٦,٠	الخليجية العامة للتأمين
%١٤٥	١٢٦,٧	٥١,٦	الصقر للتأمين
%٤٩	١١٧,٦	٧٨,٨	العالية للتأمين
%٣٩	١١٣,٧	٨٨,٠	إيك للتأمين (سلامة)
%٧٦	١٠٧,١	٦١,٠	وفا للتأمين
%١٥	١٠٣,٧	٨٩,٩	بروج للتأمين التعاوني
(%)٣٦	٩٨,١	١٥٢,٨	اخاء الخليج
%٧	٩٤,٢	٨٨,٠	الأهلي للتكافل
%٨٤	٩٣,١	٥٠,٥	سوهيدرتى للتأمين
%١	٩٠,٨	٨٩,٩	آيس
(%)٣٦	٧٧,٩	١٢٢,٥	أمانة للتأمين
(%)٢٧	٦٧,١	٩٢,٢	الأهلية للتأمين
%٢٠٨	٦٥,٥	٢١,٣	الإنماء طوكيو مارين
%١٦	٤٩,٥	٤٢,٥	ساب تكافل
--	٣٢,٨	--	العربي للتأمين (متلايف)
(%)٥٣	٩,٧	٢٠,٦	عنادة للتأمين
٧٣٧٪	٨,٨	١,١	الجزبرة تكافل
(%)٩٩	٠,٤	٧٦,٧	سند
٢٣٪	١٠٤٨٣,٠	**٨٥٣٣,٠	الإجمالي

* باستثناء شركة "وقاية للتأمين": نظراً إلى عدم الإفصاح عن النتائج المالية إلى الآن.

** لا يتضمن إجمالي أقساط شركة "العربي متلايف": نظراً إلى حداثتها.

وفي السياق ذاته، أظهرت دراسة أعدتها مركز الرياض للمعلومات على النتائج المالية لأكبر ١٦ شركة من حيث إيراد عمليات الخدمات. استحوذ تلك الشركات على حصة سوقية تبلغ ٧٩,٣٪ من إيرادات الخدمات التأمينية لقطاع خال الربيع الأول من هذا العام. واستعرضت الدراسة المذكورة أهم ملامح فائمتي الدخل لعمليات التأمين وعمليات المسامين لأكبر ١٦ شركة مدرجة بقطاع التأمين في السوق المالية السعودية. خلال الربيع الأول من عام ٢٠١٥م من حيث إجمالي أقساط التأمين المكتتبة، كما يوضحها الرسم البياني التالي:

الحصة السوقية من أقساط التأمين المكتتبة بالربع الأول ٢٠١٥م



(١٠ رياضات للسهم). وعلى رأسها «بوبا»؛ إذ بلغت قيمتها الدفترية ١٦,٧٩ ريال. في حين أن ١٣ شركة كانت قيمتها الدفترية أقل من قيمتها الاسمية. وتم خلال فترة الدراسة تداول أربع شركات فقط في قطاع التأمين بمكرر ربحي بلغ أقل من ٢٥ مرة، وهي: «التعاونية» بمكرر بلغ ١٤,٦٣ مرة، ثم «سايكو» ١٩,٠٤ مرة، و«لولاء للتأمين» ٣٣,٤٣ مرة. «بوبا للتأمين» التي بلغ مكررها الربحية ٤٤,٨٤ مرة.

وسجلت الشركات المدرجة في القطاع أعلى مستويات مضاعف القيمة الدفترية بين كل شركات السوق؛ ففي حين بلغ متوسط مضاعف القيمة الدفترية ٢,٣ مرة لكامل السوق وصل مضاعف إلى مستويات عالية جداً لشركات قطاع التأمين نزيد على خمس مرات لـ ١١ شركة من القطاع، ووصل مضاعف إلى أكثر من عشر مرات لست شركات هي: «العالمة» و«الراجحي» و«العربي للتأمين متلايف» و«التأمين العربية» و«الإماء طوكيو مارين» و«الوطنية للتأمين».

تجدر الإشارة إلى أن قطاع التأمين يحقق نمواً سنوياً ملحوظاً؛ إذ بلغ إجمالي الأقساط المكتتبة لعام ٢٠١٤م أكثر من ٣٠ مليار ريال (٨ مليارات دولار). مقارنة بـ ٢٥ مليار ريال (٦,١ مليارات دولار) خلال عام ٢٠١٣م، بمعدل نمو بلغت نسبته ٢١ في المئة. وذلك وفقاً لتصريحات محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي.

وكان الدكتور فهد المبارك محافظ المؤسسة قد أوضح في تصريحات صحافية على هامش أعمال منتدى التأمين السعودي الثالثة، أن هناك خسناً ملحوظاً في الأداء المالي لشركات التأمين خلال العامين الماضيين.

ووفق هذه التصريحات فإن عدد شركات التأمين وإعادة التأمين بلغ ٣٥ شركة، إلى جانب ٢٠٠ شركة خدمات مساندة. كما بلغت نسبة الموظفين السعوديين العاملين في شركات التأمين وإعادة التأمين ٥٧ في المئة خلال عام ٢٠١٤م مقارنة بـ ٤٠ في المئة في عام ٢٠٠٧م.

ويبقى قطاع التأمين السعودي ضمن القطاعات الاقتصادية الخصبة والحديثة وسرعة النمو نتيجة نو عالياته التشغيلية، وتنامي الثقافة والوعي التأميني لدى الأفراد وقطاعات الأعمال المختلفة، ما يدعم ارتفاع الطلب المستقبلي على خدمات التأمين بكل أنواعه.

ولاحظت الدراسة أن طالبي خدمات التأمين قد اكتتبوا بأقساط تأمين تبلغ نحو ١٠,٤٩٠ مليون ريال خلال الربيع الأول من عام ٢٠١٥م، وكان صافي هذه الأقساط التي حققت لشركات التأمين نحو ١,٠٩٩ مليون ريال؛ أي ما يعادل ٥٨٪ من إجمالي الأقساط المكتتبة. في حين أن المطالبات المدفوعة بلغت نحو ٤,٧٠٤ مليون ريال؛ أي ما نسبته ٧٧٪ من صافي أقساط التأمين المكتسبة للربع.

ومن ناحية أخرى بلغ إجمالي إيرادات عمليات التأمين نحو ٦,٤٩١ مليون ريال، بينما بلغ مجموع تكاليف ومصاريف عمليات التأمين نحو ٣,٣٩٠ مليون ريال، وهي تعادل ٩٩٪ من إيرادات عمليات التأمين، لتحقيق شركات القطاع فائضاً من عمليات التأمين خلال فترة الدراسة بلغ نحو ٣٤ مليون ريال بما يعادل ١٪ من إيرادات عمليات التأمين.

نسب الاحتفاظ بأقساط التأمين

وبالعودة إلى دراسة (أرقام)، فقد بلغ متوسط نسب الاحتفاظ لشركات التأمين في السوق السعودية ٨٢٪ خلال الربيع الأول من عام ٢٠١٥م، وتراوحت تلك النسب عند شركات التأمين محل الدراسة فيما

٢٣ شركة تحت القيمة الاسمية

وأظهرت دراسة أخرى لـ (أرقام) أن هناك ١١ شركة فقط تزيد قيمتها الدفترية على القيمة الاسمية





التأمين الصحي في الدنمارك.. نموذج متقدم من الرعاية الطبية

يزيد المقبل

يعد برنامج الرعاية الصحية لمملكة الدنمارك نموذجاً رائداً للتأمين الصحي العام للمواطنين، والذي يعتبر من أكثر أنظمة العالم شموليةً من حيث الخدمات الطبية المقدمة. ورغم وجود عدد من شركات التأمين الخاصة، إلا أن نظام الرعاية الصحية العامة جعل هذه الشركات مجرد عوامل ثانوية داعمة في مجال الرعاية الصحية؛ نظراً لكتفتها العالية.

تقع مملكة الدنمارك جنوب غرب السويد، وجنوب النرويج، وبجدها من الجنوب أيضاً ألمانياً، كما تطل على بحر البلطيق والشمال، ويدعمها نظام ملكي دستوري برلماني، وتمتلك حكومة على مستوى الدولة وحكومات محلية في 98 بلدية، وهي عضو في الاتحاد الأوروبي منذ عام 1973م، رغم أنها لم تنضم إلى منطقة اليورو، كما أنها عضو مؤسس في طف شمال الأطلسي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

والنظام الاقتصادي في مملكة الدنمارك هو اقتصاد سوق مختلط رأسمالي، وهي دولة خدمات اجتماعية تهتم بتقديم الخدمات العامة للمواطنين بشكل عام. وتصنف الدنمارك من بين أعلى الدول من حيث مستوى دخل الفرد، كما تمتلك أفضل مناخ للأعمال في العالم وفقاً لمجلة (فوربس)، وصنفت أكثر من مرة في دراسات استقصائية عدّة، بأنها تحتل المرتبة الأولى كأكثر الدول "سعادة"؛ نظراً إلى ما تقدمه الدولة من خدمات ومناخ اقتصادي متميز، إضافة إلى الخدمات العالية للصحة والرعاية الاجتماعية والتعليم.

«





ومهمته الإشراف والتتابعة على الحال الصحية للعائلة وأفرادها. والدمارك تطرح هذا الأسلوب بشكل متميّز؛ فإن كنت تعيش بصفة دائمة هناك، يمكنك حينها أن تختار الطبيب العائلي الذي تريده للاتصال به والذهاب إليه حين الحاجة. وفي كل الاستشارات. وبدوره، يعطيك الفحصان اللازم، ويسدي إليك النصائح العامة عن الصحة. ويوجه في مسائل الحمل والولادة. وإن كنت تعاني مشكلة تتعلق بزيادة الوزن، أو التدخين بشراهة، فإنه يمكنك دائمًا التحدث عن أيٍ من هذه المشكلات مع طبيب العائلة، وقد تفاجأ أحياناً من أمر معين قد يسألوك عنه الطبيب. وبعد السبب في ذلك إلى رغبته في أن تفكّر شخصياً بما تود فعله لتجنب المرض، كما قد يطلب منك مثلاً تناول كمية قليلة من السكر ومزاولة المزيد من اللياقة والحركة البدنية. لما قد يلاحظه عليك في صحتك العامة. وهذه من مسؤوليات طبيب العائلة.

ولدى الكثير من الأشخاص الطبيب العائلي نفسه منذ سنوات عديدة، وهذا أمر جيد؛ لأنّه بهذه الطريقة يستطيع أن يتعرّف عليك وعلى عائلتك بطريقة أعمق، وكذلك التعرّف على الأمراض الوراثية. وهو لهذا السبب يمدوّر أن يساعدك في غالبية الحالات المرضية التي تعاني منها. وإعطاءك العلاج المناسب لك. وفي بعض الأحيان يقوم الطبيب بتحويلك إلى طبيب آخر متخصص أو إلى المستشفى؛ فتذهب هناك لإجراء الفحوص الدقيقة وتلقي الدواء. وجدير بالذكر أنك تجد اسم الطبيب العائلي وعنوانه وقمه هامّه على البطاقة الصحية أو بطاقة التأمين الصحي؛ كي يتم الاتصال به في الحالات الطارئة.

المستشفيات والعاملين فيها غير اختيار قيادات تلك المستشفيات والمراكز الصحية بالتعاون مع نقابات الأطباء في تلك المناطق. ورغم أن تلك المستشفيات والمراكز تتبع ملكيتها للدولة، إلا أنها تتميز بمرتبة كبيرة، خصوصاً من ناحية تمويل مراكز الأبحاث الطارئة لها. واللافت أيضاً أن المراكز الطبية والمستشفيات توفر مرضيات خاصات من أجل الرعاية المنزلية. كما تشرف على الرعاية الصحية المدرسية.

أما الحكومة المركزية في العاصمة كوبنهاغن فتلعب دوراً محدوداً نسبياً في مجال الرعاية الصحية؛ فوظيفتها الرئيسية على هذا الصعيد لا تتعدي دور التنظيم والتسيير وتقديم المساعدة، ومسئوليّاتها هي: تحديد أهداف السياسة الصحية الوطنية، وتحديد التshireبات الصحية الوطنية، وصياغة اللوائح، وتعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة في الرعاية الصحية، وتعزيز الجودة ومعالجة شكاوى المرضى.

إضافة إلى ما سبق، فإن الدمارك تعتبر واحدة من الدول الرائدة في العالم في مجال استخدام تكنولوجيا الرعاية الصحية؛ فجميع أطباء الرعاية الصحية الأولية يستطيعون الوصول إلى السجلات الطبية الإلكترونية للمرضى؛ من أجل التعرّف على حالتهم الصحية بشكل عام ومشكلاتهم الدائمة. كما يتم الربط بين طبيب العائلة وطبيب المستشفى إلكترونياً في حالة وجود حالات حرجة، ونصرف الأدوية الطبية من خلال توصية إلكترونية من الطبيب.

الطبيب العائلي

عادةً ما تختار العائلة طبيبهما الخاص.

الرعاية الصحية العامة

تقديم الرعاية الصحية العامة للمواطنين عبر برنامج تأمين وطني شامل للجميع حتى أنه يشمل المهاجرين والمقيمين في بعض الحالات. وهذا التأمين العام أو ما يسمى الرعاية الصحية العامة يشمل: زيارة العيادات والمستشفيات والحالات الطارئة وعيادات الأسنان، إذ يتم تقديم بطاقة الرعاية الصحية لجميع أفراد الأسرة من خلال عمل رب الأسرة أو من خلال المؤسسات المختلفة التي تهتم بالعاطلين عن العمل والمتقاعدين والأيتام. ويتم تمويل الرعاية الصحية في الدمارك إلى حد كبير من خلال الضرائب المحلية (الإقليمية والبلدية)، ما يكفل تمويلاً منكاماً من أجل توفير الرعاية الصحية على المستوى الإقليمي.

وتضخ الحكومة في بعض الأحيان المزيد من الأموال، إضافة إلى أموال الضرائب، من أجل الارتفاع بالرعاية الصحية العامة. وتتفق الدمارك ما بين ٩٠ و٩٨ في المئة من الناخ المحلي الإجمالي على الرعاية الصحية لشعبها الذين يبلغ متوسط أعمارهم المتوقع ٧٨,٦ عام، وهو من أعلى المعدلات العالمية.

وبحسب آخر إحصاءات وزارة الصحة الدنماركية، فإن هناك طبيباً لكل ٢٩٤ شخصاً، وهذا أيضاً من بين أعلى المعدلات في العالم.

ويتم توفير الرعاية الصحية في المستشفيات والمراكز الصحية التي تمتلكها وتدبرها حكومات المناطق والبلديات، وهناك عدد قليل من المستشفيات الخاصة تمثل أقل من ١ في المئة من عدد أسرة المستشفيات في الدمارك، فيما تدير بلديات المناطق

رغم وجود عدد من شركات التأمين الخاصة إلا أن نظام الرعاية الصحية العامة جعل هذه الشركات مجرد عوامل ثانوية داعمة

تقديم الرعاية الصحية العامة للمواطنين عبر برنامج تأمين وطني شامل للجميع حتى أنه يشمل المهاجرين والمقيمين في بعض الحالات

ويكن لجميع الأطفال في الدنمارك الذهاب إلى طبيب الأسنان مجاناً إلى أن يبلغوا سن 18 عاماً ويكون عمر الطفل عادة سنتين حينما يذهب إلى عيادة طبيب الأسنان للمرة الأولى، وبحجر دخول المدرسة يسجل تلقائياً في برنامج الزيارات المدرسية لطبيب الأسنان.

خدمة المساعدة المنزلية

باستطاعة الكبار في السن طلب المساعدة في أعمال التنظيف والتسوق والتبضع وتناول الدواء، كما يمكنهم طلب المساعدة في الاستحمام وارتداء الملابس، والحصول على هذه المساعدة في حال المرض، ويجب أن يتصلوا بمركز البلدية أو المنطقة؛ لأنك من إمكانية حصولهم على هذه مساعدة، وتتوفر بلديات المناطق مساعدة خاصة لهم، مثل: الاستيقاظ والاستحمام، والاغتسال، وحتى ارتداء الملابس.

التأمين الخاص

أما بالنسبة إلى التأمين الخاص في الدنمارك، فإن هناك الكثير من الشركات التي تقدم خدماتها، سواء للمواطنين أو المغتربين من الطلاب والمهاجرين الجدد، وبحكم أن التأمين الصحي العام ذو وجودة عالية، فإن شركات التأمين الخاص أصبحت زماماً عليها أن تقدم خدمات تصاريhi خدمات التأمين الصحي العام مضافاً إليها جوانب عدة من الرفاهية.

وهنالك شركات تأمين خاصة أصبحت تدمج الكثير من الخدمات في بوليصة تأمين واحدة، ومن ذلك دمج التأمين الصحي والتأمين على الحياة في بوليصة واحدة، وعادة ما يشمل التأمين الصحي الخاص خدمات متعددة مثل طب جمال الأسنان، والعناية بالبشرة، من أجل اجتذاب أكبر عدد من العملاء، كما خاول تلك الشركات أن تقدم خدمات أكثر رفاهية، كالأجنحة الفارهة بالمستشفيات، وخدمات ما بعد الولادة.



المستشفيات
كل من الطبيب العائلي والطبيب المتخصص أو الطبيب المناوب لديهم الصلاحية جميراً في خوب المستشفى، الذي سترده حينها رسالة من المستشفى لإبلاغه بالمكان وتاريخ موعد المضور، كما ستشرح له هذه الرسالة ما يتطلب عليه القيام به قبل المجرء إلى المستشفى؛ فمثلاً ينبغي لك ألا تأكل أو تشرب أي شيء قبل الفحص، وتتوفر في المستشفيات الكبير من الكليات التي تحتوي على معلومات طبية بلغات مختلفة، ويمكنك أن تتطلع من خلالها على قواعد المستشفى وحقوقك كمريض.

أما تكاليف المستشفى والرعاية الصحية الخاصة، فيتم دفعها كاملاً من قبل برنامج الرعاية الصحية العامة؛ فبمجرد دخولك المستشفى تطلب منك بطاقة الرعاية الصحية، ويتم عبرها دفع التكاليف، بل الاتصال على طبيب العائلة لطلب السجل الطبي؛ من أجل الاطلاع عليه.

وإن كنت لا تجيد اللغة الدنماركية، بإمكانك الحصول على مترجم لهذه الغاية؛ إذ من المهم جداً أن يفهم كل من الطبيب والعاملين في المستشفى ما تود قوله، وهنا يستدعي العاملون مترجماماً لهذا الغرض، وإن كنت في حاجة إلى مترجم عند الطبيب أو مرضية الأطفال؛ فإن عليك ذكر ذلك عند حجز موعد المعاينة، وبخطي المستشفى تكاليف الترجمة.

كما يمكنك التحدث إلى مرشد المرضى في المستشفي والأخير هو شخص يستطيع مساعدتك في أمور عدّة، منها -على سبيل المثال- العلاج وتفاصيله، أو كيفية الانتقال من مستشفى إلى آخر، كما يمكنك التحدث مع مرشد المرض عن الأمور التي لم تفهمها، أو في حال رغبت في تقديم شكوى.

قسمان للطوارئ والحالات النفسية الطارئة، يأتي إلى قسم الطوارئأشخاص تعرضوا إلى حادث ما، أو أنس أصيبوا فجأة بمرض، بحيث لا يكون بمقدور الطبيب العائلي أن يعالجهم؛ فيقوم بتحويلهم إلى قسم الطوارئ، ويوجد هذا القسم في كل المستشفيات، وفي المستشفيات الخاصة يكون الاستقبال والتلقيح خاضعة لبرنامج الرعاية الصحية العام، كما تخصص المستشفيات فسماً للحالات النفسية الطارئة، وهو للأشخاص الذين يعانون مشكلات نفسية قوية وحادية، وكذلك الذين يعانون من حالات كآبة حادة جداً ومرمنة، وقد حُصصت هذه الأقسام لارتفاع حالات الانتحار في الدنمارك.

الخدمات الصحية المدرسية

عندما يبدأ الطفل حياته الدراسية، يقوم كل من طبيب العائلة ومرضية الأطفال في المدرسة بالكشف عليه، فيكشف عليه الأول للتأكد من أنه في صحة جيدة، وأنه يتمتع بشكل طبيعي، وهذا الفحص مقرر لجميع الأطفال في الصفوف التمهيدية، من جهتها تقوم مرضية الأطفال بالكشف على الطفل مرات عدّة في المدرسة، ويشمل الفحص العينين والأذنين، كما تقيس طول الطفل وزنه، لتأكد إذا ما كان لدى الطفل مشكلات في المدرسة، وحياتها يمكن للأسرة التحدث مع المحلل النفسي الملحق بالمدرسة.

شهدت بدايات العصور وأثبتت مكانتها في عصر التكنولوجيا

الخيمة.. من البدائية إلى أفخم الفنادق

لميس فرحة

هي المسكن الأول وبداية المجتمعات والقبائل، أوى إليها الإنسان منذ نشوء الحضارات الأولى؛ لتتشكل انتلاقاً منها مختلف التجمعات البشرية، فظلت راسخة في الوجود، يحن إليها الإنسان حتى وهو يحيي حياة القصور، فتراه يزين فناء قصره بخيمة أبدع الصناع في تصميمه؛ لتكون المرحى الذي يتتجه إليه ساعة يطلب الراحة والتحلل من أعباء العمل.





إلى سابق حياتها البدوية، وسمعها وهي تنشد:
لبيتٍ تخفق الأرياح فيه
أحبُّ إلىَّ من قصر منيفِ
ولبس عباءةً وتقر عيني
أحبُّ إلىَّ من ليس الشفوفِ
وكلب ينبح الطراق دوني
أحبُّ إلىَّ من نقر الدفوفِ
إلى آخر الأبيات، حيث سرحتها معاویة وتركها ترجع
إلى أهلها في البداية.
وظلت الخيمة على مدى التاريخ جزءاً لا يتجزأ من
التراث العربي؛ فقد كانت الخاصن الأول لحمل
الممارسات الاجتماعية. وما زالت حتى اليوم تعبر عن
أصاله أهل الصحراء وثقافتهم الموجلة في عمق
التاريخ المتصله بخصوصيتهم؛ حتى أصبحت
قيمة تراثية خملها كل فنون الأدب الشعبي.
كما احتضنت الخيمة كبار الشعراء والحكواتيين.
ومنها انطلقت معظم الأناشيد الفلكلورية
والرقصات الشعبية والألعاب التقليدية والأحاجي
وغيرها من النشاطات، التي كانت تقام داخل الخيمة،
حيث يتجمع الأفراد، كباراً وصغاراً، للمشاهدة
والمشاركة فيها.

وفي فترة لاحقة استُخدمت الخيمة مسجداً متنقلأً
خُفظ داخله الألوح وتدرّس الكتب العلمية. وخرج
منها مئات الفقهاء والعلماء والأدياء على مر العصور

بدأت الخيمة بأبسط الوسائل والأدوات لتؤوي
الإنسان من برد الشتاء وفيض الصيف، وسرعان
ما شهدت تطورات عده، لتواكب تغيرات الزمن
والاحتاجات التي تولد عن تكيف الإنسان مع
المتغيرات حوله.

يرجع أصلها إلى الخيمة التي كانت مستخدمة في
شبكة الجزيرة العربية، إذ تشير معظم الدراسات إلى
رسوم تاريخية قديمة لخييم النبي سكنها الأجداد،
والتي تتنوع وفقاً للمواد المصنوعة منها مثل:
خيمة القش، وخيمة الحجارة، وخيمة الجلود، وخيمة
الشعر أو الوبر أو الصوف.

وقد ساهمت هجرة القبائل من المجتمع
الصحراوي في انتشار الخيمة بالبلدان والثقافات
الخليفة، وهو ما أدى بدوره إلى تغير شكلها:
ليلاً في التغيرات المناخية والطبيعية لهذه البلدان.
ولكن على الرغم من هذه التغيرات فقد بقيت
الخيمة بشكلها الهرمي ولونها الأسود، الرمز الأول
لنواة المجتمع الصحراوي، وتلخص كل العلاقات
الاجتماعية.

الخيمة في التراث

من مرويات التراث العربي، قصة خيمة ميسون
الكلبة زوجة الخليفة الأموي الأول معاویة بن
أبي سفيان، فيعدما انتقلت معه من خيمتها في
الصحراء إلى قصره في دمشق الفيحاء أخذها الشوق





خفوت وصعود

التغيرات الناخبة والبيئية حملت معها الكثير من التحديات للخيمة؛ فهذا المنزل الخفي بدأ بالذوال؛ لتحول محله المسكن الطينية والجربة، وصولاً إلى تقنيات البناء الحديثة حالياً.

وساهم في خفوت ظاهرة الخيمة عوامل كثيرة. أبرزها ميل الصحراويين إلى التحضر والحياة العصرية، والبحث عن وسائل عيش جديدة هرماً من الطرف الطبيعي القاسي، وقلة الموارد الطبيعية الرعوية، وتغير المناخ وانتشار الأوبئة، التي كانت تسبب في هلاك المواشى؛ وبالتالي انهيار نمط الاقتصاد التقليدي، وأخيراً دخول عصر المكينة والاعتماد على الوسائل الحديثة بدلاً من التقليدية، مما تتطلب الأولى من جهد و وقت.

لكن، بعد هذا الخفوت عادت الخيمة لتشهد صعوداً كبيراً؛ إذ انتشر استخدامها من جديد،خصوصاً في النشاطات الترفيهية والسياحية؛ رغبةً في الترويج عن النفس والهروب من نمط الحياة السريع، وسعياً إلى الحفاظ على الخصوصيات الثقافية المحلية وارتفاع درجات الوعي بضرورة تمسين الروابط بالثقافة والترااث وأصل الهوية.

ويمثل الاهتمام بالجانب البيئي أحد الأسباب التي أدت إلى تنامي هذا الاتجاه؛ فالصطافون وأمثالهم من الباحثين عن قضاء الإجازات السعيدة بعيداً عن صخب الحياة يفكرون اليوم في التكلفة البيئية لإنجازاتهم ذات التحوم الخمس، بما في ذلك السفر جواً لمسافات طويلة.

الخيمة العربية

ولا يخفى أن الخيمة بدلاتها التراثية المتوجلة في النفس العربية لا تزال تشغل حبراً من الفكر الإنساني والبنائي؛ فتكاد لا تخلو غالبية الأبنية الحديثة والفلل والقصور من خيمة بنيت بتصاميم معاصرة وجهيرات تقنية مبتكرة تضفي على المكان أجواء البنية العربية الأصيلة.

وفي البنية السعودية، على وجه التحديد، يُلاحظ

**ظلت الخيمة على مدى التاريخ
جزءاً لا يتجزأ من التراث العربي..
ومن نماذجه قصة خيمة ميسون
الكليبة زوجة الخليفة معاوية بن
أبي سفيان**

بشكل واضح التغيرات الكبيرة التي طرأت على تصميم الخيام أو بيوت الشعر، وذلك بتطبعيمها بالأخشاب البطننة بالأقمشة، وتزويدتها بالأذواب الحديثة من الإضافات وأجهزة التكييف والشبابيك، والأشكال البدائية من الستائر والمجالس.

وعبر جولة لمجلة التأمين الصحي التعاوني في سوق الخيام بوسط مدينة الرياض، تبين أن أسعار بيوت الشعر تختلف بحسب مواصفاتها وتجهيزاتها؛ فمثلاً سعر الخيمة التي تتراوح مساحتها بين أربعة وستة أمتار مربعة يصل إلى نحو سبعة آلاف ريال، وقد يصل إلى أكثر من ١٦ ألف ريال حال تزويدتها ببعض الديكورات والإضافات؛ بناءً على رغبة المشتري، ومن ذلك تزويدتها بعوازل مائية أو حرارية



الخيمة في الأثر واللغة

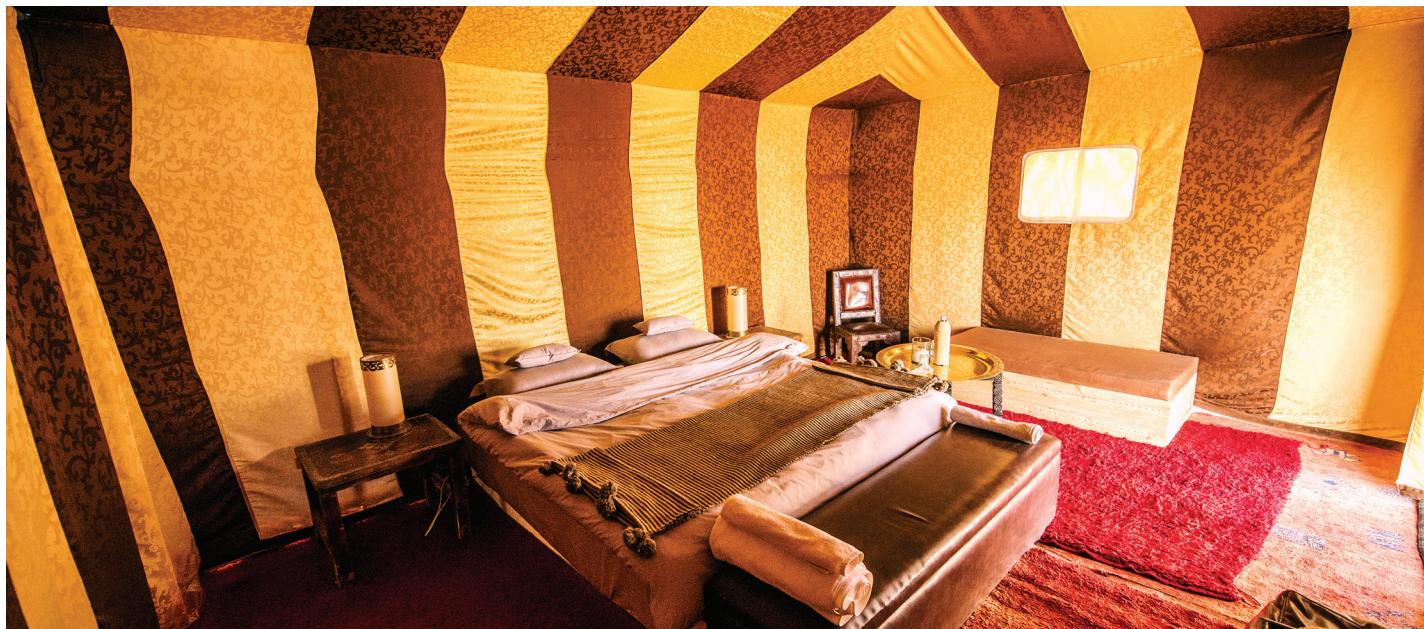
قال تعالى: «وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بَيْوَنَكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جَلُودِ الْأَنْعَامِ بُوَوْنًا تَسْتَخْمُونَهَا يَوْمَ طَعْنَكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتُكُمْ وَمِنْ أَصْوَافَهَا وَأَوْبَارَهَا وَأَشْعَارَهَا أَثَاثًا وَمَنَاعًا إِلَى حِينٍ». (سورة النحل - الآية ٨٠)

وعن قيم الداري - رضي الله عنه - قال: «قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «لِيَلْأَغْنُ هَذَا الْأَمْرَ مَا بَلَغَ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ وَلَا يَتَرَكَ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرَ (الطيب الصلب) وَلَا يَبْرَ (ال giof أو الشعر) إِلَّا دَخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّين». رواه أحمد والطبراني والحاكم والبيهقي.

وفي معاجم اللغة أورد ابن منظور في (لسان العرب):
«الخيّم، الأصل. قال الشاعر:

وَمَنْ يَتَدْعُ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْمٍ نَفْسَهُ

يَدْعُهُ وَيَلْهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمَهَا
ويقول ابن فارس في (مقاييس اللغة)، الخاء والباء والميم
أصل واحد يدل على الإقامة والثبات، والخيّم بإسكان الباء
عيдан تبني عليها الخيّمة.



في البيئة السعودية على وجه التحديد يلاحظ بشكل واضح التغيرات الكبيرة التي طرأت على تصميم الخيام أو بيوت الشعر

يعد مشعر منى أكبر مدينة خيام في العالم لما يضممه من عدد هائل من الخيام المزودة بأحدث التجهيزات لاستضافة ملايين الحجاج كل عام

الاستعانة بها في الرحلات؛ فهي تضفي على المخيمين سعادة في فصلي الصيف والربيع. وتتوفر لهم مبرة النوم الهدادى في الهواء الطلق. وفي الشتاء يستمتعون بدفء نار الخطب وسط خيام الشعر حيث تتوسط الخيمة حفرة (نقرة) تشعّل فيها النار، ليلتقي أفراد الأسرة حولها خلال السهرة.

كما تبرز بين صور استخدامات الخيمة المعاصرة الخيم الرمضانية التي ينشئها المحنسون لإفطار الصائمين من عابري السبيل والمحاجبين. وكذلك الخيم الثقافية التي تضم المثقفين وأهل الرأي لتبادل الآراء وتلاقي الأفكار بشأن جديد إبداعاتهم ومؤلفاتهم، وسياسيًا. ظهرت خيام اللاجئين التي تقام لإيواء الأعداد الكبيرة للنازحين من دولة إلى أخرى؛ هرباً من النزاعات السياسية أو الكوارث الطبيعية.

وعلى نطاق العالم؛ فقد شهدت منطقة غلاستونبوري في إنكلترا ظهور أول فندق محمول باسم (ذا بوب آب). والذي يختلف عن الفنادق التقليدية المتعارف عليها؛ إذ إن أجنبية الفندق تتألف من ١٥ خيمة تتوفّر فيها كل وسائل الراحة العصرية التي يجدها النزلاء في الفنادق التقليدية، بما في ذلك التوالي الصغيرة وصالونات التجميل، فضلاً عن مطعم يتسع لـ ٢٠ شخص.

ويوفر هذا الفندق المحمول لرواده كل وسائل الراحة العصرية التي يجدها النزلاء في الفنادق التقليدية، بما في ذلك غرف نوم ومعيشة وحجرات الاستقبال والحمامات الفاخرة. ووفقاً لما ذكره المدير العام للفندق مارك سوريل لصحيفة (ديلي ميل) البريطانية؛ فإن فكرة تأسيس الفندق راودته بعد أن قضى ١٢ عاماً في تطوير منتجع جزر كايمان على البحر الكاريبي، وهو عبارة عن منتجع يأكلواه من القش، ثم أراد أن ينقل الفكرة إلى موطنها في منطقة سومرسٍت وإنكلترا؛ فبدأ ببناء الفندق المحمول من الخيام.

أو بطانة من الداخل أو حقائب احتياجات البر وأدوات الرحلات والسواتر والفرش والحمامات. كما لوحظ أن غالبية أقمصة هذه الخيام تصنع من شعر الأغنام الطبيعي. ويتراوح عمر غطائتها الخارجى بين خمس وثمانين سنة، بينما تعيس تبسة القماش الداخلى سنوات أطول نتيجة لعدم تعرضها لأنشعـة الشمس والظروف الجوية المختلفة. كما لوحظ في السوق اصطدام الكثيـرين من المشترين لزوجـاتهم؛ للتشاور حول اختيار الأنـسب لنازلـهم أو رحلـاتهم.

وعادة ما يكون رأى الزوجـة هو الأرجـح في تحـديد نوع وخـصـيات الخـيـمة المشـتـراـة. فالخيـمة تـظل مـسـتـراـحة لـكـل أـفـرـادـ الـأـسـرـةـ وـليـسـ مـحـرـجـ مـجـلسـ لـلـرـجـالـ. وـهـذـهـ الـخـيـمةـ الـمـفـحـلـةـ تـشـهـدـ إـقـبـالـ كـبـيرـاـ مـقـارـنـةـ بـنـطـيـرـتهاـ الـمـسـتـوـدـةـ الـتـيـ تـتـصـدـرـهـاـ الـخـيـمةـ الـبـاكـسـتـانـيـةـ وـالـتـنـرـانـيـةـ. نـظـرـاـ إـلـىـ الـخـيـاراتـ الـوـاسـعـةـ الـتـيـ يـتـحـيـهاـ الـنـفـصـيـلـ. سـوـاءـ مـنـ حـيـثـ الـأـلـوـانـ أـوـ الـمـقـاسـاتـ أـوـ الـجـوـةـ أـوـ الـتـكـافـةـ.

مدينة الخيام

بعد مشعر منى أكبر مدينة خيام على مستوى العالم؛ لما يضممه من عدد هائل من هذه الخيام المزودة بأحدث التجهيزات لاستضافة ملايين الحجاج كل عام.

فعلى مساحة نحو ٢٠ كيلومترًا مربعاً أقيمت ١٠٠ ألف خيمة تتراوح مساحتها بين ٤٨، ٦٤، ٩٦، و١٣٢ متراً مربعاً؛ تستوعب في مجموعها نحو مليونين و١٠٠ ألف حاج. وتنتمي هذه الخيام بمقامتها العالمية للعوامل المناخية والحرائق. وسهولة فكها وتركيبها. كما تشتمل على مراافق عامة؛ من دورات للمياه وأماكن للوضوء، ومطابخ وشبكات تكييف للهواء وأخرى للمياه، وطفايات للحرائق.

أحدث استخدامات الخيمة في العصر الحديث

من أحدث استخدامات الخيمة في العصر الحديث



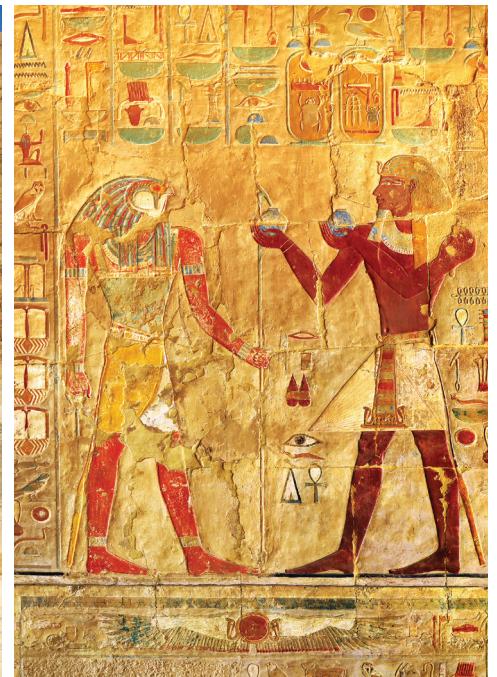
الأقصر.. حاضنة ثلث آثار العالم كنوز تاريخية لا تُنفَّذ وتجربة مميزة تحفر في الذاكرة



مايا قصار

فالسائح في الأقصر يجوب في عالم مختلف، ويعبر أزمنة وطبقات عدة متوجلاً بين المعابد والمعالم الأثرية الفرعونية القديمة؛ فالبر الشرقي يضم معبد الأقصر، ومعبد الكرنك، وطريق الكباش الرابط بين المعابدين، ومتحف الأقصر. أما البر الغربي فيضم وادي الملوك، ومعبد الدير البحري، ووادي الملوك، ودير المدينة، ومعبد الرامسيوم، وتمثالى ممنون.

«لا تستطيع مقاومة التحديق في آثارها.. ثم تأخذك نوبة تصفيق حاد بشكل تلقائي».. يبدو أن وصف جنود نابليون لهذه المدينة منذ مئات السنين كان صحيحاً 100 في المئة، حينما لم يقاوموا ما تتمتع به من آثار وجمال أخذ. إننا نتحدث عن الأقصر التي تحتضن ثلث آثار العالم، إنها الوجهة السياحية المثلث في مصر؛ لما تختزنه من مراكز سياحية وترفيهية:



يعتبر نقطة الانطلاق الأولى في أي برنامج سياحي في هذه المدينة، إذ يحتوي على ٢٠ مقبرة لملوك الفراعنة وكلها مفتوحة للزيارة.

وعلى ضفاف النيل يمكنك أن تتجول وتسنتمع بالأكلولات المصرية التقليدية وعربات الطعام التي تشتهر بها هذه المدينة، أو حتى ركوب المراكب التقليدية (الفلوكة) في جريبة لا تنسى، أو الاستمتاع برحلة غداء وجولة نهرية على متأن أحد القوارب السياحية.

وبوري مراسل صحيفة (تليغراف) البريطانية جانباً من هذه المنعة خلال رحلته نيلية في شهر يونيو ٢٠١٥م، رافق فيها وفداً سياحياً بريطانياً من القاهرة إلى الأقصر يقول كريست موس، «انطلقت رحلتنا في نهر النيل بدءاً من القاهرة حتى الأقصر، استمتعنا خلالها بالمناظر الطبيعية الخلابة، ومن أبرز ما شاهدنا وتذوقنا إعجاب الوفد الزائر مشهد خروج فلاحي جنوب محافظه بنى سويف جنبي محصولي البصل والبطاطس، وركوب الخمير وتحملها ببعض المؤن، مكونين لوحة انتباعية جميلة». كما بدا نهر النيل أوسع مما زرته قبل نحو ٢٠ عاماً، وعندما كنا على مشارف الأقصر بدأ كجنة على ضفاف النيل، كما رسمت بعض معالمها لوجه جمالية لم تر لها مثيلاً من قبل، وهي المعالم التي أبهرتنا عندما زرناها لاحقاً عن قرب ضمن البرنامج السياحي المعد للوفد البريطاني.

أما الآثار فهي متعدة لا تقاوم، ومهمها كانت مغريات التكنولوجيا والرافاهية، فالسائح لن يستطيع مقاومة الحصول على فرصة الرجوع عبر الزمن إلى عصور الفراعنة، وحتى جنود تابليون منذ مئات السنين لم يقدروا على مقاومة ما تتمتع به هذه المدينة من آثار وجمال آخاذ، فقالوا عنها: «لا تستطيع مقاومة التحديق في آثارها». ثم تأخذك نوبة تصفيق حاد بشكيل تلقائي».

وغالباً ما يطلق على الأقصر لقب (أكبر متحف مفتوح في العالم)، وذلك بسبب العدد الهائل من الآثار

مدينة الشمس

كانت الأقصر عاصمة مصر في العصر الفرعوني، وهي تقع على ضفاف نهر النيل الذي يقسمها إلى شطرين: البر الشرقي والآخر الغربي، ويرجع تاريخ تأسيسها إلى عصر الأسرة الرابعة (نحو عام ٤٥٧٥ ق.م)، وأصبحت في وقت لاحق عاصمة مصر في عصر الأسرة المصرية الحادية عشرة، على يد الفرعون منتوحت الأول الذي بُني في توحيد البلاد بعد حالة الفوضى التي حلّت بمصر في عصر الأضحم حال الأ أول.

وطلت مدينة الأقصر عاصمة للدولة المصرية حتى سقوط حكم الفراعنة والأسرة الحادية والثلاثين على يد الفرس سنة ٣٣٢ (ق.م).

عرفت الأقصر عبر العصور المختلفة بالكثير من الأسماء، ففي بدايتها كانت تسمى مدينة (وابست) ثم أطلق عليها الرومان بعد ذلك اسم (طيبة). وأطلق عليها أيضاً اسم مدينة (المئة باب)، كما وصفها الشاعر الإغريقي هوميروس في الإلياذة، وسميت كذلك باسم (مدينة الشمس)، (مدينة النور)، (مدينة الصوچان). وبعد الفتح الإسلامي لمصر أطلق عليها العرب اسم (الأقصر)، وهو جمع الجمجمة لكلمة قصر؛ فالمدينة تحضن الكثير من قصور الفراعنة.

ويختار السائح في محافظة الأقصر من أين يبدأ



يختار السائح في محافظة الأقصر من أين يبدأ وأين ينتهي فهـي تحتوي الكثير من المعالم السياحية والترفيهية

المعالم والوجهات السياحية

من أهم المعالم في الأقصر: معبد الكرنك والأقصر، ومتاحف الأقصر والتحنيط، ووادي الملوك والملكات، ومعبد حتشبسوت، كما تباهى المدينة بكورنيشها الذي يطل على ضفاف نهر النيل، حيث ترسو اليخواخر وبعد وادي الملوك من أهم المعالم السياحية التي لا بد من المرور بها عند قضاء أي عطلة في الأقصر؛ فهو

القديمة التي تتمتع بحالة جيدة في كل أنحاء المدينة والمناطق المجاورة لها، والتي قلما تجد لها نظيراً في أي مكان آخر حول العالم.



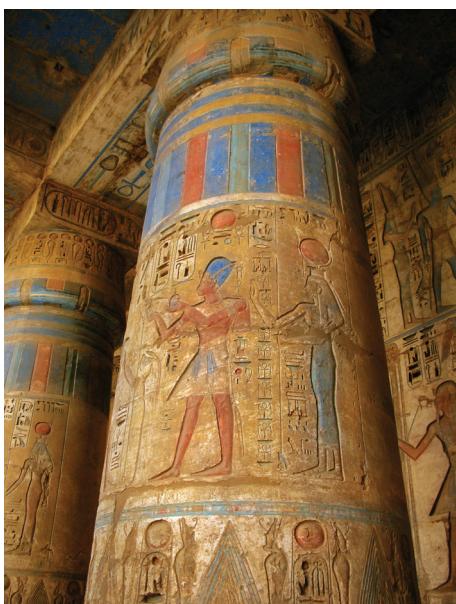
معبد الكرنك والأقصر

كان معبد الكرنك من أعظم دور العبادة في التاريخ، وسمى بهذا الاسم بعد الفتح الإسلامي، وبمعنى "الحصن أو المكان الحصين".

مدخل العبد عبارة عن طريق مليء بتماثيل حيوان كان مزألاً لقوة لدى الفراعنة، وبضم مجموعة معابد أقيمت بالقرب من مدينة الأقصر بمصر على امتداد ٠٢٠ قرناً ليمارس فيها قدماء المصريين بعض الطقوس والشعائر الدينية، وفقاً لمعتقداتهم التي كانت سائدة في مصر آنذاك.

يتألف الكرنك طريق طوله ثلاثة كيلومترات، وعلى جانبيه عدد كبير من تماثيل أبي الهول الصغيرة، ويتميز ببواباته الضخمة التي تؤدي إلى الهاياكل الداخلية، والقاعات الهائلة التي تقع على جوانبها أعمدة ترتفع ٤٢ متراً، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من تماثيل الملك، وخالد الكرنك ذكرى مجموعة من الملوك العظام الذين حكموا في زمن الفراعنة، مثل: ختمس الثالث وسيتي الأول، ورمسيس الثاني، ورمسيس الثالث وغيرهم، وبعد معرضًا لختلف فنون العمارة والنحت والنقوش، وبسجلاً حافلاً للأحداث التاريخية في تلك العصور، وأهمها نقوش هيروغليفية على مسلات ضخمة باسم الملك الذي أقامها، وتشتمل على تصوّص متدرج ذلك الملك وتجده.

ونستمر في جولتنا وصولاً إلى معبد الأقصر حيث يستقبل السياح عند الدخول مثالاً للملك رمسيس الثاني وهو جالس وأمامه مسلتان، إحداهما ما زالت قائمة وزنهما ٣٣٠ طناً، والأخرى تزن ميدان الكونكورد في باريس، أهدتها مصر لفرنسا عام ١٨٦١م، حيث كان في استقبالها ملك فرنسا آنذاك، وأكثر من ٢٠٠ ألف مواطن فرنسي.



اكتشافات حديثة

وتستمر هذه المحافظة المصرية بالتباهي بكل نوافذها التي لم تنضب حتى اليوم، ولم يتمكن العلماء من كشف كل مكتنواتها حتى الساعة.

فمنذ أسبوع قليل فقط اكتشفت بعثة ألمانية في معبد أمنحوتب الثالث والد أختافون بهدية الأقصر تماثيلين من الجرانيت الأسود لآلهة الحرب والانتقام في مصر القديمة (سخمت).

وأشار الباحثون إلى أن أحد التمثالين الكشوفين لا يزال جزءاً من الأسفل مدفوناً في موقع اكتشافه، وهو يمثل (الآلهة سخمت) جالسة على العرش، في جسد أدمي ورأس أنثى الأسد، ويبلغ ارتفاعه ١٧٤ سنتيمتراً، أما التمثال الثاني فهو منحوت بشكل جيد، ويبلغ ارتفاعه نحو ٤٥ سنتيمتراً.

مهما أطلنا الحديث عنها فإن يكون كافياً: فالنارخ في الأقصر لا يتوقف أبداً، فهذه المدينة التي تتربع على عرش الدين السياحي في العالم، يمكنها أن تماجيئنا كل يوم بجديد، حتى ضيوفها الذين زاروها من قبل، لا يليرون أن يعودوا إليها: يغلبهم الشوق لاسترجاع ذكريات نابضة بالتعفة والجمال، وهل أجمل من أمسية على ظهر مركب جميل بتهادى فوق مياه النيل تحت ضوء القمر، حيث شجرات التيخ تهدي بظلاتها أشباحاً تكمل جو المكانية.

الأقصر اليوم

وتنقسم الأقصر فعلياً إلى ثلاث مناطق مختلفة تُنْبَيَت على أطلال مدينة طيبة القديمة، فهي تقع على الجانب الشرقي من نهر النيل حيث يقع معبد الكرنك في شمالها تماماً، ومدينة طيبة بالضفة الغربية على الجانب الآخر من مدينة الأقصر، وللحفاظ على هوية الأقصر السياحية، صمم الكثير من المباني العامة على الطراز الفرعوني، من بينها مبنى البنك الأهلي المصري، ومحطة السكة الحديدية.

وبقطن في مدينة الأقصر حالياً ١٥٠ ألف نسمة، وهي تزخر بالكثير من المرافق ووسائل الراحة لنطاق عريض من الزوار العالميين الذين يقدون إليها باحثين عن قضايا عطلات فاخرة في مصر، فضلاً عن مشاهدة عظمة الماضي وأمجاده.

وبائي غالبية الزوار في الفترة بين شهرى أكتوبر وفبراير وهي الفترة الأقل حرارة في المنطقة، حيث ينبع السائح بالليالي ذات النسيم البارد المنعش على ضفاف النيل، واستنشاق النسيم العليل عند الصباح.

أبرز الفنادق

تنشر محافظة الأقصر الكثير من الفنادق التي تحظى بسمعة عالية طيبة في مجال الخدمات الفندقية.

يعد وادي الملوك من أهم المعالم السياحية التي لا بد من المرور بها عند قضاء أي عطلة في الأقصر

منبر التأمين

عزيزي القارئ.. هذه مساحتك (منبر التأمين) لهذا العدد، كما عودناك في الأعداد السابقة.. بهدف استقبال آرائك ومقترناتك، والإجابة عن أسئلتك واستفساراتك في كل مجالات وقضايا التأمين الصحي، وذلك بعد عرضها على المسؤولين والمتخصصين في هذا المجال، وما عليك إلا تدوين استفسارك أو مقترنك أو رأيك في النموذج المرفق، والمعد لهذا الغرض، وإرساله إلينا عبر الفاكس أو العنوان البريدي المدون، وسيجد طلبك منا كل الاهتمام.

في هذا العدد أجبنا عن أسئلة واستفسارات جديدة وردتنا من بعض القراء الكرام، وذلك بعد عرضها على ذوي الاختصاص في قطاع التأمين.



أعمل في مدينة حائل، وأسرتي تقيم حالياً في تونس، فهل يمكن أن يغطي النطاق الجغرافي لوثيقة التأمين الخاصة بي، جميع أفراد أسرتي خارج السعودية؟ وهل صاحب العمل ملزم بذلك علمًا بأنهم لا يحملون إقامات نظامية طاردة من مديرية الجوازات بالمملكة؟

جميل طريشونة - حائل
لا تلزم الانظمة صاحب العمل بالتأمين على أفراد أسرتك الذين يقيمون خارج المملكة؛ إذ يهدف نظام الضمان الصحي التعاوني -بحسب ما ورد في المادة الأولى منه- إلى توفير الرعاية الصحية وتنظيمها لجميع القائمين العاملين في القطاع الخاص وأفراد أسرهم داخل المملكة.

من المسؤول عن تغطية التأمين الطبية لبنيت المؤمن له اللاتي يحملن إقامات مستقلة وأعمارهن تجاوز 18 عاماً، ولكنهن لم يتزوجن بعد؟

أبو عبدالرحمن - بنبع
صاحب عمل المؤمن له هو المسؤول عن التأمين عليهن؛ حيث تشمل تغطية التأمين بهذه الوثيقة بنات الموظف غير المتزوجات والأرامل والطلقات غير العاملات، واللاتي يعتمدن في إعاليهن على الموظف، وإذا كان الكفيل المؤسسة التي يعمل فيها والدهن فالمؤسسة ملزمة، وإذا كان الكفيل والدهن؛ فهو المسؤول عن التأمين.

كيف أعرف شبكة مقدمي الخدمات الصحية الذين يمكن الرجوع إليهم داخل المملكة بموجب وثيقة التأمين؟

خلود تاج السر - الطائف
يتم الرجوع إلى شبكة مقدمي الخدمة الصحية المتفق عليها في العقد المبرم بين شركة التأمين وحاملي الوثيقة، والتي على المؤمن له أن يلتزم بها. كما يمكن الاتصال بالشركة ومعرفة شبكة مقدمي الخدمة، علماً بأنه يجوز للمؤمن له تلقى الخدمة الطبية خارج شبكة مقدمي الخدمة الصحية المحددة له في الحالات الطارئة فقط.

نعم، يدرج هذا البند ضمن قائمة الأطباء.

اضطررت لأخذ إجازة طويلة من العمل؛ فهل يحق لصاحب العمل إيقاف وثيقة التأمين الخاصة بي خلال الفترة التي سأكون فيها خارج المملكة؟

محمود سعيد - جدة
لا يجوز إيقاف الوثيقة السارية خلال الفترة التي يكون فيها العامل في إجازة خارج المملكة، كما أنه لا يوجد ما يمنع نظاماً من مدّ النطاق الجغرافي للوثيقة بحيث يشمل العامل أثناء وجوده خارج المملكة بشرط أن ينص على ذلك صراحة في الوثيقة.

أنا مواطن كويتي، وأتيحت لي فرصة للعمل بإحدى الشركات الخاصة في مدينة الرياض.. فهل تلزم أنظمة مجلس الضمان الصحي صاحب الشركة بالمتغطية الطبية لي ولأسرتي؟

عبدالله البلوشي - الرياض
نعم، تلزم الانظمة صاحب العمل بالمتغطية الطبية على الموظفين الملبيين وأفراد أسرهم المشمولين بنظام الضمان الصحي.

وعليه فإن على شركة التأمين تغطية مصاريف إعادة الجثمان في الحدود النصوص عليها في حدود الوثيقة، ولها أن ترجع بعد التغطية على شركة التأمين مصدرة وثيقة تأمين الركيبة أو على المتسبب في الحادث وفقاً لبدأ الحلول.

هل يحق للمؤمن له الاستفادة من حد المنفعة المتتقى عن السنة التأمينية المنصرمة وحتى الدخول للتحفظية التأمينية خلال السنة التأمينية التي تليها؟

سعود الحمد - عنيزه
لا يمكن الاستفادة من حد الأقصى للوثيقة عن الأعوام السابقة واعتباره أو وصفه رصيداً أو فائضاً؛ فكل سنة تختص بسنتها التأمينية فقط، ولا يمكن ترحيلها إلى سنة أخرى.

أعمل بإحدى الإدارات المالية لمنشأة طبية بمنطقة الحدود الشمالية، وقررت إدارة المنشأة الاستعانتa بطيب متعاون (زائر)؛ فهل يدخل هذا البند في المقابل المالي السنوي لمقدمي خدمات الرعاية الصحية؟

علي السعد - عرعر



هل بإمكان صاحب العمل تغيير شركة التأمين المتعاقد معها بغرض توفير خدمة أفضل؟

سامي الصالح - الرياض
يجوز لصاحب العمل أن يقوم بتغيير شركة التأمين المتعاقد معها لتوفير التغطية التأمينية، على أن يوجه خطاباً بذلك إلى شركة التأمين قبل شهر على الأقل من تاريخ الإلغاء المطلوب، ويوجه صورة منه إلى المجلس، وبحسب المرء المعاد من القسط التأميني على أساس نسببي، ويلزم صاحب العمل (حامل الوثيقة) بإعادة بطاقات التأمين بتاريخ الإلغاء وإبرام وثيقة تأمين أخرى لتوفير التغطية التأمينية بحيث تبدأ من تاريخ اليوم التالي لإلغاء الوثيقة، وذلك بحسب ما نصت عليه المادة الثامنة من اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني.

تعرضت قبل أيام لإصابة في كاحل قدمي أثناء مباراة ضمن أحد أنشطة الشركة التي أعمل فيها، وعندما راجعت المستشفى طالبني بدفع رسوم الخدمة كاملة؛ معللاً ذلك بأن هذه الإصابة لا تدخل في التغطية التأمينية.. فهل هذا التعليل في محله؟

نايف هزاع - الرياض
التأمين يغطي الإصابات الرياضية لغير الرياضيين ومن في حكمهم الذين لديهم وثائق خاصة، ولكنه يستثنى تلك المطالبات التي يسببها الشخص لنفسه متعمداً.

توفي والدي إثر حادث سير تعرض له أثناء عودته من العمل، وكان قد أوصى قبل وفاته -رحمه الله- بدهنه في قريتنا بصعيد مصر، فهل تغطي وثيقة التأمين تكاليف إعادة جثمانه إلى قريتنا؛ تنفيذاً لوصيته؟

حسن بن محمد - الجوف
رحم الله الوالد وأسكنه فسيح جنانه. أما بشأن تغطية وثيقة التأمين لتكلاليف إعادة جثمانه إلى مصر؛ فإن وثيقة الضمان الصحي العائلي لا تستبعد حالة الوفاة أو الإصابة الناتجة من حوادث السير؛

“وَإِذَا مَرْضَتْ فَهُوَ يَشْفِيْنَ”



جاء في تفسير الطبرى لقوله تعالى: «وَإِذَا مَرْضَتْ فَهُوَ يَشْفِيْنَ» (سورة الشعرا: الآية ٨٠) أنه قال: «وَإِذَا مَرْضَتْ فَهُوَ يَشْفِيْنَ» يقول: وإذا سقم جسمى واعتل: فهو يرئه ويعافيه».

وفسرها ابن كثير بقوله: «أسند المرض إلى نفسه، وإن كان عن قدر الله وقضائه وخلفه، ولكن أضافه إلى نفسه أديباً. كما قال تعالى أمراً للمصلحي أن يقول: «اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين» (الفاتحة: ٦، ٧). فأنسد الإنعام إلى الله - سبحانه وتعالى -. والغضب حذف فاعله أديباً، وأسند الصلال إلى العبيد. كما قالت الجنة: «وَأَنَا لَنَدْرِي أَشَّ أَرِيدُ مَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرِيدُ بَهُمْ رَبِّهِمْ رَّشِّدًا» (الجن: ١٠)؛ ولهذا قال إبراهيم: «وَإِذَا مَرْضَتْ فَهُوَ يَشْفِيْنَ»؛ أي: إذا وقعت في مرض فإنه لا يقدر على شفائي أحد غيره، بما يقدر من الأسباب الموصولة إليه».

عالم “نت”

بالرغم من أن استخدام الشبكة العنكبوتية بدأ خجولاً في بداياته، إلا أنه سرعان ما توسيع أفقه، وتطورت أدواته. فمن الفيسبوك إلى تويتر، وواتس آب، وسناب شات، وجوجل بلس، وانستغرام، وبالرغم ما لهذه الوسائل من فوائد جمعة في تسهيل التواصل بين الأفراد، وحسن الثقافة بين المجتمعات، إلا أن البعض للأسف يسيء استخدامها فيجعلها مجالاً للسخرية بالبعض، ونشر الإشاعات المغرضة في أغلب الأحيان، ولعل أسوأ هذه الإشاعات هي ما يتعلق بالأحاديث والأدعية الدينية، وما يتعلق بصحة الإنسان. كالترويج لعلاج أو التعریض ببعض المواد الغذائية والمشروبات التي اعتاد الناس على تناولها جيلاً بعد جيل؛ وهو ما يشتت ذهن المتألق ويضعه في حيرة من أمره.

هنا نقول لكل من يتلقى مثل هذه الرسائل: لا تصدق كل ما يصلك على هذه المواقع، وتحقق منها بالرجوع إلى ذوي العلاقة والاختصاص، كل في مجاله.



بطولة طبيب سعودي

هذا هو العنوان الذي أجمع على اختياره مصادفة الكثير من وسائل الإعلام الأمريكية في سياق إشادتها بموقف إنساني نبيل لطبيب سعودي يقيم في واشنطن.

البطل هو العيد المبعث من جامعة الملك سعود لإكمال تخصص الزمالة في طب الطوارئ، والذي يدرس بالسنة الثانية من برنامج الزمالة الطبية بمستشفى جامعة جورج واشنطن.

وبدأت قصة الملحمي وهو في طريق عودته من العمل إلى المنزل في نحو الساعة الثانية بعد منتصف الليل؛ إذ فوجي بسيارة مقلوبة على جسر كي

بالعاصمة الأمريكية. وعندما أوقف سيارته ونزل: ليطمئن على قائدها: ليفاجأ مرة أخرى بأنه ليس داخلها، وأنه ملقى على بعد نحو ٤٠ متراً؛ فهب إليه مسرعاً؛ فوجده شاباً يلهث وهو شبه فاقد للوعي. وخلال ثوان وأثناء فحصه تبين أن الشاب المصابة فقد نبضه وتوقف تنفسه، وهي اللحظة التي وصفها الملحمي بـ«العصيبة»: كونه وحيداً بلا أدوات وأجهزة إسعافية أو مرضين مساعدين.

وحينها لم يجد الطبيب السعودي أمامه سوى إجراء عملية الإنعاش يدوياً بشكل فوري، والتي بحث بالفعل: ليعود النبض إلى قلب الشاب المصابة. وعندما بادر على الاتصال بالإسعاف الذي حضر على الفور وأكمل الإسعافات اللازمة للشاب



الذي كانت إصابته «حرجة». كثير من وسائل الإعلام الأمريكية الرئيسية والمcrewed سلطت الضوء على هذا الموقف الإنساني من الطبيب الملحمي، وأجرت معه حوارات. ومنها صحيفة (واشنطن بوست) التي سألته عن رد فعل زملائه بالمستشفى الذي يدرس فيها: فأجاب: «رد فعل زمالي بالمستشفى كان رائعًا، والجميع شكرني على هذا العمل، ووصفوه بالبطولي. كما شكرني ذوو المريض أكثر من مرة». ويسؤله عن شعوره عقب هذا الموقف قال: «لقد غمرتني فرحة كبيرة لأن جعلني الله سبباً في إنقاذ حياة هذا الشاب. لقد التحقت بكلية الطب لأنقاذ الناس، وأحمد الله أن وفقي إلى هذا العمل».

٧ سلوكيات تسيء لزيارة المرضى

منه، وكأنه جاء لهذا الأمر أولًا. مع ما يترب على طرح ذلك من إشعار للمريض بقرب دادعه، بدلاً من بث التفاؤل له، والدعاء له بالشفاء، وهناك من يسأل المريض: هل كتب وصيته أم لا؟

- من الطواهير السلبية أيضاً تقمص أدوار الحكماء والأطباء ووصف العلاج للمرضى، وذكر حالات شفيفت وخلق نوع من الاضطراب، وعدم الاستقرار لدى المريض، وأن مدة بقائه في المستشفى قد طالت، وعليه أن يتناول الدواء المعين، أو الأعشاب العينة، وترك المستشفى، أو الانتقال إلى مستشفى آخر، وأن هذا المستشفى مقبرة، وهكذا دوالياً.

- ... البعض أصبح يغفل الأدعية المؤثرة، وبأني بمحض لحات استقاها من قاموس الأفلام والمسلسلات، على غرار «البقة في حياتك»! فئة من الزائرين لا تزال تقوم بأعمال سلبية التناقض في بعض الأحيان، بينما يحضرون أطعمة معينة ربما تكون غير صالحة لحالة المريض، وخصوصاً الأكلات الشعبية.

- (زوار الوقت الضائع) هم أيضاً فئة من الزوار رغبوا في الأجر، وترتبط على زيارتهم آثاراً محظوظات، فهم يحرجون رجال الأمن في المستشفيات حينما يأتون آخر وقت الزيارة، أو بعد انتهاءها، ويصرون على الوقوف في الأماكن غير المسروحة، أو المخصصة للمنافقين، أو يغلقون المنافذ، أو يحزنون سيارات الآخرين بالوقوف الخاطئ».

أورد الأستاذ سلمان بن محمد العمري الكاتب في صحيفة الجزيرة سبعة سلوكيات سلبية يقع فيها كثير من الناس عند زيارة أو عيادة المرضى في وقتنا الحاضر، وكتب في مقاله الذي حمل عنوان (زيارة المرضى.. رغائب وعجائب):

«للأسف أن عيادة المريض، وزيارته، أصبحت من السنن المهجورة، وأصبحت قاصرة على القريب، والصاحب، ودي الجاه والنصب فقط، في حين أنها خصيلة لمعرفت ومن لم تعرف، وهناك من هم محرومون من الخبر والأجر، حتى أقربائهم لا يعودونهم في مرضهم، ولا يصلون أرحامهم حتى في مثل هذه الظروف.

وإذا كانت عيادة المريض، وزيارته، من السنن المهجورة الآن، فإن أداب الزيارة والعيادة، وتطبيق الهدي النبوى لها أصبح الآن ملحوظاً، وطفت عادات وألفاظ ليست من الهدي النبوى المأثور، كما أن هناك طواهير سلبية في زيارة المريض، وهي ما أود الإشارة إليه، ومنها:

- إطالة المكوث عند المريض، دونما طلب منه، والإنتقال عليه، وحرمان أهله المقربين له من الجلوس معه.

- رفع الصوت والقهقهة، وخصوصاً في الغرف التي تضم مجموعة من المرضى، ومع إزعاجهم، فإن المقام ليس مقام تهريج.

- هناك من يقوم بدب اليأس في قلب المريض، مبتداً إيه بقوله: (حلّنا)، معنى بطلب التخلّل

مواجهة الداء.. شرعاً

تعبر قصيدة الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي (سأعيش) عن الصمود في مواجهة الداء، والصبر على الابتلاء، وما قاله فيها:

سأعيش رغم الداء والأعداء
لا أزمق الظلّ الكئيب ولا أرى
وأسير في دنيا المشاعر حالاً
أُصغرى لموسيقى الحياة ووحبيها
وأصيح للكلام الإلهي الذي
وأقول للقدر الذي لا ينتهي
لا يطغى اللهب المؤجاج في دمي
فاهدم فؤادي ما استطعت فإنه
لا يعرف الشكوى الذليلة والبكاء
سأظلّ أمشي رغم ذلك عازفاً
أمشي بروح حالم متوجّح
النور في قلبي وبين جوانحي
إني أنا النّاي الذي لا تنتهي
وأنا المخضمُ الرحبُ ليس تزدهُ
أمّا إذا حمدت حياتي وانقضى
وخبالهيب الكون في قلبي الذي
فأنا السعيد بآنني متحولٌ
لأذوب في فجر الجمال السرمدي
وأقول للجمعِ الذين جشّموا
إن العاول لا تهدُ مناكبي
من جاشر بالوحي المقدس قابه

حكمة الشافعى

للإمام الشافعى -رحمه الله- نظم يعكس حكمته ونظرته الورعه ورأيه الفقهى في الأسباب التي تؤثر بصحة الأبدان. وقد لخصها في ثلاثة بقوله:
ثلاث هن مهلكة الأنام
داعية الصحيح إلى السفّاق
وإدخال الطعام على الطعام
دّوام مُدام ودّوام وطع

ولنا لقاء

كما أن كل يوم يأتي نكون قد استبقناه بوضع تصور لما قد يظهر فيه من معوقات، وآلية وسبل تلافيها. وليس هذا ادعاءً، بل هو منهج عمل وفلسفة إدارة، وما مشاريع الأمانة العامة ومبادراتها التي سنوضحها في العدد المقبل من هذه المجلة بشكل موسع إلا دليل على ذلك. فهذه المشاريع، وما تتضمنه من مبادرات ستكون -بإذن الله- خريطة للطريق الذي رسمناه مع مختلف إدارات المجلس: لوضع أسس وأهداف نسعى جادين إلى تحقيقها وإنجازها -بإذن الله- قبل مواعيدها: لتكون بالنسبة إلينا خديات أدركناها بنجاح، ووضعنا حلولها بشكل منهج: ليصبح ما كان يُرى على أنه مشكلة، هو في الواقع الأمر طريق للحلول المتقدمة لدينا.

وبالله التوفيق

نرى في الأمانة العامة للمجلس أن كل أمر يواجهنا، أو واجب تتطلبه أعمالنا: هو حالة تحدّي يجبتجاوزها بنجاح تام. المسألة ليست باعتبارها مشكلة أو عقبة يصعب تجاوزها: فلدينا لكل معضلة حل، وهذه الرؤية للأمور هي مفتاح الحل لكل ما يواجهنا من معضلات أو مهام.

فما نراه صواباً ونلتزم به منهجاً في العمل هو البحث عن أفضل السبل لمواجهة المعوقات وتلافيها: إذ إن في التأمين الصحي وما يتطلبه من قرارات وتصنيفات وأعمال. الكثير من التحديات: مثل الرغبة في إيصال التأمين الصحي لكل الشرائح الواجب نظاماً أن تستفيد منه، بحيث لا يُستثنى من خدمات التأمين أحد، وإيصال كامل معلومات التأمين لن يقتضي الأمر والمصلحة والواجب وصولها إليهم، وكذلك نشر وتعزيز التوعية بحقوق وواجبات كل طرف. بحيث لا يخفي الأمر على أي مستفيد من خدمات التأمين، وتحسين الظروف والبيئة التي يقوم عليها هذا التأمين من تشريعات ملائمة. وتحديد المتطلبات وكذلك المتغيرات، وزيادة أعداد مقدمي الخدمة الطبية: وخصوصاً في المناطق التي لم تصلكا خدمات التأمين الصحي بحيث تصل إلى كل مكان يوجد فيه أي شخص مؤمن له.

كما هو الحال بالنسبة إلى نشر ثقافة حسن استخدام وثائق التأمين: فهي من متطلبات خجاج العلاقة بين الأطراف المرتبطة بالعلاقة التعاقدية التي تحددها الوثيقة.

وهكذا تتنوع المشاريع والمبادرات التي تضطلع بها الأمانة العامة للمجلس كل يوم: فكل يوم مضى نفترض أن نكون قد وضعنا خلاله حلّاً لما واجهنا من خديات.



محمد بن سلمان الحسين

الأمين العام

When it comes to business communications



We know the language

Riyadh Office

Cercon Building no.6,
PO BOX 301292,
Riyadh 11372
Kingdom of Saudi Arabia
T: +966 (11) 462 3632
info@alefinternational.com

Beirut Office

Saifi Village
Dabbas Bldg 1st floor
P.O. Box 113545
Beirut, Lebanon
T: +961 1 974 104
info@alefinternational.com

Dubai Office

Alef International PR Est.
Smart Heights
Building: 2109 Floor: 21, Tecom
P : 503033 Dubai, UAE
T : +971 4 438 03 13
info@alefinternational.com



الفـ التـرـنـاشـيونـالـ
alef international

www.alefinternational.com



ميدغلف
شركة المتعدد والخليجي للتأمين
واعادة التأمين التعاوني (ش.م.س)
يضيء عليك

افتح عينيك
وابحث عن
ضوء
يضيء عليك

ميدغلف هي دائمًا في خدمتك لتلبّي كافة احتياجاتك في ما يتعلّق ببرنامج التأمين الخاص بك. مجموعة متنوعة وغنية من الخدمات توضع في متناولك في هذا المجال. إنّ مسؤولي خدمة العملاء لدينا ذوي الخبرات العالية، متوفرون دائمًا لخدمتك وتزويشك بكلّة المعلومات التي قد تحتاجها.

800 441 4442

KSA - LEBANON - BAHRAIN - UAE - JORDAN - EGYPT
WWW.MEDGULF.COM.SA